

سري
كان ركاب رحلة الخطوط الملكية رقم 781، في مطار أورلي يوم الجمعة الماضي ينتظرون عقارب الساعة 8 و30 دقيقة، ساعة الإقلاع، دون إركاب المسافرين، ليفاجؤوا جميعا بربابة الطائرة يأتون متأخرين، هذا التأخر، رافق الرحلة إلى ساعة وصول الطائرة للرباط، حيث كانت بائعة السجائر، المعفاة من الضرائب، لازالت تبيعها بعد نزول الطائرة في أرض الرباط، وهو أمر مخالف لقوانين الطيران الدولية.

alousbouea@gmail.com

الأشبع

الصحفي

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

العدد: 682/1119 الخميس 8 ربيع الثاني 1433 الموافق 11 مارس 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

المهدي العلوي والطبيب الفاسي يخسرون 400 مليون طلبوها من مصطفى العلوي

الحقيقة الضائعة

تاريخ المغرب بعيون يهودية



الشعب يريد إسقاط اللصوص



رئيس عصابة لصوص الرباط القادم من عين العودة

لم يبق ليد الله سوى لسانه ليخرجه

حوار الأسبوع

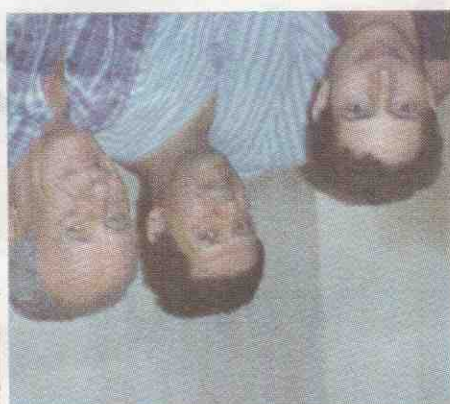
الناطق الرسمي باسم الحكومة السابقة خالد الناصري يصرح:

لو كان علي يعة حيا «لوافق على المشاركة» في حكومة بن كيران

حقيقة الهيمنة الفرنسية على المغرب

ملف الأسبوع

16
17
18
19



FACEBOOK عت. عت.

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

تجدد أوروبا في كاتالونيا

تجدد أوروبا في كاتالونيا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

تجدد أوروبا في كاتالونيا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا



تجدد أوروبا في كاتالونيا



تجدد أوروبا في كاتالونيا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

من... إلى أوروبا... استجابت في أوروبا

كان يرأسها الاتحادي عبد الرحمان اليوسفي، سبق لها أن أصدرت مرسوما وزاريا يضع حدا لاستعمال سيارات الدولة، ومنحت المسؤولين الإداريين في المؤسسات العمومية والجماعات المحلية تعويضا شهريا عن ذلك.

بوزارته. وهكذا قرر الوزير الإسلامي منع استعمال سيارات الدولة للمدراء وكبار المسؤولين، لأنهم يتقاضون تعويضات التنقل عن المهام التي يقومون بها. للتذكير فإن حكومة التناوب التوافقي التي

الرباط. الأسبوع

كشف لحسن الداودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، في اجتماع نقابي، أنه قرر ترشيح نفقات حظيرة السيارات

الداودي يمنع مدراءه من استعمال سيارات الدولة

تحدث الاضواء

كان اعظم ما خفي

أصبح غياب الأمين العام لحزب الاستقلال، العباس الفاسي عن حضور جلسات اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال يمهد للكشف عن الصراعات العنيفة لتيارات داخل أعضاء اللجنة أدت في اجتماع أخير، إلى هبوط مستوى النقاش، لدرجة جعلت العضو تغوان يتبادل الشتائم مع نعيمة خلدون، بشكل كاد يبلغ حد تبادل اللكمات.

الأزمة الخائفة التي تشهدها السياحة المغربية دفعت العديد من أصحاب الفنادق إلى إغلاق مؤسساتهم الفندقية، خاصة في مراكش وأكادير وفاس. وزير السياحة في حكومة بنكيران الحركي لحسن حداد يرجع أسباب هذه الأزمة إلى تأثير الثورات العربية وتفجيرات «أركانة» بمراكش والأزمة الاقتصادية العالمية.

تمغربت وزيرة خارجية واشنطن هيلاري كلنتون عندما زارت الرباط حينما ألغت استقبالها كان مقررا لها، لتجتمع بممثلي أحزاب اليسار، وأزعجت وزير الخارجية العثماني، عندما سبقت استقباله، باستقبال وزير الخارجية السابق، الطيب الفاسي.

كما تمغربت قناة الجزيرة، بإلغائها لبرنامج سبق تسجيله، في إطار نقطة ساخنة، حول موضوع من سيكسب: الثورة، أو الانتخابات، وهو برنامج كان معدا، حول حركة 20 فبراير المغربية.

يرى مدحت بوريكات الذي سجن حوالي 18 سنة بين السجون العلنية والسرية ك «تازمامارت» التي قضى بها 10 سنوات، بسبب التقرير المفصل الذي قدمه للملك الراحل الحسن الثاني عن الانقلاب الذي كان يهيئه الجنرال الدليمي، أن 99.99 في المائة من الذين يتحدثون عن المخزن لا يفقهون ماذا يعني المخزن بالضبط، أما هو فيعرف كل شيء عنه.

الإحصائيات التي توصل بها رئيس الحكومة بن كيران، حددت عدد الموظفين الأشباح، الذين يأخذون الأجور ولا يشتغلون، بخمسة عشر ألف محظي.

حسب مصادر نقابية جد مطلعة، فإن وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، اعترف أن بعض أساتذة الطب والصيدلة الذين يتقاضون حوالي 40 ألف درهما شهريا ليقوموا بمهمة التدريس والتأطير، يشتغلون بشكل مستمر في مستشفى الشيخ زايد بالرباط...

يرى أحد الصحافيين الفرنكفونيين أن حرية الفكر والإبداع في خطر، وذلك بعد مجيء الإسلاميين إلى الحكم. ذات المصدر أكد على ألا يظل الديمقراطيون والحدائيون مكتوفي الأيدي أمام هجمة الإسلاميين على هذه الحريات التي ناضلوا وسجنوا من أجلها...

المهدي العلوي والطبيب الفاسي يخسرون 400 مليون طلبوها من مصطفى العلوي



الصحف.. عندما كانت تنشر الحقائق عن أغلاط الدبلوماسية المغربية

بعد أن رفع المحامي سبائته إلى الأعلى وهو يقول إننا نطالب الحكم على مصطفى العلوي بأربع مائة مليون. قرار المجلس الأعلى الذي صدر في الأسبوع الماضي، علل تفسير الحكم بأن المحكمة لم تحضر الشهود الذين طالبت الأسبوع باستدعائهم، وأعلنت أسمائهم وعناوينهم وأرقام تلفوناتهم (انظر الأسبوع عدد 14 يوليوز 2011) وهم عائلات قضى أبناءها في سجون القذافي، وكانوا متأكدين بأن أولادهم يتواجدون في معتقلات القذافي، لباتي حكم المجلس الأعلى، كي يفتح مرحلة جديدة في هذا الملف، لمطالبه السفير المغربي السابق ووزيره في الخارجية، بتعويضات عن فقدان أولادهم وتعويضات تطلتها الجريدة، عما حصل في تلك الفترة

أيضا القضية قد قدم للمحكمة نصوصا، ربما لم تكن تعرفها، من قبيل أن السفير، وهو يقصد السفير السابق في ليبيا، المهدي العلوي، لم يكن له حق رفع قضية على جريدة في المغرب، وهو معتمد في ليبيا، لأن دور السفير محصور عند السفراء المحترمين في رعاية مصالح الدولة التي تدفع له أجره، بينما السفير العلوي كان يريد إرضاء القذافي، وهو برفع دعوى على الأسبوع، التي كانت أول من نشر خبر اختفاء عدد من المغاربة في سجون القذافي وهو ما تأكد مؤخرا حيث عثر على آلاف الجثث في معتقل أبو سليم، وبينهم بالتأكيد مغاربة لم يسأل عنهم سفيرهم (...). لدى القذافي، بل أنه هو وزيره الفاسي، رفعوا دعوى ضد الأسبوع بتهمة أنها تنشر أخبارا زائفة عن القذافي، وكلفوا محاميا معروفا (...). هو الأستاذ زيان بمطالبة الأسبوع بأربعة ملايين درهم.. ويذكر قاضي الجلسة

الرباط. الأسبوع

أصدر المجلس الأعلى في الرباط، قرارا بإلغاء الحكم الصادر يوم 27 جوان 2011 من طرف الغرفة الجنحية بمحكمة الاستئناف بالرباط، برئاسة القاضي رشيد مشقاقة وعضوية القاضي نجيب الإسماعيلي مستشارا، والتي كان الوكيل العام قد طالب فيها بتأكيد الحكم في حق مدير الأسبوع مصطفى العلوي، بثلاثمائة مليون سنتيم فاصدرت المحكمة حكمها بالحكم على الصحيفة بمائة مليون، وهو الحكم الذي ألغاه المجلس الأعلى.

وكان قضاة الاستئناف، قد برروا حكمهم بما يرضي الطرف المشتكى، وزير الخارجية الطيب الفاسي وسفيره المهدي العلوي، وقد عانى الصحفيون سنوات من قضاة يبحثون في أحكامهم عن نصوص ترضي



وقد ركزت جريدة الأسبوع السياسي في إلهامها على أربع نقاط تلتصق في ما يلي:

- بقاء الالب المغربية معاقين بالظفر اللبني في ظروف صعبة لعجزهم عن تلبية رسوم الدخول و ذهرة التأخير التي فرضها هذا البلد على الزائرين الأجانب، على ليبيا.
- توليد مئات جثث المغاربة في مستودعات الأموات بمختلف مستشفيات الجماهيرية لعجز دويهم عن توفير مصاريق لدفنها في المقابر الليبية أو نقلها للدفن بالمغرب.
- إشكالك العالمية المغربية من استحوذت السفارة المغربية على جزء مهم من الاعتمادات المخصصة لدراسة أبنائهم وإرشادهم على تسجيل أبنائهم في مدارس لا يرعاهون في الدراسة فيها.
- تهمز العالمية المغربية في هذا البلد من السفارة التي لم تهر أي اهتمام لهذه المشاكل رغم اتصال بعض أفراد العالمية المستمر بمصالح السفارة ومكاتبهم لوزارة الخارجية المغربية.

الحقائق التي نشرها الأسبوع سنة 2010، وأكدها اكتشافات معتقل أبو سليم حيث عثر على آلاف الجثث

الوزراء، والأجهزة التي تسيرهم (...). الابتدائية الذي أصدر الحكم بدون استدعاء ممثل الجريدة (...)

وبعد، تبعا لرسالتكم المشار إليها في المرجع أعلاه، يشرفني أن أنهي إلى كريم علمكم أن هذه القضية العادلة تحتفظ بالفعل للسيد صالح هشاموتي بمبلغ 5000,00 دينار ليبي.

رسالة القنصلية المغربية في ليبيا، تعترف بأنها احتفظت بـ 5000 دينار ليبي من أموال المواطن هشاموتي صالح



الراحل الدكتور عبد الكريم الخطيب، وحزبي النهضة والفضيلة، والعدالة والتنمية، وسائر الصحافيين والصحف، وعلى رأسها جريدة الأسبوع الصحفي وعلى رأسها الأستاذ مصطفى العلوي، حفظه الله، وقبل كل شكر، نشكر صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

قدمت فيه العائلة، شكرها لكل الذين ساندوا هذا المناضل الكبير في محنته. وفي سياق هذا الشكر ذكر البيان، اعترافه بمساندة المنظمات الدولية والمغربية التي ساندت عملية المطالبة بإطلاق سراح الشيخ حسن، وأضاف البيان بالحرف: ((الزعيم

أسرة الشيخ الكتاني تنوه بالأسبوع

الرباط. الأسبوع

أصدرت أسرة الشيخ حسن ابن المناضل الإسلامي الكبير المرحوم علي الكتاني، بيانا بمناسبة إطلاق سراح القطب حسن الكتاني

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

السحب: إديال التوزيع سايريس

0537708049 الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

الرباط 439 الهاتف: 0537708047 الفاكس:

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير: حكيمه خلقي k.hakima@voila.fr

بعض أسباب التقارب المغربي الجزائري في الربيع العربي

د. عبد الرحمان مكاوي

السياسة الخارجية للدول والضمير لا يجتمعان، كما أن الدهاء والذكاء لا يلتقيان، فالتقارب المغربي الجزائري الحالي له أسبابه ومبرراته الموضوعية والتاريخية لعبت فيه الانتفاضة العربية الكبرى، أو ما اصطلح عليها «الربيع العربي».

فما هي المسببات الحقيقية الكامنة وراء استجابة الجزائر للدعوة المغربية بصفة فورية إلى ضرورة فتح ملف التعاون التجاري بين البلدين؟ وما هي تلك رؤية البلدان وحساباتهما الخاصة لتحريك المياه الراكة التي تشهدها العلاقات بينهما؟

السبب الأول، أن الجزائر تعيش عزلة حقيقية في منطقة كانت تعتبرها منطقة أمنها القومي، فضاء يمتد من دكار بالسفاح إلى القاهرة، فسقوط نظام مبارك وقبله ابن علي، ثم انهيار دولة الانظام لمعمر القذافي، أحدثوا اختلالاً جيو-استراتيجياً، وهكذا كانت تونس قبل ثورة الياسمين تلعب دوراً محلياً في العن بين الجارين الكبيرين (المغرب والجزائر) المتصارعين، تستفيد منهما بدون أي نشاط فعلي في تحريك اتحاد المغرب العربي التي كانت أحد المؤسسين له؛ فسياستها في هذا الاتجاه كانت لفظية و سطحية لا غير...)

أما ليبيا معمر القذافي، فصراعها مع المغرب بدأ منذ انقلاب فاتح شنتير 1969 على الملك إدريس السنوسي، فكان القذافي لا يخفي نيته ومشروعه في إقامة جمهورية عسكرية في المغرب، فقام بمحاولات متعددة لضرب استقرار المملكة المغربية، بغطاء خفي جزائري؛ والقصة طويلة بدأت تظهر مؤخراً من خلال أرشيف المخابرات الليبية الذي أفرج عنه قادة ثورة 17 فبراير.

فليبيا رغم خلافاتها العميقة مع الجزائر حول قضية الحدود وقضية المياه الجوفية والغاز والبتروول والمعادن النفيسة الموجودة في منطقة «غداميس» وهي كذلك خلافات تهم تونس، فإن القذافي كان يخشى الجزائر في الجزائر، بل سكت عن هذه المشاكل العميقة بين البلدين، وتحالف معهم ضد المغرب فيما يخص استرجاع الصحراء المغربية، ولقد أقام الجانبان أول شراكة عسكرية سنة 1975 من خلال بناء طريق القذافي (Piste) الممتدة من سبها إلى تندوف، كما قام الطاغية بمساعدة الجزائر في تأميم شركة الغاز والبتروول سنة 1971، فالجمهورية كانت بمثابة حليف استراتيجي للجزائر ضد تونس والمغرب ومصر ودول الساحل الأفريقي.

سبب آخر حول الدفة الدبلوماسية المغربية الجزائري، هو أن الجزائر كانت أول دولة عربية عرفت حراكاً سياسياً قوياً في أكتوبر 1988، أدى إلى التعددية الحزبية واقتصاد السوق، ثم انتخابات بلدية وبرلمانية سنة 1992، انتخابات فاز بها الإسلاميون وتم إجهادها في إطار انقلاب أبيض قامت به المؤسسة العسكرية وجزء من العلمانيين الجزائريين على الشرعية الدستورية تحت شعار «جبهة إنقاذ الجمهورية»، تبع هذا الإغصان السياسي حرب أهلية دامت عشر سنوات، وذهب ضحيتها 250 ألف جزائري، وأقل من مليون جريح، و50 ألف مفقود، و20 ألف منفي و35 ألف امرأة مفقودة، و12 ألف طفل من أطفال الشوارع، إضافة إلى تدمير البنية التحتية والبيئية وكانت الخسائر قد فاقت خمسة ملايين من الدولارات، هذا أمام صمت جميع الدول والشعوب، خاصة الشعوب العربية والغربية، التي كانت ترى في وصول جبهة الإنقاذ الإسلامية إلى الحكم خطراً على السلم والاستقرار في العالم، حتى وسائل الإعلام غضت الطرف عن هذه المجازر، والمذابح وخروقات حقوق الإنسان والاختطافات والمحاكمات الخارجة عن القانون، حتى الأحزاب الإسلامية في الوطن العربي تجنب الخوض في هذه المسألة الجزائرية وترك الشعب الجزائري وحده يصارع الطوفان... ومن سوء حظ الشعب الجزائري، أن العشرية السوداء لم تتركها وسائل التواصل الاجتماعية الحالية (النيّت)، ولا وجود فضائيات مستقلة في المشهد الإعلامي العربي كما هو الشأن الآن.

أمام هذه العزلة التي يعيشها الجزائريون وهذا التخبث الذي يعرفه الساسة (استقالة الرئيس بوتفليقة قبل 2014 : أشاعة لتسميم الأجواء واحباط النفوس وتكمين الأفواه)، حاولت الجزائر أن تبدو صامدة وقوية، وهذا ما ظهر في خطابها السياسي وفي صفقات التسليح الكبيرة المبرمة طيلة سنة 2011، فمناوراتها العلنية والخفية تدل على أن كل الأنشطة السياسية الجزائرية هدفها معاكسة كل إصلاح وتغيير داخلي وفي محيطها الإقليمي والعربي... أما الشعب الجزائري وقواه الحية يحس بالتطويق من جميع الجهات، فالجزائري المعروف بانفتاحه وسفرياته خارج الوطن، لم يعد يذهب إلى تونس كما كان الشأن سابقاً، وأن أوروبا مغلقة في وجهه، وأن مصر لا يمكنها استقباله بعد أحداث كرة القدم، يبقى له أن يبحث عن متنفس آخر جديد ألا وهو المغرب الذي يرحب به بدون شروط.

يتبع

زيارة هيلاري للرباط لم تغير شيئاً من مواقف بوتفليقة حول الصحراء

ه. تنحوف.. عبد الله جداد



المفاوضات الغير الرسمية والتي حدد لها الأسبوع الثالث من مارس القادم موعداً لجولة جديدة ستجمع كافة الأطراف المعنية بـ «مناهضة» ضواحي نيويورك وستترأس الوفد المغربي كل من وزير الشؤون الخارجية والتعاون سعد الدين العثماني ولم يستبعد مشاركة مستشار الملك القاسي الفهري بحكم تجربته وإطلاعه على سير باقي الجولات.

لم ينتظر الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة كثيراً من الوقت ليعلن من جديد تمسك الجزائر بالدفاع عن شرعية البوليساريو في خلق دولة، مستبعداً كل الاقتراحات ومجهودات الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة «كريستوفر روس» أثناء زيارته للرباط، وحتى تقدير الدول العظمى لمقترح الحكم الذاتي الذي اعتبرته وزيرة الخارجية الأمريكية «هيلاري» كلبنتون بأنه الأكثر قرباً إلى الواقع، وشدد بوتفليقة في رسالة إلى رئيس البوليساريو على أن الحل الأمثل هو «تقرير المصير» وهو نفس المطلب الذي تقدم به عبد القادر الطالب عمر الوزير الأول في مايسمى بحكومة البوليساريو لوزارة الخارجية الأمريكية، ومعلوم أن الأمم المتحدة ترعى ملف الصحراء وتسعى إلى كسب ثقة كل الأطراف من خلال

سكان يهددون بالاعتصام من أجل حق أبنائهم في التعليم بطانطان

ه. طانطان. الأسبوع

وجهت جمعية أبناء وأولياء تلاميذ مجموعة مدارس معركة مركالة بفرجة تلمزون (27 كلم جنوب شرق طانطان) رسالة احتجاجية إلى وزير التربية والتعليم شديدة اللهجة حول معاناة التلاميذ من المستوى الأول والثاني مع انعدام استاذ منذ موسمين متتاليين رغم أن الفصل الأول من قانون إلزامية التعليم يقول أن التعليم الأساسي حق وواجب لجميع الأطفال ذكورا وإناثا البالغين ست (06) سنوات، ولا تقتصر معاناة هذه المنطقة مع المدرسة فقط بل يمكن أن نضيف التهميش الذي تعانيه الساكنة من انعدام مستوصف صحي وكانت المؤسسة قد استعانت بطالب مجاز من أبناء المنطقة إلا أنه لم يستد من تعويضات أو أي شيء رغم «الوعود الكاذبة» على حد تعبير الرسالة ذاتها لذلك «فإن الساكنة ستدخل في إضراب أمام المؤسسة إلى حين حل هذه المشكلة التي تهدد التلاميذ بسنة بيضاء وعلى كافة المستويات. للإشارة فعدد التلاميذ المتضررون 19 والرسالة مديلة ب40 توقيع

غليان في طاطا بسبب بطائق الانعاش

ه. صالح بن الهوري. طاطا

عدد بطائق الانعاش بالإقليم والميزانية الضخمة المرسودة لها؟ ومن هي الفئة المستفيدة منها؟ وما السر في اغتناء موظفين في قطاع الانعاش مرتبين في أدنى السلم؟ وكما عدد الموظفين الذين يستفيدون من بطائق الانعاش دون تقديم أدنى خدمة؟ واستغلال عمال الانعاش للقيام بأشغال فوتت لمقاولين على صعيد أرخنظمت حركة شباب 20 فبراير-طاطا- مظاهرة احتجاجية دفاعاً عن مطالب سياسية واجتماعية، وضداً على الفساد المستشري في قطاع الانعاش الوطني.

شهد إقليم طاطا حركة احتجاجية غير مسبقة بعد أن نظم معاقون من دائرة قم زكيد اعتصاماً أمام عمالة طاطا للمطالبة ببطائق إنعاش لذوي الإحتياجات الخاصة. وشهدت مندوبية الإنعاش الوطني تنظيم مظاهرة من طرف عاطلين وأرامل ومعوذين تزامناً مع حلول لجنة تفتيش قادمة من الرباط، بهدف الوقوف على الخروقات التي يعرفها قطاع الإنعاش الوطني والتي أشعلت فتيل الإحتجاج بإقليم طاطا، ويطلب ناشطون آخرون بمعرفة

كادت التلميذة لمياء السملالي أن تلقي حتفها خلال ممارستها لحصة للتربية البدنية داخل ملاعب مؤسسة ثانوية محمد الخامس بالعيون، وفي الوقت الذي تتمرن فيه أصيبت في ملعب لكرة السلة، فحملها التلاميذ إلى المستشفى حيث أكد لها الطبيب أن حالتها عادية ولا تستدعي أي تدخل، وبعد عودتها إلى منزلها بدأت آثار جانبية تظهر عليها الشيء الذي سبب لها شللاً نصفياً، هذه الواقعة كشفت خيوطها «قناة العيون الجهوية» من خلال ريبورتاج مؤثر هز نفوس ذويها وأصدقائها مما استدعى تدخل فوري لجمعية الآباء والنيابة والأكاديمية، واستجاب أحد المحسنين الذي فضل عدم ذكر اسمه لنداء التلميذة لمياء البالغة من العمر 19 سنة وتدرس بمستوى البكالوريا فتم نقلها إلى الدار البيضاء تحت عناية البروفيسور الطالب.

أصدرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية بياناً تضامني مع الزميلة الصحفية الزعوب أبيهاى جراء التعسف اللفظي والاهانة التي تعرضت لها من طرف مراسل أحد المواقع الإلكترونية، وقررت كل من الزعوب والنقابة انتداب محام لمتابعة تفاصيل هذه القضية التي سيعود للقضاء وحده الفصل فيها.

وتزامن استقبال «لحسن الحريطاني» أحد مستشاري رئيس البوليساريو والذي خصصت له مجموعة من الصحراويات والصحراويين استقبالا متميزاً، وقد استفاد الحريطاني من برنامج تبادل الثقة الانساني الذي يدخل في إطار عملية تبادل الزيارات الموكول الاشراف عليه إلى منظمة الأمم المتحدة.

تتحدث بعض الأوساط العلمية القريبة من وزارة الداخلية، عن قرب اجراء حركة تعيينات واسعة في سلك الإدارة الترابية تهم تعيين عمال ورجال سلطة جدد بالأقاليم الصحراوية، سيعوضون بعض الصحراويين الحاليين قريبا على التقاعد، وهناك مجموعة من الاسماء المرشحة لتولي مهام رئيسية بالإدارة الترابية متحدر من الأقاليم الجنوبية أثبتت كفاءتها وقدرتها في كل المجالات.

لازال المتصرفون الصحراويون المدمجون بوزارة الداخلية، ينتظرون رفع الحيف والتمييز الذي طال ملفهم المطلي، وهضم حقوقهم والحط من كرامتهم، المتصرفون متمسكون بالحوار الهادف إلى حل مشاكلهم العالقة، ولم يثنهم ذلك عن تنظيم وقفة احتجاجية تضامنية مع مختلف الفئات المتضررة.

بعد سنتين من الاشغال يملعب حي مولاي رشيد الذي زرع به العشب الاصطناعي، ونتيجة تضرر الفرق من بعد المسافة بين العيون والمرسى التي احتضنت بطولات الهواة، قرر حمدي ولد الرشيد رئيس بلدية العيون بعد لقائه مع رؤساء الأندية وممثل عصبة الصحراء لكرة القدم وعصبة ألعاب القوى فتح أبواب ملعب مولاي رشيد في وجه جميع الفرق الرياضية بالعيون، مع تمكينهم من حصص تدريبية، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تقررنح الفرق التي تمارس باندبة الهواة ملاعب رياضية بالقرب تنشيط بها دوريات الأحياء، وكلف السيد أباد بلاهي عضو المجلس البلدي ونائب رئيس فريق شباب المسيرة بتولي رئاسة اللجنة المكلفة بتدبير إعادة تنشيط المدينة في إطار تشاركي مع مختلف الجهات المعنية.

كشفت قناة العيون خلال نشرتها الرئيسية مساء يوم الاثنين الماضي عن حدوث عملية سرقة للأسلحة الخفيفة والثقيلة بأحد مستودعات الدخيرة بمخيمات البوليساريو «عين بنتيلي»، وهو الأمر الذي جعل الدرك الجزائري يتدخل في حملات تمشيطية واسعة مخافة اندلاع حرب أهلية داخل المخيمات،

الأحرار .. يهربون من مزوار

المركزية الغاضب. إلى ذلك تفيد مصادر مطلعة داخل حزب الأحرار، أن مفاوضات تجري هذه الأيام من أجل إيجاد صيغة للتخلص من موظفين أفوا زهرة شبابهم في خدمة الحزب بشهادة أعضاء مؤسسين في إطار ما يصطلح عليه بالمغادرة التوافقية وبمبالغ زهيدة ودون أدنى معاش يحفظ كرامتهم، وهي «الكرامة» التي تشدق بها الحزب في برنامجه الانتخابي. ومن جهة أخرى أفاد ذات المصدر أن رسائل نصية قصيرة يتواصل بها مناضلو الحزب فيما بينهم، تفيد بأن «صلاح الدين مزوار لم يعد صالحا لقيادة الحزب في السنوات الخمس المقبلة»، وتروج هذه الإيبيسيستات لعضو المكتب التنفيذي محمد أوجار، على اعتبار أنه رجل المرحلة المفترض، غير أن الماريشال بنطال يروج لأنيس بيرو وكاتب الدولة الأسبق في الصناعة التقليدية كرجل التوافقات لتولي مرحلة قيادة الحزب. ويرى بنطال وخلاف أنيس بيرو، بينما يرى مناضلو حزب الأحرار، أن الوزير الأسبق والسفير الحالي بتونس نجيب الزروالي يبقى الأوفر حظا لتولي مرحلة تدبير حزب الحمامة، باعتباره مناضلا قديما وعلى دراية تامة بخبايا وأسرار الحزب.

المقر المركزي للحزب بزقة لاووس الذي كان المقر الرئيسي في عهد كل من الرئيسين أحمد عصمان مؤسس الحزب ومصطفى المنصوري الذي جاء من بعده رئيسا لحزب الحمامة. ومن الاختلالات التي تشوب مالية الحزب، الإفراط في البذخ وتبذيرها في كراء مقرين جديدين الأول بشارع النخيل بحي الرياض بسومة كرائية مبلغها 120.000.00 درهم والثاني عبارة عن فيلا بطريق زعير بمبلغ 30.000.00 درهم. هذا في الوقت الذي يتشدق فيه قياديو الأحرار بالحديث عن ترشيد النفقات، فإن هي الديمقراطية والحكمة الرشيدة في حزب الأحرار، يعلق أحد أعضاء الحزب المناضلين؛ هذا بالإضافة إلى كون الحزب لم يحترم حتى مقتضيات مدونة الشغل، التي تنص على احترام الحد الأدنى المنحصر في مبلغ 2200.00 درهم بدليل أن موظفا في الحزب لا يتقاضى سوى 1500.00 في الشهر، يضيف عضو اللجنة

طرف الرئيس «خمس عشرة يوما» كتابيا قبل انعقاد الدورة. كما أن الدعوى المقامة تضمنت في صفة حضور نصف العدد الذي انحصر في 113 لا غير، علما أن أعضاء اللجنة المركزية يناهز 400 عضو، غير أن مناورات الماريشال بنطال والجنرالات الذين يدبرون دواليب الحزب في الخفاء، انكشفت للعموم عندما اتضح أن نصف من حضروا اجتماع 28 يناير ليسوا أعضاء باللجنة المركزية ومن ضمنهم منصف بلخياط وأمينه بنخضراء الذين فقدوا الصفة بعد أن أصبحوا بدون مناصب وزارية ومعهم بنية العراقي وأحمد المداسني. ومن ضمن الطعون في اجتماع لجنة الأحرار، أن التقرير المالي الذي كان قدمه إدريس الحوات، جاء متحذرا في العموميات ودون التدقيق في مالية الحزب ووجه صرفها، كما جاء في الدعوة المرفوعة ضد رئيس الحزب صلاح الدين مزوار، عدم ترشيد النفقات، بخصوص إخلاء



بقلم: عبد الفتاح التبايع

يوجد حزب التجمع الوطني للأحرار هذه الأيام في وضع مضطرب، نتيجة الانسحابات والاستقالات الجماعية بسبب انعدام الشفافية وغياب الديمقراطية الداخلية للحزب. وإذا كان أحرار سوس ماسة درجة اختاروا الهجرة الجماعية نحو حزب الاستقلال، وأحرار خريبكة اختاروا تقديم استقالة جماعية، فإن آخرين قرروا البقاء في حزب الحمامة بمثابة «سمار جحا» حيث قاموا برفع دعوى قضائية ضد رئيس الحزب صلاح الدين مزوار، الذين رفعوا الدعوى هم المنتمون للجنة المركزية لحزب الحمامة والذين تم منعهم من ولوج قاعة الاجتماع الذي انعقد في الثامن والعشرين من يناير الماضي، بقصر المؤتمرات بالصخيرات، بقرار من محمد بنطال الذي أطلق عليه أحرار الدار البيضاء لقب «الماريشال» ومعه من يطلق عليهم بجنرالات الحزب الذين يتحكمون في أجهزة الحزب خلف الستار، بينما يبقى الرئيس مزوار مجرد واجهة. الدعوى التي تقدم بها أعضاء اللجنة المركزية الغاضبون، ضد رئيس حزب الحمامة هي بسبب عدم احترام النظام الأساسي للحزب الذي ينص على ضرورة توجية استدعاءات لحضور اجتماعات اللجنة المركزية من

اتصالات المغرب تريح أزيد من 8 ملايين في السنة الماضية



البيضاء. الأسبوع

بلغ الناتج الصافي لشركة اتصالات المغرب خلال سنة 2011، 8 مليارات و123 مليون درهم، متراجعا بـ 14.8% مقارنة مع سنة 2010. وكشف عبد السلام أحيون المدير الرئيس العام لاتصالات المغرب، أن رقم معاملات الشركة بلغ خلال السنة الماضية 837.30 مليار درهم مقابل 31.617 مليار درهم سنة 2010، أي بانخفاض وصلت نسبته 2.5% وعزا أحيون، الذي كان يتحدث في ندوة صحافية بالدار البيضاء، هذا الانخفاض إلى تراجع رقم المعاملات بالمغرب (ناقص 4.4%) في سياق انخفاض حاد لأتمنة الهاتف المحمول. عوضه نمو قوي في الدولي (زائد 8.9%). مضيفا أن الأنشطة بالمغرب حققت برسم 2011، رقم معاملات وصل 030.25 مليار درهم مقابل 26.191 مليار سنة 2010. وعن الإنترنت، أكد أحيون أن عدد الزبائن ناهز 1.1 مليون زبون، مشيرا إلى أن خدمة «3G» غير المحدودة، التي تقدمها اتصالات المغرب، تبقى امتيازاً فريداً للشركة في كل أنحاء العالم.

بعد 300 مراسلة و 130 وقفة احتجاجية

3000 دكتور في القطاع العام يدقون ناقوس الخطر

الرباط. الأسبوع

دراسيا إخباريا نهاية الأسبوع الماضي، بنادي المحامين بالرباط، تداولوا حول التطورات التي يعرفها ملفهم والخطوط العريضة للمقاربة التي يقترحها المكتب التنفيذي تنزيلا لمقررات الجمع العام والمجالس الوطنية، وقضايا التنظيم. فضلا عن الخطة النضالية لفرض مطالبهم العادلة والمشروعة.

فيهم الوزراء، والبرلمان بغرفتيه، والمركزيات النقابية، ولكل من له صلة بالموضوع، وتنظيم العديد من الندوات (ما يناهز 12 ندوة) والوقفات الاحتجاجية (ما يناهز 130 وقفة) التي لم ينل منها الدكاترة إلا مختلف أنواع التعنيف بما فيها الاعتقالات، لازل يراوح مكانه.

اعتبر الدكاترة العاملون بالوظيفة العمومية والجماعات المحلية والمؤسسات العامة أن ملفهم المطالب، الذي تعاقبت عليه أربع حكومات ولم يتم معالجته، رغم المثات من الرسائل (أكثر من 300 مراسلة) التي وجهت إلى جميع المعنيين بالأمر بمن



من يسمع صرخة الفضيلي من خريبكة

الخريبكة. الأسبوع

الفضيلي طرق أبواب الأسبوع، بعدما بات خائفا على حياته وعلى حقوق عائلته، وقد تم طرده من المحكمة في الجلسة المخصصة للنظر في الملف ج.ع، إستثنائي عدد 4761/11، ويتهم خصومه باستغلال نفوذهم المعروف في دائرة خريبكة (...) ويحملهم المسؤولية في تزوير وثائق وسحب مبالغ مالية خارج إطار القانون من الأملاك المخزنية (...).

قال المواطن فضلي محمد إنه لم يتمكن من حضور جملة من جلسات المحكمة في خريبكة، نتيجة التهديدات التي يتعرض لها من قبل خصومه الذين يهددونه بالقتل، حسب شكاية بعث بها إلى وزير العدل والحريات، ويكمن ذنب الفضيلي في كونه يحاول الدفاع عن حقوق إخوته في مواجهة من يسعى للإستيلاء عليها.

أبو حفص يدعو ابن كيران والعثماني لطرد السفير السوري

في «بيان» له توصلت «الأسبوع» بنسخة منه، بكل مساندة يمكن أن يتلقاها نظام الأسد في «جرائم» سواء بالدعم والمساندة كما يفعل «الروافض» ومن شاكلهم، أو «السكوت والتماطل» كما هو شأن المنتظم الدولي، داعيا علماء الأمة الإسلامية عموما والمغاربة خصوصا لبذل كل ما يمكن من طرفهم، نصرة للشعب السوري ولقضيته العادلة.



دعا محمد رفيقي الشهير بأبو حفص، (أحد شيوخ السلفية) عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة وسعد الدين العثماني وزير الخارجية، إلى طرد السفير السوري من المغرب، مشيرا إلى أن هذا أقل ما يمكن بذله نصرة للشعب السوري المظلوم، وندد أبو حفص

هل شارك حامي الدين في مقتل الطالب بنعيسى؟

الرباط. الأسبوع

رفض خمار حديوي، الشاهد الرئيسي على مقتل الطالب أيت الجيد محمد بنعيسى، أن «يثبت أو ينفي» مشاركة عبد العالي حامي الدين عضو الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، في مقتل الطالب المذكور، وقال: «أنا ما نقول لك أن ولا مكانش المهم عيني ماشافتوش في تلك اللحظة». وأكد الحديوي، في اتصال هاتفي مع «الأسبوع» على أنه لم يتعرف على حامي الدين إلا في المستشفى وهما مصابين معا وداخل السجن بعد أن حكم على حامي الدين بسنتين سجنا نافذا. وكشف متحدثنا أنه الشخص الوحيد الذي كان يجلس إلى جانب الطالب المقتال في الكرسي الخلفي لسيارة أجرة صغيرة، قبل أن يوقفهم عدد من الطلبة الإسلاميين، كانوا يبحثون عن سيارة تساعد على الفرار من المواجهات التي كانت دائرة في تلك اللحظة بين الطلبة القاعدين (اليسار) والطلبة الإسلاميين بجامعة محمد ابن عبد الله، لينتهالوا عليه وعلى رفيقه بنعيسى بالضرب بعد أن اكتشفوا هويتهم السياسية. وكان ألياس العمري القيادي حزب الأصالة والمعاصرة، قد اتهم، مؤخرا، (في ذكرى إغتيال الطالب المذكور)، عبد العالي حامي الدين بالضلوع في إغتيال الطالب بنعيسى، وهو ما رد عليه حامي الدين في تصريح مضاد بالقول: «إن بعض الناس يبحثون عن إعطائهم قيمة من خلال التهم على قيادة العدالة والتنمية، إلا أننا لن نمكنهم من ذلك» مضيفا أنه تم توريطه في ملف مقتل بنعيسى أيت الجيد، الذي اعتدى عليه البوليس.

هيئة حقوقية مقربة من حزب حاكم تطالب ب

التحقيق في اختلاسات المؤسسات العمومية ومحاكمة الجناة

طالب المكتب المركزي للعصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان في اجتماعه الأسبوعي العادي كل الجهات الحكومية والقضائية المعنية بفتح تحقيق في قضايا الفساد ونهب المال العام ومحاكمة كل المتورطين في هذه الجرائم كيما كان موقفهم وانتماءهم السياسي، والتصدي لجرائم استغلال النفوذ والسطو على الممتلكات العقارية، وأراضي الجموع والأراضي السلالية والمسترجعة، وفصح كل الذين استفادوا من الربح في البر والبحر تحقيقا لمبدأ عدم الإفلات من العقاب.

العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، المقربة من حزب الاستقلال المشارك في أغلبية بنكيران، طالب أيضا بفتح تحقيق في كل الاختلاسات والتجاوزات التي عرفت مجموعة من الوزارات والجماعات الترابية والمؤسسات العمومية التي أشارت إليها تقارير المجلس الأعلى للحسابات، ولجن التقصي البرلمانية سواء في مجلس النواب أو مجلس المستشارين، وتقديم الجناة إلى المحاكمة.

حملة إسبانية سياسية

ضد المغرب

محرير: وكالات الأنباء

للمرة الثانية، وبصفة متوالية، نشرت جريدة الباييس الإسبانية، صفحات مطولة، مخصصة لانتقاد الأوضاع في المغرب، سواء على مستوى المقدسات، أو مستوى الأخلاق.

وهكذا وبعد أن منع وزير الاتصال الخلفي، الطبعة الأولى لجريدة الباييس التي اختلقت انتقادات مشوهة في حق ملك البلاد، عادت

في اليومين التاليين لنشر استجواب في صفحات مع

شاب مغربي مخبول، يعاني من عجز نفسي (...) يدعي أنه هو وأمثاله محرومون من حق ممارسة شذوذهم بالمغرب، في صفحتين.. وهو ما يظهر رغبة الجريدة الإسبانية في تصعيد سوء التفاهم بين حكومتي المغرب وإسبانيا في عهد الحكومة الجديدة.

EL PAÍS

من القلب

السيد وزير الداخلية المحترم:

مسلسل تاريخي عن العثمانيين لمغاربة الغد.. أين هو تاريخ وأمجاد المغرب؟



محمد بن علي صوفي

تعرض كافة القنوات العربية تقريبا للمسلسل العظيم «حريم السلطان» الذي يحكي عن صفحات مشرقة من الدولة العثمانية وهي عهد سلطانها سليمان القانوني. وللحقيقة والتاريخ فالمسلسل محبوب بطريقة فائقة نجحت في تحقيق مستوى مشاهدة هائل، وقد تفنن كاتب القصة والسيناريو في المزج بين عنصر التشويق والإثارة بإدماج الصفحات الحربية والسياسية مع تفاصيل عاطفية تعج بالحكايات المليئة بدسائس ومكائد الجوّاري والوصيقات اللواتي كان قصر سليمان القانوني يزخر بهن. وخاصة القاتلة الروسية روكسلان التي أسلمت وسرقت السلطان العظيم من أحضان زوجته وأن ولي عهده مصطفى، والتي تفننت في دلالها وتلاعها بعواطفه حتى أصبحت تدخل على ديوانه بدون استئذان. وتنتظر الأحداث لتكيد لابنه الكبير فيقتل على يد والده حتى يحصل ثاني أبنائها على الحكم بعد وفاة ابنها البكر محمد، المهم القصة رائعة ومستوى التشويق بها مرتفع بفضل استنباطها من قلب التاريخ العثماني ومن داخل قصر تم بعث سكانه من الموت الذي ألوا إليه قبل خمسة قرون.

ولن أنسى ما قالته لي إحدى الممثلات المغربيات الشابات متأسفة على لوحة إشهارية ضخمة تزين مدينة الدار البيضاء وبها إعلان عن المسلسل، حيث قالت لي بالحرف: «انتظر يا أستاذ، إنهم يعلنون بمبالغ هائلة عن حدث السنة التلفزيوني ألا وهو مسلسل يحكي قصة دولة بعيدة عنا بألاف الكيلومترات».

وبطبيعة الحال فإن الذين صرفوا تلك المبالغ الضخمة على الإعلان لم يخطئوا لأن المسلسل رغم أنه يحكي عن سلطان غريب عن المغرب إلا أنه حظي بدرجة مشاهدة هائلة في المغرب.

والسؤال الذي أطرحه ولاشك أنه سؤال كل غيور على المغرب هو: هل أن تاريخ المغرب عقيم لهذه الدرجة؟ وهل أن المغربيات لم ينجبن في القرون الخالية رجالا عظاما صنعوا تاريخ المغرب؟ وهل أن المغرب هو خالي الوقاوس من كتاب القصص التاريخية والسيناريوهات المحببة التي نستعطي نتيجتين بدل واحدة هي التشويق الذي يحصل عليه اليوم عشاق مسلسل حريم السلطان.

إن قرون المغرب لازالت تتذكر بفخر واعتزاز رجالا أمثال: يوسف ابن تاشفين الذي شيد مدينة مراكش عاصمة دولته والذي في عهده أصبحت هذه المدينة مركزا للعلم والثقافة. وقد كان يوسف بن تاشفين مثالا لحاكم مسلم تقي ورع زاهد ابتعد عن المظاهر بعد أن أصبح صاحب أقوى دولة في المغرب والأندلس ويؤكد مؤرخو حياته أنه على الرغم مما أوتي من العظمة في الملك والنعم ظل آية في النقش حيث أنه كان يرتدي الصوف طوال حياته ولا يأكل شئنا سوى خبز الشعير والألبان، وفي عهده ازدهر المغرب ليمتد من طليطلة شمالا إلى نهر السنغال جنوبا ومن المحيط الأطلسي إلى حدود تونس الحالية شرقا.

والخليفة الموحد أبو يوسف يعقوب المنصور بن يوسف الذي هو ثالث خلفاء الموحدين بالمغرب والذي واجهت الدول الموحدية في عهده أخطار وعراقيل شديدة واجهها بشدة وحزم وحكمة ونجاح، فقد تكالب على دولته الإيبيريون وعرب بني هلال وبني سليم وابن غانية. وقد واج ملوك إيبيريا في معركة الأرك وصد أطماعهم حتى اضطروا لتوقيع عقد هدنة معه. أما الملوك السعديين فقد حققوا للمغرب مكانة رائدة بين دول العالم وتمتع الشعب المغربي تحت حكمهم بازدهار كبير ورخاء أكبر ويكفيهم فخرا أن المغرب كان في عهدهم هو الدولة الوحيدة التي واجهت المد العثماني عندما وصل حتى الجزائر.

لكل هذا فإني أتساءل مادام المغرب زائرا بالوجوه الفنية الجميلة والمواهب السينمائية الكبيرة من مخرجين وممثلين وتقنيين تخرجوا من أرقى المعاهد الفنية، مادام الفنانون المغاربة لم يعودوا يعتبرون الفن عملا تكميليا في حياتهم بل صاروا يعتبرونه مهنة احترافية أساسية. ومادام المغرب زائرا بأجمل المناظر الطبيعية التي اجتذبت أعظم المخرجين الأجانب حتى أن إقليم ورزازات قد تحول منذ سنوات إلى مجموعة من البلاطوات السينمائية الشبيهة باستوديوهات هوليوود. فلماذا لا يكمل المنتجون المغاربة عملهم ويعملون على دبلجة الإنتاجات الفنية المغربية سواء الأفلام أو المسلسلات لأن اللغة الدارجة المغربية هي عائق كبير في انتشار الفن المغربي خارج حدود المغرب لصعوبة فهمها من طرف باقي الدول العربية، ومادامت الدبلجة قد جعلت العرب يتابعون ويفهمون الأعمال التركية فكيف لا يتابعون الأعمال المغربية التي هي أقرب إلى واقعهم بكثير.

إن المطلوب من كل القرائح والشركات العاملة في المجال الفني بالمغرب النهوض بجانب الدبلجة لتقوية الحضور الفني المغربي خارج الحدود، كما أنه يجب على الحكومة المغربية مجسدة في وزارة الثقافة أن تقوم بإنتاج ودبلجة أعمال فنية كبيرة تعجز الشركات عن تمويلها كما هو معمول به في مصر مثلا. فهناك الكثير من الفنانين المغاربة الذين يتمتعون بمواهب قوية ومظهر جميل ولكنهم يظلون عاطلين عن العمل طيلة السنة حتى يقترب موسم تصوير الأعمال الرضائية فيأتيهم الفرج بعمل أو اثنين ليعودوا من جديد إلى البطالة، وهذا ما حكته لي فنانة شابة بلغت لها الحسرة إذ بكت أمامي مع العلم أن أدائها في مسلسل رضائي عرضته القناة الثانية في السنة الماضية كان أكثر من رائع. لكل هذا أقول للسيد وزير الثقافة بأن المغرب والحمد لله له تاريخ عظيم وزاخر بأعظم الشخصيات التي تستحق سيرتها أن تتحول إلى مسلسل يعبد أدمغة الجيل المغربي الصاعد بأمجاد السلف الصالح، فلماذا لا يتم تبني سينما ومسلسلات القرب من كافة اللهجات والجنسيات بواسطة طريقة بسيطة ومعمول بها اليوم ألا وهي الدبلجة والدعم الحكومي لكافة المواهب الفنية وليس للبعض فقط.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

حروب تنظيمية قد تنتهي بالإحالة على القضاء



«هوس المواقع» يدفع الإستقلاليين إلى لعبة الملفات الخطيرة

الرباط. الأسبوع

لا أحد يستطيع أن يعرف لحد الآن السبب الذي جعل قياديا إستقلاليين يصلان إلى حد إهانة بعضهما بشكل «جارح» (حسب ما تداولته

الحزب طرفا فيه، ليس إلا جزءا من خلافات كبيرة طفت على السطح منذ ذلك اليوم الذي تولى فيه عباس الفاسي مهمة التشاور من أجل توزيع المناصب الوزارية نيابة عن كل الإستقلاليين من الصغير إلى الكبير، وهي الخلافات نفسها التي جعلت أعضاء حزب عباس يتداولون فيما بينهم

منه (...) وتنشر الأسبوع بعض مقتطفاته، أن عدة متهمين من بينهم قيادي إستقلالي معروف بنشاطه (...) كلهم متهمون بتبديد أموال عمومية في إحدى الجماعات القريبة من الرباط، ويتعلق الأمر باستغلال عدد كبير من أكياس الإسمنت خارج القانون في ترميم منزل، بدل ترصيف بعض أزقة الجماعة. وقد تم ضبط الشاحنة المحملة بهذا الإسمنت بناء على مكالمة من عامل الإقليم للشرطة، حسب محاضر الشرطة القضائية التي أشار إليها ملف المحكمة.

ووجدت بالذکر أن كل المتهمين أنكروا التهم المنسوبة إليهم خلال مرحلة التحقيق حسب رئيس الغرفة المكلف بالتحقيق (...) كان قد أمر بإحالة متهمين (2 أشخاص) على غرفة الجنايات لكن عمل القضاء وقف عند هذه المحطة (...). وتحول ما قالته المحكمة إلى مجرد نسخة من أجل التهديد (...). حتى أن أحد الإستقلاليين علق الموضوع عندما سأله الأسبوع، بأن إخوانه أصبحوا يلعبون لعبة «الروليت الروسية» بسبب هوس المواقع (لعبة الروليت هي لعبة حظ مميتة قد تؤدي بالألعاب إلى الموت بالرصاص).

ولأن لعبة الملفات أصبحت مسلية لبعض الإستقلاليين (...) فحتى تعيين رئيس اللجنة التحضيرية توفيق أحجيرة من أجل الإعداد للمؤتمر القادم، سبقه تسريب لبعض الملفات المتعلقة بوزارته السابقة في الإسكان، فالصراع حول الإستوزار والصراع حول الأمانة العامة والخلاف حول المواقع الانتخابية كان بمثابة المقادير اللازمة لإعداد وجبات مسمومة تنظيميا، ولم لا تفجير التنظيم بكامله، كما انفجر رأس اللاعب الروسي في لعبة «الروليت» عندما يصاب بالرصاص.

ملفات خطيرة في إطار لعبة التوازن (...). وإذا كان ما تسرب من خلاف بين عبد الله البقالي (مثلا) وأمينه العام حول الإستوزار، يكتسي طابعا سياسيا إلى حد ما، فإن بعض الملفات الأخرى تكتسي طابعا جنائيا، فما معنى أن يقول بوعمر تغوان الذي مازال يطارده مهندس شكائاته (...) عن نعيمة خلدون أنها شغارة (حسب المصدر المشار إليه) وماذا كانت تقصد هي من خلال تهديدها بالجوء إلى القضاء من أجل جرجرة تغوان أمام المحاكم؟ هل تملك ملفات؟

ولا تقف لعبة التهديد بالملفات عند القياديين الكبار في حزب الإستقلال، بل إن آخر اجتماع للمجلس الوطني، والذي كان يتوقع فيه البعض «إسقاط» عباس الفاسي تميز بتداول «ملف جنائي»، سبق أن راج أمام المحاكم سنة 2002 لكن الإحالة على غرفة الجنايات لم تتم، ومنذ ذلك الحين سكت الجميع عن القضية، ولم يتم تسريبها إلا مؤخرا بعدما تم الحديث عن إمكانية إستوزار المعني بالأمر (...). ويقول الملف الجنائي الذي يتوفر عدة أعضاء في المجلس الوطني على نسخة

الصحافة ولم يكذبه في اجتماع للجنة التنفيذية لحزب الإستقلال، فهذه هي المرة الأولى التي يخرج فيها إلى العلن صراع بين بوعمر تغوان وزير التجهيز سابقا، وبين رئيسة المنظمة الإستقلالية نعيمة خلدون التي لم تتجدد عضويتها في البرلمان والتي كانت من الداعمين لاستوزار زميلتها خديجة الزومي (...).

وحسب «مصادر الصحافة» فإن الاجتماع الذي انعقد مؤخرا في غياب الأمين العام عباس الفاسي بسبب وعكة صحية، «فإن شئنا نشب بين عضوي اللجنة التنفيذية على هامش اجتماع اللجنة، وصل إلى حد اتهام تغوان رفيقته في الحزب نعيمة خلدون بـ «الشغارة»، فيما وصفت هي تغوان بالكائن الانتخابي، وهددت بمتابعتها قضائيا، وتعالى الصراع بين الطرفين وكادا يتبادلان الضرب لولا تدخل قياديين إستقلاليين مثل شباط، وعبد الواحد الفاسي، والوزير عبد الصمد قيوح (المساء 25/2/2012).

هكذا إذن تحول اجتماع قيادة الحزب الثاني في المغرب حسب نتائج الانتخابات، إلى ملتقى من أجل الفوضى غير الخلاقة (...) غير أن هذا الصراع الذي لم يكن صقور

الرميد يقنع الحدوشي بعدم متابعة الدولة المغربية

الدار البيضاء. الأسبوع



عمر الحدوشي

ضرر كبير في عينه اليسرى، فضلا عن أمراض الربو والكلية. السلفي الجهادي الحدوشي الذي كان محكوما بثلاثين سنة سجنا نافذا، اقتنع بنصيحة مصطفى الرميد وزير العدل والحريات، بعدم مقاضاة الدولة المغربية، حتى لا يعقد ملف ما تبقى من السلفيين الجهاديين بالسجون المغربية، وخاصة في سلا 2 وتوال 2 بمكناس.

كشف المعتقل السابق، السلفي عمر الحدوشي، الذي اتهم في شتنبر 2003، على خلفية العمليات الإرهابية ل16 ماي بالعاصمة الاقتصادية، بعدم متابعة الدولة المغربية بسبب ما لحقه من مضايقات و تعذيب طيلة ثماني سنوات التي قضاه بالسجن. للإشارة فإن الحدوشي يعاني من

قراءة في خبر

الأخبار التي أزعجت خيرات وجعلته يتبرأ من عليوة؟

التي قالت في إحدى إفتتاحياتها والتي صدرت يوما واحدا بعد ذلك، «لا يمكن أن تصدر أحكاما ضد أي كان، قبل القضاء، فبالأحرى أن نصدرها ضد من كانوا منا ومن دمننا، وإذا ثبت أي إخلال من طرف أي كان، فلن ندافع عما لا يمكن الدفاع عنه».

هكذا إذن، ينتظر خيرات أو من ينوب عنه (...) قرار القضاء في جريدته، ويتبرأ من عليوة في جريدة أخرى، لكن ما الذي جعل خيرات يخرج عن صمته في قضية عليوة؟ ما أزعج خيرات،

هو ربط اسم الاتحاد الاشتراكي بملفات الفساد (...). لأجل ذلك كتب الإتحاديون في جريدتهم، «إننا نقولها بكل وضوح نضالي واتحادي، من غشنا ليس منا، ولكننا لسنا سدجا لكي تعتقد بأن الملفات التي يرد فيها اسم الإتحاديين هي ملفات الفساد الأعظم.. وللسنا سدجا لكي لا نربط بين من حاربونا ونحن داخل الحكومة لإفشال تجربتنا، وبين من سبنا بوننا في المعارضة لحسابات لا تعود إلى الفترة الحالية، بل تمتد في الزمن منذ أن وجد الاتحاد».



بالقرب من عليوة، مع مضمون الجريدة التي يديرها خيرات نفسه (الإتحاد الاشتراكي)

إستاء عبد الهادي خيرات القيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي كثيرا من ذكر اسم الحزب مرتبطا بقضية خالد عليوة المدير السابق لبنك القرض العقاري والسياسي (...). ولم يكتفي خيرات بالتعبير عن إستيائه، بل أضاف أن خالد عليوة قطع علاقته بالحزب منذ سنوات، ولم تعد تربطه به أية علاقة، مؤكدا أنه بات مواطنا مثل جميع المغاربة.

وورد التصريح المشار إليه أعلاه في جريدة الصباح (...) غير أنه يتناقض فيما يتعلق

اللسان مافيه عظم!

حميد المهدي

لاشك أن عبد اللطيف وهبي، رئيس فريق حزب «الأصالة والمعاصرة» بالبرلمان، يعرض على لسانه هذه الأيام، بعد أن «ورطه» فمه، في ادعائه امتلاك لائحة مفترضة لـ «قضاة فاسدين»، عندما كان يعقب على سؤال تقدم به للرميد وزير العدل والحريات، حول اعتقال قاض بمدينة طنجة.

ولعل ما صرح به وهبي، مؤخرا، للصحافة، حول الرسالة التي وجهها له الرميدي لدليل قاطع عن تلك «الورطة».

ومن المؤسف جدا، أن يلتزم رئيس فريق برلماني أمام الشعب ونوابه في جلسة علنية، بمد وزير العدل والحريات بلائحة مفترضة لـ «قضاة فاسدين»، ثم يلجأ بعد أن طالبه الرميدي بذلك إلى مبررات سيكون وهبي، هو آخر من يقتنع بها، بحكم مهنته كمحام.

و الغريب، أن وهبي تسأل في تصريحه ذلك، عن الصفة التي راسله بها الرميدي، هل هي صفة وزير العدل والحريات أم راسله باعتباره رئيسا سابقا لمندى الكرامة لحقوق الإنسان، قبل أن يطالب في ذات التصريح، عموم المواطنين بمد بالخروقات التي يتعرضون لها في مجال العدالة والقضاء!

إن مطالبة وهبي، للمواطنين بمد بالخروقات التي يتعرضون لها في مجال العدالة والقضاء، ليست سوى هروبا إلى الأمام، بعد أن حاصره الرميدي برسالته، ولو كان وهبي فعلا صادقا في نواياه «يعطي للرميدي غير لعندو، بعدا».

ونحن هنا لا ندافع عن الوزير أو غيره، ولكن تنويرا للرأي العام الوطني، نقول لو وهبي: نعم من حق الرميدي أن يرسل من شاء ويفتح تحقيقا متى شاء ذلك، إذا تبين له خروقات أو تلقى معلومات عن وجود فساد، ما دام هو رئيسا للنيابة العامة.

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام.

لا زلنا نؤمن بالملكية البرلمانية



نؤمن في حزب البديل الحضاري أن المدخل للإصلاحات الكبرى، دستوري وسياسي في أفق قيام الملكية البرلمانية، التي كنا ولا زلنا نتطلع إليها. كما نؤمن بأننا في هذا البلد في حاجة لنقاش سياسي عمومي من أجل بلورة مشروع مجتمعي وطني ووضع ميثاق سياسي يلتزم فيه كل طرف ومكون بتثبيت دعائم الممارسة الديمقراطية وإنجاح الإصلاح.

مصطفى المعتصم (حزب البديل الحضاري العادل)

مناقشة المقدسات حق مكفول

مناقشة المقدسات جزء من حرية التعبير، فكم من شخص يقول أنا جمهوري وكم من إنسان يقول أنا لا أريد الإسلام وكم من شخص يقول إن الصحراء أتعبتنا (...). ليس هذا هو الإشكال بل الإشكال هو عندما تتحول حرية التعبير إلى ممارسات مخالفة للقانون، فانت حر بأن تعبر بأنك لا تريد صوم رمضان ولكن لست حرا في أن تستفز مشاعر المغاربة لأن هذا من قيمنا وأخلاقنا وقوانيننا.



عبد العزيز الرباح (وزير النقل والتجهيز)



نور الدين ونور الدين دابا.

نور الدين عيوش صاحب حملة 2007 دابا، ونور الدين الذي تحول من نور الدين إلى نور يرقصان (الصورة عن جريدة المساء).

إسلاميو تونس يرفضون نانسي وإسلاميو المغرب يستقبلونها

في مهرجان قرطاج، بدعوى ما سماه «ديكتاتورية الذوق السليم» في إشارة إلى الصورة السلبية التي التصقت بعجزم في ذهن الكثيرين.

ويبدو أن إسلاميي الحكومة الجديدة بالمغرب لن يسيروا على نهج إخوانهم في النهضة التونسية، فهم بعد توليهم مناصب المسؤولية أصبحوا أكثر وعيا بأهمية عدم إثارة قضايا جانبية ذات طابع سلوكي وأخلاقي، أو تلك التي تتعلق بمسألة



حرية الفنون والتعبير بالبلاد، حيث أكدوا عزمهم على تكريس الأولوية لمشاكل المجتمع المتفاقمة مثل معضلات التعليم والبطالة والصحة والسكن وغيرها (حسب الجريدة).

التشويق مع إقتراب انطلاق مهرجان موازين، ففي الوقت الذي قالت فيه المغنية اللبنانية نجوى كرم أنها تستبعد تنظيم التظاهرة هذه السنة وردت عليها إدارة المهرجان باستهزاء

(...) كتبت جريدة الشروق يوم الأحد الماضي أن جمعية «مغرب الثقافات» التي تشرف على المهرجان، استدعت بشكل رسمي المغنية اللبنانية نانسي عجرم لإحياء إحدى حفلات الدورة 11 لتكون هي المرة الأولى التي تغني فيها عجرم في عهد حكومة الإسلاميين بالمغرب.

وكان وزير الثقافة التونسي مهدي مبروك، الذي ينتمي إلى حزب النهضة الإسلامي، قد قرر قبل أيام قليلة منع نانسي عجرم وفنانين آخرين من المشاركة

الوزير الشوباني ضد موازين



هل من الحكمة في تدبير المال العام أن تحصل جمعية ما على أموال عمومية ومن مؤسسات عمومية بملايين الدراهم لتنظيم تظاهرة بانخة في مهرجان بطالب فيه المعطلون بالتشغيل ويتطلع فيه سكان المناطق النائية لحطب

تدفئة ورغيف وقرص دواء؟ تانبا هل من الحكمة الإعلامية وتكافؤ الفرص أن تبث سهرات موازين في القنوات العمومية لساعات طوال كما لو أن هذه القنوات ملك للجمعية وتحت تصرفها ومشيتها.. لأنه من غير المعقول أن تظاهرة واحدة تشغل أوقات الذروة في القنوات الأولى والثانية لأيام وتتواصل في حين أن مهرجانات فنية وثقافية وعلمية أخرى أكثر قيمة من الناحية الثقافية تمر من دون أن يعلم بها أحد.. بالمختصر المفيد لقد إنتهى زمن حزب الدولة ويجب أن ينتهي معه كذلك زمن مهرجانات الدولة (الحبيب الشوباني، الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان / يومية أخبار اليوم)



محمد
ومنى

قصة زواج في قلب 20 فبراير

عائلي محمد يعلن انه ينوي الزواج «والدي كانوا فرحانين، ظنوا بلبي الزواج غادي يبعدي على 20 فبراير» يحكي محمد الذي لم يخبرهم أن زوجته المستقبلية مناضلة أكثر منه. خلال مراسم الزواج محمد يقوم بإشارة النصر في جميع الصور ويرسل «تحية نضالية» أمام تكافات مستمتعات بهذا الزواج الغير اعتيادي. اتحادهما تم يوم أحد في حين كانت هناك مسيرة مقررة في البرنوصي. خلال المراسم أشرت لمنى لكي تلحق بي إلى الخارج حملتها على دراجتي النارية للنضم للمسييرة. محمد ومنى بلباس العرس استقبلوا من طرف أصدقائهم المناضلين بالحليب والتمر. علت الزغاريد علت وسط المسيرة، بدل من الشعارات الاعتيادية النثرية. «سمع صوت الحب».

لي اختي غطاء من النافذة لقضاء الليلة في مقر الحزب الاشتراكي الموحد بالدار البيضاء قبل وقفة يوم الغد» يتذكر محمد بودعوة. يوم 20 فبراير محمد ومنى يلتقيان، دون أن ينتبه أحدهما للآخر، ما هي الأيام حتى يسقط محمد في سحر منى و عيونها الخضراء الكبيرة. كلمها ليلة وقفة 13 مارس، لم يبد عليه شيء قبل أن يركب دراجته النارية ليعود إلى بيته «اضفتها على الفايبروك في نفس الليلة وبدنا نتناقش»... محمد قرر أن يتقدم خطوة و يطلب يد منى للزواج «غادي نجي عند والديك» يخبرها، «وعلاش ماشي غدا» ترد عليه بسرعة، «حقاش عندنا جمع عام» يرد محمد، منى لازالت تضحك. خلال عشاء

علاء الاصواني، الكاتب المصري ل «عمارة يعقوبيان»، والداعم النشط للحراك ضد حسني مبارك، قارن الثورة بالوقوع في الحب. «عندما يحب الرجل فعلا يصبح إنسانا أفضل (...). الثورة، نفس الشيء، يعتقد». ليس محمد بودعوة ومنى نجاح من سيقول العكس. الشاب ذو 22 سنة و الشابة ذات 19 ربيعا وقعوا في الحب خلال مظاهرات حركة 20 فبراير. لكن كان من الممكن أن لا يلتقيا أبدا لو أنهما استمعا إلى والديهما الذين حاولوا ردهما عن الخروج للتظاهر في الشارع. والد محمد ذهب لحد تنظيم سفر عائلي ليلة 20 فبراير 2011 لإبعاد ابنه عن الدار البيضاء. «غادرت المنزل في سرية. رمت

TELQUEL

تسمية المغرب العربي تثير حفيظة الأمازيغيين



يبدو أن الدولة المغربية، وبعد اعتماد دستور يوليوز 2011، قد حسمت موقفها من تسمية «المغرب العربي» وتركتها إلى غير رجعة، بكل ما حملته العبارة من إحياءات، ليس أولها إنكار التعدد الثقافي للمجتمع المغربي، إضافة إلى تواجد العنصر الأمازيغي كأحد مكوناته الأساسية، كما هي بالنسبة إلى باقي المجتمعات المغربية الأخرى.

إيلاف

ويرى محمد الشامي، الباحث الجامعي المهتم بالثقافة الأمازيغية، ورئيس كنفدرالية جمعيات الشمال في المغرب، أن مسألة تسمية «المغرب العربي» التي لا تلقى ترحيبا منذ زمن من قبل العديد من المدافعين عن الثقافة الأمازيغية، «لا تنحصر على مستوى الأمازيغيين فقط، بل إنها مطلب كل الديموقراطيين، سواء في المغرب أو الجزائر أو تونس أو غيرها». وأضاف الشامي لـ «إيلاف»: «إن هناك من لا ينطقون بالأمازيغية، ولا يدعون أنهم أمازيغيون، ولكن كمثقفين ديموقراطيين، يحددون المسألة من خلال اعتبار ضرورة إيجاد المصطلح، الذي يعبر حقيقة عن التعدد وعن الجميع، وأن مجمل القضية يتعلق في أن يكون الإنسان ديموقراطيا أم غير ديموقراطي». وأوضح العضو السابق في المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية: «لا يتعلق الأمر فقط بمطلب خاص بالأمازيغيين، بل إنه تم نتيجة إجماع مغربي، كي لا يتم اختزال المسألة في إثنية واحدة أو مجموعة فقط، على حد تعبيره. واستبدلت عبارة «اتحاد المغرب العربي» بكلمة «الاتحاد المغربي» في مسودة الدستور المغربي، الذي تم الاستفتاء عليه في تموز (يوليو) الماضي، في إشارة قوية من المجتمع المغربي إلى الاعتراف بالثقافات المتعددة للمغرب الكبير، الذي يضم إضافة إلى المغرب، دول الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.

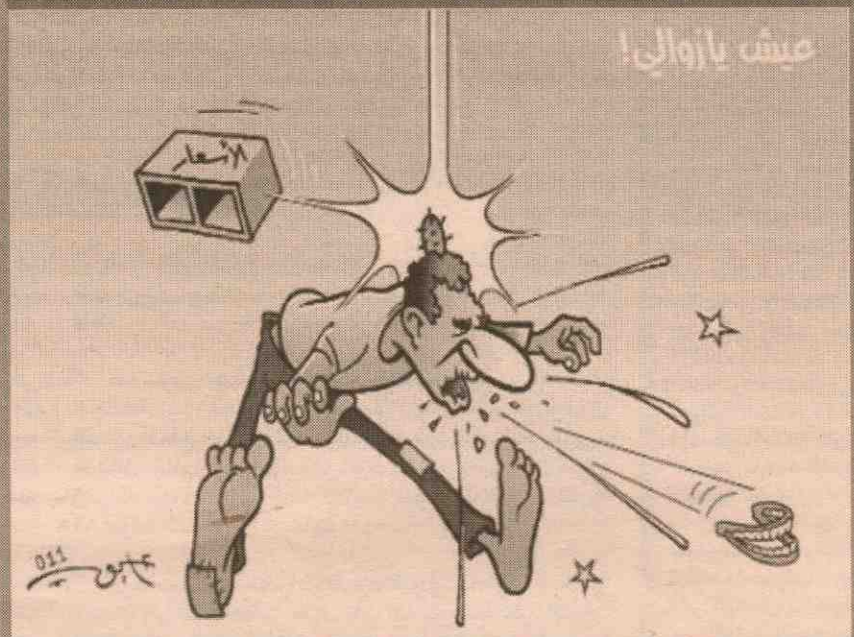
«جوبيه» يزور المغرب لأول مرة في عهد الإسلاميين



5+5 الذي استضافته روما، في نطاق إحياء الحوار الأورو-متوسطي. وتأتي زيارة رئيس الدبلوماسية الفرنسية في أعقاب الجولة التي قامت بها وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في تونس والجزائر والمغرب، غير أنه وفق مصادر دبلوماسية، لا ترتدي زيارة جوبيه أي بعد تنافسي مع الأميركيين في الوقت الراهن، وإنما تدفع في اتجاه تعزيز العلاقات المتميزة بين الرباط وباريس، كون الأخيرة تنفرد بموقف داعم للمغرب في قضية الصحراء، إضافة إلى وضع «الشراكة المتقدمة» التي يتمتع بها المغرب على الصعيد الأوروبي.

يبدأ وزير الخارجية أيجاتة الفرنسي الآن جوبيه زيارة رسمية للمغرب في 8 مارس ستكون الأولى من نوعها منذ تولي الإسلاميين رئاسة الحكومة المغربية أواخر العام الماضي. وذكرت المصادر أنه سيجتمع إلى نظيره المغربي سعد الدين العثماني، ويرجح أن يعرض اللقاء للتطورات الإقليمية وخاصة في أفق التطبيع القائم بين الرباط والجزائر، ورصد أفق الحل السياسي لنزاع الصحراء، إضافة إلى محور العلاقات الثنائية. والتقى العثماني في وقت سابق الآن جوبيه، في إطار اجتماع وزراء خارجية

الأسعار تقسم رؤوس الفقراء..



مغاربة يفتحون أبوابهم للخدمات الأسبويات

تزايدت في الآونة الأخيرة ظاهرة استخدام العائلات الغنية والموسرة بالمغرب لخدمات أجنبيات - خاصة تحديدًا للأسر المشغلة عدة مزايا، منها التفاخر والتميز الطبقي والاقتصادي، واستغلال «الفراغ» التشريعي، الذي يعترى القانون المنظم لاستخدام العمالة الأجنبية إلى المغرب. وتشهد حاليا سوق الخدمات الأسبويات، خاصة منهن الفلبينيات والسريلانكيات، اتساعا ملحوظا وسط الأسر الثرية في المدن الكبرى بالبلاد، لاسيما الرباط والدار البيضاء ومراكش، في خضم انتشار وسطاء ووكالات تشغيل تنشط في مجال تشغيل «عاملات البيوت»، وهي التسمية الجديدة التي جاء بها مشروع قانون الخدمات، الذي صادق عليه المجلس الحكومي قبل بضعة أشهر. وتشغل الخدمات الأسبويات، أو حتى الوافدات من بلدان جنوب أو وسط إفريقيا، لدى العديد من الأسر الغنية في المغرب وفق عقود عمل في الغالب تكون مريحة ماديا للخدمات أنفسهن، فالخادمة الأجنبية تحصل على أجر يضاعف عدة مرات ما تتقاضاه الخادمة المحلية.

قصيدة تجر قياديا بالعدل والإحسان إلى المحكمة

بقصيدة شعرية ناصر بها قيادي الجماعة السبعة الذين تعرضوا للاختطاف يوم 28 يونيو 2010، وللتعذيب على يد الشرطة بالدار البيضاء، وللاعتقال التعسفي لمدة ستة أشهر، قبل أن تبرئهم المحكمة من التهم الواهية المنسوبة إليهم وتعود في الاستئناف لإدانتهم. وأضاف البيان أن قرار المحكمة الذي وصفه بـ «الإجراء التعسفي»، يأتي في وقت لم تحرك فيه الدولة ساكنا أمام الشكاية التي أودعها دفاع القبايين السبعة لدى الجهات المختصة ضد (الشرطة) في موضوع التعذيب الفظيع الذي تعرضوا له في مخفر المعاريف بالدار البيضاء.

قالت جماعة العدل والإحسان أن أحد قياديينها، أدين بمدينة فاس بسبب قصيدة شعرية اعتبرتها المحكمة سبا وقذفا وحكمت عليه بمصادرة منزله. وقالت الهيئة الحقوقية لجماعة العدل والإحسان شبه المحظورة إن رئيس المحكمة الابتدائية بفاس قرر وضع منزل منير الركراكي، عضو مجلس إرشاد الجماعة تحت الحجز التحفظي، بدعوى ضمان دفع الغرامة والتعويض تنفيذا للحكم الصادر في حقه بعد إدانته بالسب والقذف بسبب قصيدة شعرية. وجاء في بيان الهيئة أن الأمر يتعلق

القدس

حماس تتخلى عن الأسد وتؤيد الانتفاضة السورية

السنة. ويخضع الجيش السوري إلى حد كبير لقيادة أعوان الأسد من طائفته العلوية. وفي ظل الانقسام في منطقة الشرق الأوسط على أسس طائفية بين الشيعة والسنة يثير التخلي عن الأسد تساؤلات فورية حول مستقبل العلاقات بين حماس وداعمها الرئيسية إيران التي تقف إلى جانب حليفها الأسد وكذلك مع حزب الله الشيعي في لبنان. وقال القيادي في حركة حماس اسماعيل هنية الذي يزور مصر قادما من قطاع غزة لآلاف المصلين يوم الجمعة في الجامع الأزهر «أحيي كل شعوب الربيع العربي وأحيي شعب سوريا البطل الذي يسعى نحو الحرية والديمقراطية والإصلاح».

انقلب قادة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) علنا يوم الجمعة الماضي على «حليفهم» منذ فترة طويلة الرئيس السوري بشار الأسد وأبدوا تأييدهم للانتفاضة التي تهدف لاطاحة بحكم عائلته. ويحرم هذا التحول السياسي الأسد من أحد مؤيديه القلائل الباقين من السنة في العالم العربي كما يعمق عزلة الدولة. وتم الاعلان عن هذا في خطابات حماس في صلاة الجمعة بالقاهرة وفي تجمع حاشد في قطاع غزة. وتحدثت حماس علنا بعد نحو عام سحق فيه جيش الأسد المتمردين والمتمردين وغالبية من

القدس

الإسمنت المسلح يزحف على المناطق الخضراء في طنجة

وأبدوا استنكارهم وإدانته لهذا البناء فوق هذه القطعة التي يفترض أن تكون مساحة خضراء أكدوا أن بناء المشروع التجاري سيلحق أضراراً بليغة بهم، إذ سيحجب عليهم الإضاءة والتهوية، وسيؤثر من هذا البناء بشكل كبير، سكان الطابق تحت أرضي للإقامة والطابق الأرضي كما هو مبدئي في تصميم الواجهة الرئيسية للإقامة. يشار أن سكان الإقامة التي تضم من ستين منزلاً، قد نظموا وقفات احتجاجية لمطالبة الجهات المسؤولة بوقف أعمال الحفر الممهدة لمباشرة البناء فوق القطعة الأرضية، وقد حاول قائد المنطقة التدخل من أجل وضع حد لاحتجاجات السكان غير أنه لم يفلح في ذلك، إذ استمرت الاحتجاجات ضد الشركة العقارية التي يؤكد مالكها أنه يتوفر على الرخصة القانونية التي تسمح له بعملية البناء فوق هذه البقعة الأرضية.



عمدة المدينة لإقامة بناء مشروع فوقها. وفي هذا الصدد عبر سكان وملاك إقامة البستان المجاورين للبقعة الأرضية المذكورة، عن قلقهم من الأطماع التي باتت تستهدف هذه القطعة من طرف إحدى الشركات العقارية التي يحاول صاحبها تحويلها إلى مشروع تجاري

تكون منطقة خضراء بحيث تعتبر المنفس الوحيد لسكان حي «العزيب حاج قدور» إذ كان سكان هذا الحي ينتظرون من الجماعة تجهيز هذه البقعة من خلال غرس شجيرات، ووضع كراسي للجلوس ولعب للأطفال، فأصبحت بقدرة قادر تحمل ترخيص موقع من طرف

○ طنجة، محمد علي طالب

تزحف البناءات الحديثة المشيدة بالإسمنت المسلح، بلا توقف ولا هوادة، على المناطق الخضراء بمدينة طنجة، لتختفي الخضرة وتحل محلها عمارات شاهقة. والمشكلة مع هذه العمارات أنها لا تقلص المساحات الخضراء وتقتلها فحسب، بل تزج كثيرين من سكان المباني السكنية وتمنع عنهم الشمس، وتقلص مساحات الرؤية الممتدة عبر الأفق فكثير من السكان بمدينة طنجة، ولا سيما من يقيمون في الطوابق المنخفضة نسبياً، كانوا يتمتعون، كما قالوا «الأسبوع»، برؤية الحركة في العديد من الشوارع والمناظر الخلابة التي اختفت فجأة... فباتوا محاصرين بالكتل الإسمنتية. آخر ضحايا الإسمنت المسلح بمدينة طنجة هي بقعة أرضية في ملك الدولة، والمسماة موناليزا، كان من المفترض أن

حول مضمون وشكل مقاطعة باب دكالة

○ مراكش، عزيز الفاطمي

بتفويض يتوفر على تكوين علمي في الصيدلة، ويعي جيداً مكونات ومفعول الجرعة المنشطة، كما على السيدة القائدة أن تتحرك لمعرفة خبايا منطقة نفوذها حتى لا ينفذ صبر الساكنة المتضررة من تنامي معضلة احتكار الملك العمومي وما شابه ذلك، كما تحب الإشارة كذلك إلى حالات الضغط المتزايد التي تعيشه مصلحة تصحيح الأمضاءات، دون أن تتحرك الجهات المسؤولة اتخاذ التدابير المناسبة من أجل تحسين نوعية الخدمة التي تقدمه هذه المصلحة التي تتحمل أعباء ضغطها اليومي موظفة مشهود لها بالتفاني والأريحية (برافو الحاجة).

أول ما يلفت نظر أي مواطن جرفته ظروفه إلى المقاطعة الحضرية بباب دكالة، هو شكلها الهندسي الذي عفى عنه الزمان وأصبح لا يتماشى مع متطلبات أشكال البناءات الإدارية العمومية التي يفترض أن تكون عصرية، مجهزة بتجهيزات حديثة تساعد على فتح شهية المسؤول والموظف على تقديم خدمة في مستوى تطلعات المواطنين. كما أن هذه المقاطعة في أمس الحاجة إلى جرعة منشطة من أجل زرع دماء جديدة قادرة على تقديم خدمة تليق ببذل أداء الواجب وتلبي إنتظارات المواطن الملحة. للإشارة أن السيد الرئيس

تماطل لا مبرر في مصلحة الضرائب بتفلت

○ تيفلت، أبو إدريس

مد المواطنين بالاستثمارات الخاصة والإرشادات اللازمة بهذه الفئة من التجار، والتي تقتصر على عينة من المحضوين، ناهيك على أن المواطنين الذين تفرض عليهم الظروف المهنية تقديم طلبات الحصول على شواهد إدارية تقابل طلباتهم بأسلوب التسويق والمماطلة والتأخر.

تعرف مصلحة الضرائب بتفلفت إقبالاً متزايداً طيلة أيام الأسبوع على خدمات هذه المصلحة، خصوصاً مع اقتراب العد العكسي لوضع التصريجات الخاصة بالدخل السنوي. ما ينعكس سلباً على سير هذه المصلحة بسبب عدم

مواطنون ينقذون طفلة من الاختطاف بأزمور

الساعة الثامنة والنصف مساء قرب إعدادية للا حسناء بشارع المسيرة، في إطار سلسلة الاعتداءات التي يتعرض لها المواطنون في مختلف الأماكن وفي مختلف الأوقات بأزمور.

أشخاص مدججين بالسكاكين، بعدما تدخل مواطنون عن طريق الصدفة لإنقاذها من أيدي المخططفين واعتقلوا فرداً واحداً منهم، فيما لا يزالان بالفرا، ويأتي هذا الاعتداء الذي وقع في تمام

○ شكيب جلال، أزمور
نجت طفلة تبلغ من العمر 14 سنة مساء يوم الخميس 23 فبراير الجاري من محاولة اختطاف من طرف ثلاثة

شركات الأمن الخاص تعرقل التواصل بين منتخبي تطوان والمواطنين

○ تطوان، زهير البوحاطي

الصاحب والمشحون، طلب أحد حراس الأمن الخاص (أمام دهشة الحاضرين وامتعاضهم) من أحد الصحفيين المتواجدين بعين المكان، ضرورة تسليمه كاميرا التصوير الخاصة به، بداعي منع التصوير داخل الجماعة، الصحفي المستهدف وأمام ما طاله من «تعسف»، ذكر الحارس الخاص بعدم قانونية طلبه هذا، كما وأنه ليس من مهامه أصلاً التواجد بالطابق الإداري والتدخل في شؤون المواطنين... ومما تجدر الإشارة إليه، فإن جماعة تطوان الحضرية، (المنتمة بمفهومها الخاص في ترجمة قيم التواصل)، لها تجارب سلبية في هذا الشأن، كذلك التي تعتبر سابقة في سير مجالس المغرب قاطبة، حين تمت الاستعانة بحراس شركة الأمن، لمنع المواطنين والمهتمين وحتى رجال الصحافة والإعلام، من ولوج قاعة جلسات أشغال دورة عمومية سابقة، الأمر الذي أفضى آنذاك لتصاعد حدة الاحتجاجات واقتحام قاعة الجلسة من طرف المحتجين كجمعية المعتطلين التي تصادف اعتصامها المسبق بعين المكان، حيث أشرت المحتجين في مطالبهم المشروعة لمتابعة أشغال الدورة العمومية، الحادثة تلك، انتهت بتدخل القوات العمومية التي ألفت من تصادف تواجد مقر الجماعة، أسفل أراجيحها، مخلفة ورأئها إصابات مختلفة.

استقبال المواطنين أيام الخميس من كل أسبوع، للبحث في ملفاتهم التعميرية، صورة طاماً عبرت عنها، رئاسة جماعة تطوان (حزب المصباح)، للبرهنة على روح التواصل والحوار، ويوم الخميس 23 فبراير الماضي، كان المشهد مغاير تماماً لذلك فقد تكس عشرات المواطنين داخل قاعة استقبال قسم التعمير المثير للجدل، متذمرين محتجين من طول انتظار دون فائدة. ورغم أن يوم الخميس مخصص لاستقبال المواطنين بقسم التعمير، وبعد انتهائه من بعض الاجتماعات، قدم رئيس الجماعة الحضرية لتطوان محمد إدعمار، حوالي الساعة 13:45 بعد الزوال، مصحوباً بأحد حراس شركة الأمن الخاص، هذه الأخيرة التي لا يعلم مهامها تحديداً.

أحد المواطنين، صرح لـ الأسبوع بحرقه أنه ينتظر من الساعة التاسعة صباحاً، دون جدوى والآن أتى الرئيس متأخراً، فكم سيستقبل من المواطنين مع قرب نهاية الوقت الإداري؟ مواطنة أخرى، عبرت عن سخطها من أسلوب إدعمار الديباجي الإنشائي في المخاطبة، دون أية ترجمة جدية وفعالية لحل مشاكل المواطنين التعميرية - تضيف المتحدث - وسط هذا الجو

هل يتعلق الأمر بجرائم عنصرية في طنجة؟

○ طنجة، كادام بوطيب

المعتدين لارتكاب الحادث تبقى راجحة جداً. وتنامت خلال الأيام الأخيرة الماضية وتيرة الاعتداءات العنصرية بطنجة بشكل ملفت ضد السكان. إذ سبق مباشرة الهجوم المذكور على حمامية بمكتبها حادث شبيه تمثل في قيام مجهولين بسرقة بعض أغراضها. ويبقى السؤال المطروح هو متى سينتهي مسلسل السببية والإجرام بطنجة ومن يتحمل مسؤولية ما يقع.

إعدادية ابن بطوطة القريبة من صالون الحلاقة الذي وقع فيه هذا الإعتداء البشع في واضحة النهار وأمام مرأى وسماع من الناس عبر الهجوم بالحجارة، مما أدى إلى تدمير واجهة المحل بالكامل، دون أن تنتج عن الحادث إصابة أحد. وقالت المصادر إن المعتدين القى عليهم القبض من طرف عناصر من الشرطة التابعة للدائرة الثانية التي حررت محضراً في الواقعة، مشيرة إلى أن فرضية وجود دوافع عنصرية حركت

استهدف اعتداء عنيف وقع خلال هذا الأسبوع، استخدمت فيه الحجارة والعصى، صالون للحلاقة في ملكية امرأة بقع بالقرب من فندق شالة بطنجة، لم يسفر لحسن الحظ عن وقوع ضحايا. وأفادت مصادر متطابقة، أن الاعتداء، الذي وقع قبيل منتصف النهار من يوم الجمعة الماضي تحديداً بشارع الأمير «هرتيني»، تم تنفيذه من طرف تلامذة

لقطات مراكشية

له طلبة كلية اللغة والأدب مثلاً مع انتقاء يخضع إلى محسوبية مستعملة من طرف قيود الكلية وأهوائه فقط.

ما يزال تجمع المواطنين وهتافاتهم تتردد أمام الوكالة الموزعة للماء والكهرباء بمراكش، وما تزال الحلول المقترحة لم تشف غليلاً إلا بالسماح لهم بقرود عدادات مائية وكهربائية جديدة تلافياً لعقوبة الأخطار التي أصبحت ملزمة الأداء بأثمنة تفوق التسعيرة المقررة من طرف المسؤولين أنفسهم.

قرعة بيت الله الحرام المفروضة على أداء ركن إسلامي تحتاج إلى مراجعة من طرف الوزارة الوصية على الحج.. فهناك من سيبقى معلقاً بانتظار سنوات قد يبقى فيها حياً أم لا؟ مع العلم أن هناك من يستفيد من أداء هذه الشعيرة كل سنة حجا وعمره إما بواسطة تدخل مباشرة أو ما يسمى بمجاملة.

كثيرة هي المتاجر المهتمة ببيع المواد المستهلكة في المجال الغذائي وكذلك المروجة للمواد الصناعية والحرفية في مجال البناء والصباغة وما يحتاجه المواطن في حياته، تلك المواد تختلف من بائع لآخر ويكون لتعبيل ذلك باختيار ما هو أجدود وأصيل من طرف البائع لزبونه، المراقبة في هذا المجال منعدمة حيث لا يجد المواطن لمن يشتكي كما هو الحال عند تعرضه لمفسدة وعدم إتيان ما أدى عنه واجبا ماديا لصاحب النجارة والحداة والتبليط. لقد كانت مهمة الأمين في هذا الإطار كافية لفض مثل هذه النزاعات بعكس ما هو عليه الحال عند انعدامه حالياً..

كثير من الشعارات المرفوعة من طرف حاملي الشهادات تنادي برفع المحسوبية في اختيار وانتقاء المشغلين من طرف قيودومي بعض الكليات اللغوية والأدبية، فحامل شهادة الدكتوراة أو المستر في اللغة العربية مثلاً تسند له مهمة إدارية وينتقى بعض الذين لا اختصاص لهم بتدريس طلبة الجامعة لمن ليس له تخصص بما يحتاج

تلخيص

مفارقة عجيبة عاشتها شغيلة الجماعات المحلية في الجديدة، ففي الوقت الذي كانوا يطالبون فيه بالتعويض عن العمل خلال الساعات الإضافية، فوجئوا بحرمانهم من الراتب الشهري إلى حدود اليوم، مما عرضهم لعقوبات الأبنك.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أويكفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

حادثة سير تودي بحياة قائد قيادة «بوشابل»

تاونات الأسبوع

حادثة سير مروعة شهدتها الطريق الرابطة بين تاونات والوردزاغ على مستوى منطقة أولاد الغول زوال الاثنين 27 فبراير الأخير، ذهب ضحيتها قائد قيادة بوشابل دائرة القرية إقليم تاونات.

وحسب بعض المصادر موثوقة فإن الحادثة التي وقعت على بعد حوالي 10 كلم من مدينة تاونات، كانت ناجمة عن عدم تمكن القائد من السيطرة

على سيارته من نوع بارتندر تابعة للدولة، التي كان يمتطيها لوحده مما تسبب في انقلابها وارتماها بالأرض، أصيب على إثرها بجروح خطيرة عجلت بوفاته على الفور وبمكان الحادث.

وقد كان الهالك عائدا من مهمة من عمالة الإقليم بعدما حضر جلسة حوار بين ساكنة إحدى دواوير قيادة بوشابل والسلطات الإقليمية، مطالبين بربط دواويرهم بالشبكة الطرقية والتيار الكهربائي، الحوار توج

بتفاهم بين الطرفين، وفور توصل الجهات المسؤولة بخبر الحادثة، انتقلت إلى عين المكان كل من أفراد الوقاية المدنية والدرك الملكي والسلطات الإقليمية والمحلية، بحيث تم نقل جثة الهالك إلى مستودع الأموات بالمستشفى الإقليمي بتاونات، كما تم فتح محضر رسمي في القضية.

يشار إلى أن الهالك الذي كان يعمل قائدا على قيادة بوشابل، هو متزوج وله ابنة واحدة في عهدها الرابع، التحق للعمل

موظفو بلدية خنيفرة يحتجون على إعتداء مستشار جماعي

خنيفرة الأسبوع

تظاهر عدد من موظفي بلدية خنيفرة صباح يوم الجمعة 24 فبراير المنصرم، في وقفة احتجاجية داخل مقر البلدية احتجاجا على ما وصفوه بالتهديد والسب والقذف والتجديس الناتج عن الاعتداء الذي تعرضوا له على يد مستشار جماعي بنفس البلدية. وهدف الحاضرون بشعارات تدبّر الاعتداء، مطالبين الجهات المسؤولة، بفتح تحقيق في الموضوع. أما خيوط «الحكاية» فتعود إلى يوم الثلاثاء الماضي 21 فبراير الجاري، عندما كان الموظفون ينفذون وفتهم الاحتجاجية التي دعت إليها المراكز النقابية المعنية، حيث سبجوا في تلك الوقفة بالمستشار المذكور، وهو يسبهم ويشتمهم.

والأخطر من ذلك تقول المصادر أن الموظف المذكور قام بتعينة مواطنات فقيرات استغل ظروفهن المزرية، لتأليبهن على موظفي البلدية بكون الأخيرين هم المسؤولين عن هدم ما بنوه، فقادهن نحو البلدية حيث اعتدوا بالفاظ نابية على الموظفين، في وقت كان

فيه باشا مدينة خنيفرة ومجموعة من أجهزة الأمن والقوات العمومية، وكذلك عناصر من المجلس المسير للبلدية، حاضرين حيث بقي الكل متفرجا على ما يجري دون أن يحرك أحد ساكنا. وكانت نقابتي محتضنتين للموظفين المضربين قد أصدرت بيان مشترك سجلتا فيه تنديدهما بكل ما تعرض له المضربون من تهجم وتعنيف، أدى إلى تأثره على معنوياتهم النفسية خاصة بعد إعلان وزير الداخلية قرار الاعتصام من أجورهم جراء الإضرابات الأخيرة.

إنتحار شيخ مسن شنقا بحي القدس

تازة الأسبوع

أقدم شيخ تجاوز الستين من عمره على الإنتحار بمنزله الكائن بحي القدس بمدينة تازة نهاية الأسبوع الماضي. وقد عُثر على جثة الهالك المسمى قيد حياته (ع.ز)، (متزوج، و أب لخمسة أبناء) مَشْنُوقَة.

وقد تم نقل الجثة لمستودع الأموات، فيما فُتح تحقيق لتحديد ملابسات الحادث.

السياسية لممارستها (السياسية)، أما اليساري فهو واقف في طابور اليسار دون معرفة نقطة الصراع بينه وبين اليميني، فإن كانت البرامج السياسية هي المعيار المحدد فإن الانتخابات السابقة عرت على أن القاسم المشترك لأكثر من 33 حزب هو تشابه برامجها. أما إذا كان المحدد هو المرجعية الحزبية فكيف يمكن التعايش بين الإسلامي ذا الخلفية للسلف الصالح مع الاشتراكي التقدمي ذي الجذور الشيوعية؟ فاسألوا سي بنكران عن هذه التخرجة، أما إذا كانت نقطة الوسط هي الملكية فالكمل يسعى لرضى الملك باعتباره الضامن للدولة والساهر على تنويع الفوارق الموجودة في المجتمع، يبقى تعريف اليسار هل يعني هو أن بعض أعضائه يتمتعون بالسوابق العدلية التي أصبحت اليوم ميزة؟

زيارة الوزير سعد الدين العثماني لروما لحضور أشغال لقاء 5+5 تميزت بقائه بـ (TERSI) تيرسي وزير خارجية إيطاليا، هذا الأخير أغرق وزيرنا بمدح مغاربة إيطاليا والثناء عليهم كمهاجرين يشكلون قوة اقتصادية مساهمة في تحريك الاقتصاد الإيطالي بالإضافة إلى انضباطهم واندماجهم وكفاءتهم في جل الميادين التي يتواجدون فيها، في الوقت الذي كان فيه سي العثماني أن يكون هو المبادر للدفاع عن مغاربة إيطاليا، فهل سينقل الوزير هذه الشهادة لزملائه في الحكومة حتى يغيروا نظرتهم اتجاه مغاربة إيطاليا؟

مواطنون يحاصرون رئيس بلدية مريرت بعد اتهامه بتبديد أموال عمومية

مريرت الأسبوع

الفساد والمفسدين، مطالبين بحضور لجنة لتقصي الحقائق من المجلس الجهوي للحسابات.

وتأتي هذه الوقفة تلبية لنداء «تنسيقية محلية» إضافة إلى الجمعية الوطنية لحاملي الشهادات المعطلين فرع مريرت وحركة 20 فبراير الجاري، على خلفية جلسة الحساب الإداري الأسبوع الماضي والتي تم منع المعطلين والمواطنين من حضورها في خرق سافر لمقتضيات الميثاق الجماعي الذي ينص بان تكون الجلسات علانية ويسمح للعموم بحضورها. غير أن تسرب وثائق الحساب الإداري لسنة 2011، من طرف أحد أعضاء المجلس الذي رفض توقيعه، أزعج غضب المواطنين المعطلين على حد سواء، حيث اعتبروه تمييز للمال العام. كما أكدوا أن هناك خروقات كبيرة ومشاريح صرفت لها الملايين إضافة إلى امتيازات رئيس الجماعة (...).

التي توصل بها الوزير، نقطة حسنة تحسب للوزارة بالقيام على ضبط المال العمومي ومراقبته، ومحاسبة المسؤولين المتصرفين.

لأزال بعض مغاربة إيطاليا بعراضون تشغيل آلة المغرب العربي من جديد ونفخ الغبار على محركاتها، ففي الوقت الذي يقرر فيه السياسيون والقادة في الدول الخمسة المشكلة للاتحاد نجد في الجانب الآخر حكام الجزائر يغفون انقسام أحد أعضاء هذا الاتحاد إلى دولتين (المغرب) فإن جردنا الحافظة والنفاد الدبلوماسي وكنا واقعيين فإنه من الواجب والحكمة أن نعالج المشاكل التي يطرحها الحكام الفاسدون، فلا بد أن يطلق سراح إخواننا الموجودون فوق ترابها (أكثر من 45 ألف مغربي) وأن يرفعوا أيديهم عن قضية وحدتنا الترابية والتشويش على المغرب في المحافل الدولية، فعلى المصالحة لأبد من المكاشفة، وإذا كان المغرب سيتحرك في إحياء الاتحاد قبل إقبال موضوع إخواننا المحتجزين بتندوف ووحدتنا الترابية، فإنه يساهم غير مدرك في إطالة الوقت ووضع المبادرة الوطنية للحكم الذاتي فوق الطاولة، نداء من مواطنين للمسؤولين بالعمل بالأولويات بالقانون عدا الحكام الفاسدين بالجزائر منها وتوتيتهم عما فعلوه واجبة وإلا فإنهم سيفتحون لائحة التوقيعات للمعارضة في نجاح الاتحاد.

أوراق من وحي الصحراء...



الصحراء.... هل هي قضية أم مجرد مشكلة؟

عبد الرحيم بوعيدة *

لم يعد الأمر مثيرا للاستغراب ولا للدهشة فأقصاء القنوات المغربية لوجهة النظر الصحراوية في المواضيع المتعلقة بقضايا الصحراء أصبح تقليدا مترسخا في سياسة هذه القنوات التي من المفروض أنها وطنية. ففي الأسبوع المنصرم إستضاف الإعلامي جامع كلحسن نخبة من السياسيين والأساتذة من مختلف المشارب لمناقشة موضوع الساعة الإتحاد المغربي بعد مبادرة الرئيس التونسي الجديد الذي يبدو مصرا على تحريك المياه الراكة في هذا الإتحاد الذي ولد ميتا وعلقت أسباب موته على الصحراء والخلاف المغربي الجزائري تحديدا....

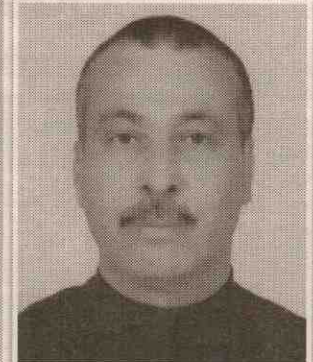
في هذه الحلقة المباشرة تحدث الجميع عن أهمية التكتل بالنسبة لمصالح شعوب المنطقة في ظل الحراك السياسي الذي أسفر عن تغيير بنية نظامين مستبدتين، كما خلص هذا اللقاء إلى ترك موضوع الصحراء للأمم المتحدة والسير نحو المستقبل في تجاوز مطبات هذا النزاع الشائك الذي لو إرتبط مستقبل المغرب العربي به لظل حيث هو جامدا، هذه الخلاصة التي جعلت من قضية الصحراء معطلا رئيسيا يجب تركه جانبا كانت تقتضي من المشرفين على البرنامج إشراك من يهمهم الأمر مباشرة في هذا النقاش لإبداء وجهات نظرهم حول رؤية جزء من أصحاب هذا المشكل أو الحجرة لمستقبل المنطقة في ضوء هذا النزاع خصوصا وأن تعطيل مسيرة المغرب العربي ليس مرده فقط النزاع في الصحراء ولكن تباين الأنظمة السياسية في المنطقة نفسها ورؤيتها لطبيعة المنافع والمكاسب على ضوء حسابات الربح والخسارة في فتح الحدود وانسياب السلع والأشخاص وهي عملية مفهومة بين دول تعتبر نفسها محورا رئيسيا يملك طاقات بتروولية مهمة ودول لا تملك سوى الثروة البشرية، علاقة موضوع الصحراء بالمغرب العربي وبنائوه يجب النظر إليها من زاويتين أساسيتين:

الأولى هل الصحراء مشكلة فقط؟ وبالتالي في هذه الحالة يمكن تجاوزها أو إيجاد حل لها، وهذا الحل يجب أن يكون أولا ضمن أولويات قادة المغرب العربي لأن الصحراء ليست أرضا فقط بل بشرا يطمح للعيش الكريم في ظل حالة الشتات والانتظار التي يعانيها منذ مدة طويلة وتجاوز النزاع أو ركنه جانبا يعد قفزا على واقع قائم وتضحية غير مبررة بمصير آلاف من الأسرى والأطفال في مخيمات الشتات، إنها إنانية سياسية..... الزاوية الثانية: هل النزاع في الصحراء قضية قائمة الذات؟ وبالتالي بناء المغرب العربي دون الأخذ بعين الاعتبار الأسس القانونية والتاريخية للنزاع يعني أن استمرار الاتحاد في حالة بنائه أصلا مهدد مستقبلا بمال المفاوضات وقرارات الأمم المتحدة، لأن القضايا لا تموت، من هنا يبدأ النقاش الذي غاب عن لقاء دوزيم الأخير التي عودتنا كمشكلاتها على الإقصاء وكأننا قاصرين، نحتاج دوما لمحدث نياية عنا أو لمفكر يفكر لنا حاجز الثقة الذي كان هاجسا رئيسيا لدى القائمين على الملف يجب الآن تجاوزه من أجل بناء نسق جديد ومرحلة أخرى تؤسس لمصالحة مع الذات ومع الآخر المشكوك دوما فيه، هذه المصالحة تبدأ من إطلاق سراح كافة معتقلي الرأي ولجنة الحوار القابليين في سجن سلا فكمما دشنت حكومة بنكران مصالحة مع السلفية الجهادية عفو ملكي عن بعض رموز التيار، عليها أيضا أن تتحرك صوب ملف الصحراويين فالأولويات تبدأ من القضايا الكبرى ولوطن وقضية الصحراء هي الأولى في خطاب كل الفاعلين ولكنها للأسف الأخيرة في المقاربات الكبرى. المجال الصحراوي مشحون بكل أنواع الاعتصامات الناتجة عن سوء تدبير للثروات ولغياب التنمية في مفهومها الحقيقي والديمقراطية والمحاسبة، المرحلة تستدعي نقدا ذاتيا لكل السنوات التي دبر فيها الملف بهذه الصورة التي أنتجت جوا مشحونا غير مستقر، الإقليم يحتاج إلى متنفس حقيقي بحرك الهواء المتعفن المسيطر منذ مدة ويحتاج أكثر إلى طلي صفحة الماضي من خلال مصالحة حقيقية وأوراش كبرى وخطة واضحة تعيد الثقة في المستقبل.

البرلمان الإسباني أصدر مؤخرا قرارا يدعو الحكومة إلى تسوية أوضاع الصحراويين الذين يملكون أوراق ثبوتية، إسبانيا الدولة المستعمرة سابقا تستثمر في المستقبل في الإنسان من خلال التجنيس والمغرب الدولة التي استعادت الأرض خمس مدة ثلاثين سنة لازالت تتعامل بمقاربات أمنية بحثة تخطط الأوراق و تعثرها وتلك مفارقة غريبة... وعلى رأي التونسيين «تعب تفهم تدوخ»

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا، من أمين بوشعيب

على إثر المشاركة في المؤتمر الاستثنائي لحزب الأصالة والمعاصرة وعند عرض تقرير المؤقتين لهذا المؤتمر قال أحد الأعضاء متذمرا عن معنى اليسار واليمين ونقطة الارتكاز التي يتموقع عليها الأشخاص في الساحة السياسية، كان الرد بعد فترة من الدهول والعجز عن إعطاء جواب مقنع أو حتى قريب من الإجابة الشافية، هو أن ممارسة السياسة بدون علوم وقواعد (عبر التجربة أو السياسي العصامي...) تجعل السياسي بتيه وسط المصطلحات ويراوح بها متجنبيا الوقوع في التناقضات، أما هنا في إيطاليا فإن الأشخاص ينطلقون بالعلوم

شكايات

متى تنتهي معاناة «مينة»

قالت المواطنة مينة مامون، من إقليم بنسليمان أنها صرفت مبالغ مالية كبيرة في سبيل تنفيذ الحكم القضائي الصادر عن محكمة الاستئناف بالدار البيضاء بتاريخ 25 ماي 2009، غير أن أنها كانت تصطدم دائما رغم القوة العمومية (...) بعراقيل بفرضها المشتكى بهم في ملف التنفيذ رقم 1273/2009 حسب شكايتها إلى وزير العدل والحريات مصطفى الرميد.

تطورات جديدة في «قضية» عين العودة

ينتظر أن تنظر غرفة الجنايات بمحكمة الاستئناف بالرباط في الأيام القليلة المقبلة (7 مارس 2011)، في قضية رئيس جماعة عين العودة القريبة من الرباط على خلفية اتهامه من طرف المواطنة مليكة السليماني باغتصابها حسب قرار الإحالة الذي وقعه قاضي التحقيق عبد المنعم عقبة والذي جلبت نسخة منه إلى الجريدة رفقة شكايتها.

مواطن يشتكي من شخص نافذ

طالب المواطن الطيب عيني وزوجته، القاطنين بدوار أولاد قاسم، سيدي محمد لحر بإقليم القنيطرة، من رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان مؤازرتهما فيما يتعرضان له من اعتداء على يد شخص يقول المشتكيان إنه نافذ في منطقتهم ويستغل بعض رجال الدرك لصالحه ضدتهما. واتهم الزوجان ذلك الشخص بضربهما وسبهما بعد أن سطا على قطعة أرضية تعود للمشتكين.

المصنوع من مادة الدقيق الأسود الرديء. وفي سياق آخر، مازالت مصالح الضابطة القضائية التابعة لسرية الدرك الملكي بأيت ملول، تباشر تحرياتها على قدم وساق، من أجل الكشف عن خلفيات فرار سجين مدان بعقوبة جنائية، بعد أن تقمص دور سجين يعاني من اضطرابات نفسية كان يصعد مغادرة أسوار السجن بعد إتمام عقوبته السجنية، حيث من المحتمل أن تكشف التحريات في هذا الصدد عن المسؤولين المباشرين عن عملية فرار السجين المذكور.

والأغطية الكافية، خصوصا مع موجة البرد حيث يعاني السجناء من برودة شديدة داخل زنابزينهم. ويشكو نزلاء السجن، الذين لا يستفيدون من زيارات عائلية مداومة بسبب بعد المسافة، من خصائص كبير على مستوى التغذية حيث تكتفي الإدارة في هذا الصدد بتزويدهم بوجبات غذائية رديئة لا تحمل من المواصفات إلا الاسم، كما أن الدجاجة الواحدة يتم اقتسامها على 7 نزلاء، بخلاف الإدارة السابقة التي كانت تلزم باقتسام دجاجة واحدة على أربعة نزلاء فقط، كما تكتفي الإدارة بتزويد النزلاء بكميات من الخبز

في مباشرة أشغال طلاء جدران أحياء السجن، مع حث إدارة السجن لبعض موظفيها للتكفل بالاستماع إلى شكايات النزلاء، بل ونقل عدد منهم، على غير العادة، لمقابلة مسؤول الإدارة بشكل مباشر في خطوة مفاجئة استغرقتها جل النزلاء. وتفاجا نزلاء كل من حيي الامتثال والانضباط بتغيير اسمي الحيين معا إلى (د)، و (ب)، بعد أن بدأت تتردد أخبار هاذين الحيين مرارا في بعض وسائل الإعلام المكتوبة. كما تم تغيير أسماء الأجنحة السجنية في وقت ظل النزلاء ينتظرون توفير بعض الحاجيات الضرورية كالأفرشة

حالة استنفار بسجن آيت ملول

يعيش السجن المحلي بأيت ملول، حالة استنفار شديدة بعدما تناهى لعلم إدارته اقتراب حلول لجنة مختلطة، تضم في عضويتها بعض أعضاء المجلس الوطني لحقوق الإنسان ومسؤولون عن المندوبية السامية للسجون. وسجل متابعون لواقع السجن المذكور ازديادا كبيرا في وتيرة أشغال النظافة بكافة أحياء وأجنحة النزلاء، كما تم الشروع

طلبة يزورون دار العجزة بوجدة

ه زكرياء حشلاف (*) ووجدة

قام يوم السبت الماضي مجموعة من طلبة المدرسة العليا للتكنولوجيا بوجدة، بزيارة لدار العجزة التابعة للجمعية الخيرية الإسلامية بوجدة. الزيارة تهدف بالأساس، حسب قول عضو من اللجنة المنظمة، إلى رد الاعتبار لهذه الفئة من المجتمع وكسر الجو الروتيني الذي تعيشه داخل المركز. كما أُرِفَ قائلًا أن حمل لواء مثل هذه المبادرات التطوعية والخيرية يعتبر بالنسبة إليهم ضرورة وليس اختيارا، وهو أمر رهين بمدى إحساس الشباب ككل، وليس الطلبة فقط، بمعاناة الآخرين. وبمجرد وصولهم، قام هؤلاء بدورة تفقدية لجناح الرجال، النساء، المشلولين وكذا جناح المختلين عقليا ثم قدموا لمن يسمح لهم القانون الداخلي للمركز بالحضور، خلال جلسة شاي حفلا تخللته وصلات من الأناشيد والمدائح النبوية الشريف، مما لقي تجاوبا واستحسانا من طرف المسنين. وتعتبر دار العجزة، التي تضم حوالي 180 مستفيد ومستفيدة، ثاني مركز تزوره هذه المجموعة بعد المركز الاجتماعي «النجد» التابع لنفس الجمعية الذي يحتضن أزيد من 200 مستفيد منهم الأيتام ومنهم الأطفال في وضعية صعبة.

(*) : طالب بالمدرسة العليا للتكنولوجيا بوجدة

ممنوع المرور



حديث الصورة

صورة لسوق الثلاثاء القديم بحي القامرة في أزموور وقد تم إغلاقه بالأسوار الحديدية وبعلامات ممنوع المرور.

حز 215 كلغ من أوراق التبغ و15 كلغ من مخدر الشيرا

ه قاسم الأسبوع



215 كلغ من أوراق التبغ و15 كلغ من مخدر الشيرا، هي الكمية التي تمكنت مصالح الجمارك بفاس من حجزها، مؤخرا، بين منطقة جرف الملحة ومدينة وزان. وتصل القيمة المالية للمحجوزات إلى 465 ألف درهم كما أن تلك الكمية قد تم ضبطها داخل سيارة خفيفة. يشار إلى سائق السيارة لاذ بالفرار، وقد فتح تحقيق لكشف ملابسات عملية التهريب هاته.

رجل سلطة يطرد إماما من مسجده في برشيد

ه برشيد الأسبوع

المغربي لحقوق الإنسان توصلت «الأسبوع» بنسخة منها، إنه فوجئ برجل السلطة يعي ساكنة الدوار لإخراجه من المسجد، قبل يستدعيه لمقره، حيث طالبه بمغادرة المسجد. وكشف الغدادي أن قرار رجل السلطة جاء بناء على مراسلة توصل بها الأخير من عمالة برشيد، بعد أن كان الإمام قد طالب مندوبية الأوقاف والشؤون الإسلامية بإقليم برشيد بصرف مستحقته، وهو ما رفضته الأخيرة إلى أن يتوصل الغدادي بقرار تعيينه، غير أنه لما قدم

في الوقت الذي «فاضت» فيه مضامين الدستور الجديد بحق الاحتجاج والتظاهر، بفاجئ الرأي العام الوطني بأخبار، مناقضة لذلك من قبيل ما يدعيه إمام عن كون رجل سلطة بتواحي برشيد، طالبه بالتوقف عن أداء مهامه بالمسجد فقط لأنه شارك في وقفة احتجاجية رفقة الأئمة بالعاصمة الرباط وقال حسن الغدادي إمام مسجد السعداء القصبية، في رسالة وجهها لرئيس المركز

10 سنوات لشاب عمره 19 سنة على خلفية أحداث تازة

ه تازة الأسبوع

قضت محكمة الاستئناف بتازة، الثلاثاء الماضي، بعشر سنوات سجنا نافذا، في حق شخص «متهم بتورطه» في أحداث تازة التي عرفها دوار الكوشة في الرابع من يناير المنصرم. وخلف الحكم صدمة قوية لذوي «المدان»، في حين وصفته مصادر حقوقية بالقاسي، خاصة وأنه جاء في أجواء سبقها عن تخفيف الأحكام لتهدة الوضع في المدينة. وكان جواد اعابو (19 سنة)، منحدر من منطقة أجدير كزناية، قد توبع بتهم إضرام النار في سيارة أمن وعرقلة حركة السير على الطريق العمومي.

مواطنة لم تفهم كيف تحولت إلى متهمة بعد أن كانت ضحية

ه سيدي قاسم الأسبوع

تعرضت له استعملت فيه الأسلحة البيضاء من طرف أحد جيرانها رفقة زوجته، فقط لأن إحدى بناتها كانت قد قدمت شهادة للقضاء ضد الزوج المعتدي حكم على خلفيتها بأربعة أشهر سجنا نافذا. وذكرت المواطنة ذاتها أنه عقب عرضها على النيابة العامة بسيدي قاسم قوبلت باستخفاف في وقت رحب فيه بالمعتدين، قبل أن تجد نفسها من حيث لا تدري متابعاة بالضرب والجرح، وهي المعتدى عليها، بحسب ما جاء في شكايتها للأسبوع.

لم تفهم المواطنة جمعة يعقوبي الساكنة بدوار الفضول جماعة المزابيح بإقليم سيدي قاسم، كيف تحولت إلى متهمة بالضرب والجرح، بعد أن تقدمت بشكاية للدرك الملكي بجرف الملحة على خلفية تعرضها لـ«اعتداء» على يد شخصين سلمت لها بموجبه شهادة طبية تثبت مدة العجز فيها 45 يوما. وقالت يعقوبي، إنها الإعتداء الذي



فضاء المرأة

الموظفات الإيرانيات غاضبات من إلزامهن باللباس الموحد



حملات على النساء الخارجيات عن هذا القانون باحتجازهن وفرض عقوبات ضدهن. فالمرأة في إيران ممنوع عليها ارتداء السراويل الضيقة أو طلي أظافرها بألوان فاقعة، أو ارتداء الجينز، أو إظهار شعرها.. ورغم أن المراهقات يحاولن التحرر من هذه القيود المفروضة على لباسهن عندما ترتفع درجات الحرارة، فيخرجن بدون ارتداء العباءات السوداء (التشادور) ويكشفن عن جزء من شعرهن، ويلبسن السراويل، إلا أن السلطات الإيرانية لا تتساهل معهن وتجبرهن على احترام قانون البلد.

فاجأت السلطات الإيرانية مؤخرًا الأوساط النسائية بإصدار قرار يلزم الموظفات بارتداء زي موحد، ابتداء من العام الفارسي الجديد في 21 مارس الجاري، تكون فيه الألوان الرئيسية هي الأزرق الغامق والرمادي، مما أثار حفيظة النساء وغضبهن تجاه هذا القرار الذي يضيق على حرياتهن الشخصية أكثر فأكثر، لأن قواعد ارتداء الملابس بالنسبة للموظفات في الوزارات والمؤسسات العامة الإيرانية صارمة، ولن يزيدها هذا القرار الجديد سوى تقييداً أكثر بتحديد ألوانها في الأزرق والرمادي الغامقين، لجعل جميع النساء متشابهات (...). في زي موحد مثل الزي المدرسي الموحد بالنسبة لتلاميذ المدارس. ومن المعلوم أن تطبيق اللباس الشرعي في إيران قد انطلق سنة 1979 بعد اندلاع الثورة الإسلامية التي قادها الراحل آية الله الخميني، ويطبق على جميع النساء في إيران سواء الإيرانيات أو الأجنبية، المسلمات وغير المسلمات، وذلك بتغطية الشعر والجسد بالكامل، حيث تشن شرطة الأخلاق الإيرانية

160 مليون درهم للمغربيات المطلقات



من الصندوق عن كل شهر في مبلغ 350 درهم لكل شخص يستوفي شروط الاستفادة، على أن لا يتعدى مجموع المخصصات المالية للأسرة الواحدة 1050 درهما شهريا. طلب الاستفادة من صندوق التكافل الاجتماعي، كما هو منصوص عليه ضمن المادة 4، تتقدم به الأم المطلقة المعوزة، أو الحاضن، أو المستحق من الأبناء إذا كان راشداً، إلى رئيس المحكمة الابتدائية، ليبقى الزوج متابعاً، لأن القانون وضع في إطار آليات تمكن الدولة أو الهيئة المكلفة بصرف هذه النفقة بإمكانية استرجاع تلك المخصصات المالية.

كشف وزير العدل، مصطفى الرميد، يوم الاثنين الماضي، جواباً على سؤال شفوي بالبرلمان، عن تخصيص مبلغ 160 مليون درهم برسم السنة المالية المقبلة، لصندوق التكافل العائلي. وقال الوزير أن قراراً مشتركاً سيصدر خلال الأيام المقبلة بين وزارة العدل ووزارة المالية للشروع في العمل بهذا الصندوق. هذه البادرة، إذا تحققت ولادتها بعد انتظار دام تسع سنوات (...). منذ الإعلان عنها في خطاب ملكي، ستستفيد منها الأمهات المطلقات المعوزات، ومستحقي النفقة من الأبناء، حيث حدد سقف الاستفادة

ماتت الصحفية التي كانت تبحث عن الحياة وسط الموت



الأسبوع الماضي بالكارثة، ماري كولفين، الأمريكية التي انتقلت في السنوات الماضية بين ساحات القتال لتنتقل الأخبار عن معاناة الناس وحياتهم وسط الموت، وتكتب كل أسبوع في الصحيفة البريطانية «صانداي تايمز» فظائع الحروب والأنظمة وتنبه إليها المجتمع الدولي. لكن شغل الصحفية الأمريكية، ماري كولفين، بتغطية الحروب، جعلها تموت يوم الأربعاء الماضي تحت القصف في مدينة حمص السورية، التي دخلتها بطريقة غير قانونية بعدما فشلت في الحصول على تأشيرة دخول سوريا، فقررت الاستعانة بمهربين لتعبر الحدود اللبنانية - السورية يوم 14 فبراير الأخير، إلى أن نجحت في الوصول إلى مدينة حمص، التي وصفت أوضاعها في عدد «صانداي تايمز»

الأسبوع الماضي بالكارثة، ماري كولفين، الأمريكية التي انتقلت في السنوات الماضية بين ساحات القتال لتنتقل الأخبار عن معاناة الناس وحياتهم وسط الموت، وتكتب كل أسبوع في الصحيفة البريطانية «صانداي تايمز» فظائع الحروب والأنظمة وتنبه إليها المجتمع الدولي. لكن شغل الصحفية الأمريكية، ماري كولفين، بتغطية الحروب، جعلها تموت يوم الأربعاء الماضي تحت القصف في مدينة حمص السورية، التي دخلتها بطريقة غير قانونية بعدما فشلت في الحصول على تأشيرة دخول سوريا، فقررت الاستعانة بمهربين لتعبر الحدود اللبنانية - السورية يوم 14 فبراير الأخير، إلى أن نجحت في الوصول إلى مدينة حمص، التي وصفت أوضاعها في عدد «صانداي تايمز»

وسيتذكر زملاء ماري كولفين، التي قتلت عن سن 56 عاماً، ما قالته في خطاب لها منذ سنتين أثناء حفل إحياء ذكرى 49 صحفياً وإعلامياً قتلوا أثناء تادية

واجبهم المهني، فقالت ماري: «مهمتنا نقل هذه المشاهد البشعة من الحرب بدقة ومن دون عنصرية.. علينا أن نسال دائماً إذا كان مستوى الخطر

الكنيست الإسرائيلي يناقش ظاهرة فصل النساء اليهوديات عن العربيات

اجتماع طارئ، انعقد صباح يوم الاثنين الماضي في الكنيست الإسرائيلي، ناقشت فيه لجنة العمل والرفاه الاجتماعي والصحة ظاهرة الفصل بين النساء الوالدات (النفسيات) اليهوديات والعربيات في مستشفيات إسرائيل. وجاء هذا الاجتماع الطارئ بعدما نشرت الجريدة الإسرائيلية «معاريف» خبراً عن هذه الظاهرة، ووصفت نظام المستشفيات تجاه النساء العربيات بالتوجه

العنصري، خصوصاً وأن طلب الفصل يأتي عادة من النساء اليهوديات - حسبما جاء في الصحيفة - وأن المستشفيات تستجيب لرغباتهن. وقال عضو الكنيست الإسرائيلي «إيلان جيلون»: إن هذا التوجه لا يختلف عن رفض تأجير البيوت لمواطنين من أصل إثيوبي، وإنه يجب اجتثاث هذه المظاهر العنصرية من جذورها قبل أن تصبح سياسة معتمدة في الدولة.

يضاهي أهمية القصة.. ما هي الشجاعة وما هي ظواهر التبجح؟ وأضافت: «إن الصحفي في ساحة القتال أصبح هدفاً رئيسياً».

ما أجبه المهنّي، فقالت ماري: «مهمتنا نقل هذه المشاهد البشعة من الحرب بدقة ومن دون عنصرية.. علينا أن نسال دائماً إذا كان مستوى الخطر

أنجيلينا جولي في قصر بشار الأسد



أكدت الفنانة الأمريكية أنجيلينا جولي على عدم ندمها على زيارة الرئيس السوري بشار الأسد، برفقة صديقها النجم براد بيت، سنة 2009. وقالت أن تلك الزيارة كانت ذات طابع إنساني نظراً لطبيعة منصبها كسفيرة للنوايا الحسنة لشؤون اللاجئين لدى الأمم المتحدة. أنجيلينا جولي اضطرت لهذا التوضيح بعدما بدأت صحيفة «الغارديان» النش في تفاصيل هذه الزيارة، وأعطتها طابعاً خاصاً.

مؤشرات الوفاة بين صغار السن انخفاضاً ملموساً خلال نفس فترة البحث. وقالت المندوبية أن معدل الوفيات في المغرب بلغ ما بين نهاية يونيو 2009 ونهاية يونيو 2010 (5.7 في الألف) أي بين كل عشرة آلاف نسمة توفي 57 خلال السنة، بينما كان عدد الوفيات سنة 1987، 74 نسمة.

أفادت مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط أن النساء في المغرب يعشن أطول من الرجال، حيث بلغ العمر المتوقع لدى الإناث 76 سنة، خلال فترة البحث 2010/2009، مضيئة أن معدل الوفيات كان أكثر ارتفاعاً بالوسط القروي مقارنة مع الوسط الحضري، وبين الذكور مقارنة مع الإناث.. بينما سجلت



النساء أطول عمراً من الرجال في المغرب

خالد الناصري الناطق الرسمي باسم الحكومة السابقة يرحب بعودة «قناة الجزيرة» ويكشف بعض أسرار تصريحاته السابقة ويصرح:



صورة نادرة يجتمع فيها
كل من خالد الناصري في
اليسار وخالد عليوة في
اليمن وأديس جطو
إلى جانبه

لو كان علي يعته حيا «لوافق على المشاركة» في حكومة بن كيران

■ ماذا كنت ستقول لو أن أحداث تازة حصلت في عهدك؟
□ كنت سأقول الحقيقة، لا أقل ولا أكثر لأنه ليس مطلوباً من الناطق الرسمي باسم الحكومة أن يعمل عمل الحكومة باستعمال المساحيق، وقد أكدت إبان عملي كناطق رسمي باسم الحكومة أنني لم يسبق لي أن وجهت الشكائم لهذا الطرف أو ذاك..

هذه أسرار التصريح الذي كنت أقدمه للصحافة

■ هناك من كان يقول بأنك كنت تأخذ زمام المبادرة وتعطي تصريحات، قد تكون محل خلاف بين أعضاء الحكومة؟

□ فعلاً، حصل في الكثير من الحالات أنني اضطررت لتحمل مسؤوليتي دون اتّوصل بما يلزم من المعطيات فأخري أن تكون توجهات..

■ ما هي قصة ذلك التصريح الذي كنت تقدمه للصحافة، هل يكون مهياً سلفاً، أم أنك تعدّه فور الخروج من المجلس الحكومي، علماً أن إطلائك على الصحافة كانت تلي الاجتماع مباشرة؟

□ (يضحك) كنت أتوصل عادة بجدول أعمال المجلس الحكومي مع النصوص التي ستناقش قبل 24 ساعة من اللقاء، وكنت أعمل على تهيئ التوجهات العامة فيما يخص النصوص، لكن كثيراً ما كانت تحصل تعديلات من خلال عروض الوزراء، وهي بطبيعة الحال قضايا لم أكن أتوفر على الوقت الكافي لأقوم بتدبيجها، لأجل ذلك كنت أذهب إلى مكنتي مباشرة بعد الخروج من مجلس الحكومة ونقوم بعملية التحرير نحن الإثنين، خالد الناصري وضمير.

وفي غالب الأحيان كانت تكون أمامي ساعة أو ساعة ونصف، قبل اللقاء مع الصحافة، لكن في بعض الحالات التي يكون فيها برنامج المجلس الحكومي دسماً كنت أخرج مباشرة نحو الصحفيين..

■ ألم يسبق أن وقعت في موقف جعلك تشعر أن صياغة تصريح حكومي مسألة صعبة؟

□ لا أعتقد أنني عشت لحظات حرجة أو صعبة، وأنا أقوم بصياغة تصريح حكومي، لكنني كنت أعتقد بصفة عامة أن الرأي العام الداخلي والخارجي ينتظر ما ساقوه به، وكان علي أن أنتبه حتى لا تحسب علي بعض الكلمات التي قد تكون مجرد زلة (ستحسب ضد الحكومة أو لصالحها).

سنوات عبي هذه الإكراهات عندما كنت ناطقاً رسمياً باسم الحكومة.

■ أنت قررت أن لا تجدد ولايتك على رأس وزارة الإتصال لكن وجوها أخرى من الوجوه القديمة في الحكومات السابقة بقيت في الحكومة الحالية، ألا ترى أنه كان من الأفضل تجنب ذلك؟

□ بطبيعة الحال أنا لن أصدر أحكاماً في حق وزراء الحكومة الحالية أو الوزراء

نحن في الحكومة لكننا في حالة يقظة

■ هل تعتقد أن زعيمكم علي يعته لو كان حياً سيوافق على مشاركتهم في هذه الحكومة؟

□ والله طرح هذا السؤال مراراً، ولكن من الناحية الأخلاقية أعتقد أنه عبي، لأننا سنجعل رجلاً رحلاً عنّا منذ أكثر من 15 سنة يطرحه، فقد أقول أنا بأن علي يعته لو كان حياً لاتخذ موقف المشاركة، وقد يقول عضو آخر لو كان علي يعته حياً لاتخذ موقف المعارضة..

ما أعرفه عن علي يعته رحمه الله، هو أنه كان بعيد عن الدغمائية، رجل متشبت بمواقفه إلى أقصى درجة، رجل يضع القيم والمبادئ فوق كل الاعتبارات، ويعرف المرونة في تصريف المواقف وله قراءة جدلية للواقع الاجتماعي والتاريخي المتحرك، وإنطلاقاً من ذلك يخيل لي والله أعلم أنه لو كان حياً لتعامل بنفس الإنفتاح الذي نتعامل به اليوم، شريطة أن نظل يقظين وذلك ما حصل، فحزبنا مشارك في الحكومة وقريب من هموم الشعب فيما يخص المواقف المبدئية..

الذين سبقوهم وتجمعني بهم جميعهم علاقات الود

والاحترام، واعتبر أن تقييم إمكانية المشاركة من عدمها مسألة شخصية، فهناك من يعتبر أن مهمته لم تنته بعد وهناك من يعتبر أن الظرفية تستلزم وجوه أخرى وكلها مقاربات واجتهادات مفتوحة..

أتفهم أن هناك تعطش لرؤية وجوه جديدة في هذه المرحلة ولكن هذا لا يعني أن الوجوه التي تحملت المسؤولية في الحكومة السابقة أخطأت المسار.. أنا أميز بين الأمرين حتى وإن كنت واثقاً أن المرجعية الأخلاقية العالية تقتضي أن يحل محلي شخص آخر.

■ كنت أنت الناطق الرسمي باسم الحكومة السابقة، هل طلبت الإغفاء من المهمة أم أن الحزب الذي تنتمي إليه تخلى عن الحقبة وعن صاحب الحقبة؟

□ سأكشف لكم معلومة أخبر بها الصحافة لأول مرة، فعندما طرح الرفيق بنعبد الله موضوع الإستوزار بصراحة في إجتماع الديوان السياسي، كان ينتظر من كل من يرى في نفسه أهلاً للإستوزار أن يرفع يده، ومن باب التعفف وهذه تقاليدنا لا أحداً قام بذلك، إلا أنا فاجئتهم برفع يدي، ولكني لم أفعل ذلك لأطلب الإستوزار، بل قلت لهم لا تضعوا

إسمي ضمن لائحة من سيتم إستوزارهم، وأقنعتهم بأنني مارست مهمتي الحكومية إنطلاقاً من مجموعة من المبادئ والقيم، واعتقد أنني قمت بواجبي كما يفرضه علي ضميري والتزاماتي، واعتبرت وقتها أنه أن الألوان لفصح المجال أمام رفقاء آخرين، وكنت بذلك أنا من استبعدت إسمي من لائحة الترشيحات للإستوزار.

■ يلاحظ أن حزبكم إبتعد عن وزارة الإتصال وعن مهمة الناطق الرسمي باسم الحكومة، هل حصل هذا الأمر بتوصية منك؟

□ فعلاً، كان ذلك رأيي والتقيت فيه مع عدد كبير من الرفاق الذين اعتبروا أن واجب الأخلاق السياسية يفرض أن يكون الحزب الأغلب هو صاحب هذه المسؤولية..

■ (مقاطعاً) بخلاف ذلك، هناك من سيقول بأنكم تخوفتم من تولي هذه الحقبة، في زمن الغليان الاجتماعي، وبالتالي تجنبتم الوقوع في مخاطر هذه الوزارة؟

□ صحيح، هذه الفرضية وردت وتم الترويج لها هنا وهناك، وأعتقد أنه من الطبيعي أن يعتقد البعض ذلك، ولكن دعني أؤكد لكم بالنسبة لنا في حزب التقدم والإشتراكية نتعامل مع المسؤوليات السياسية على أنها واجبة من الواجبات النضالية، لا أقل ولا أكثر، وكنا نعتبر أن تحمل المسؤولية السياسية في كنهه يحمل المصاعب والإكراهات، وقد نزل علي طيلة 5

قد يقول البعض إن الناطق الرسمي باسم الحكومة السابقة، وعضو الديوان السياسي لحزب التقدم والإشتراكية، عاد إلى مكتبه كمدير للمعهد العالي للإدارة، بعد إنتهاء مهمته الحكومية، لكن ذلك غير صحيح، فخالد الناصري لم يغادر مكتبه أصلاً حتى (يعود إليه..). يكشف الناصري لأول مرة أنه هو من تنازل عن كرسي الوزارة بعد أن طلب إستبعاد إسمه عن لائحة المرشحين للإستوزار، كما يوضح أنه هو من أوصى بأن لا يتحمل حزب التقدم والإشتراكية حقبة الناطق الرسمي باسم الحكومة، رغم أنه يعتقد أن مهمة الوزير الجديد مصطفى الخلفي ستكون سهلة فالمرحلة التي دبرها هو في بداية حركة 20 فبراير كانت أصعب (...).

وبخلاف الأمس، لا يرى الناصري أية مشكل في عودة قناة الجزيرة إلى المغرب، شريطة إحترام الوحدة الترابية والتحلي بالمهنية وفق شروط مكتوبة تضمن الرأي والرأي الآخر (...).

في حوار مع الأسبوع، يعتقد الناصري أن الزعيم علي يعته لو كان حياً لاختار المشاركة في الحكومة، التي تقودها العدالة والتنمية، دون أن يعني ذلك أي مس بهوية الحزب، ويعتبر أن كلام أديس لشكر القيادي في حزب الإتحاد الإشتراكي الذي قال فيه أن حزب التقدم والإشتراكية لم يعد حزباً يسارياً «كلام خاوي».

حواره: سعيد الريحاني

مهمة الخلفى ستكون سهلة لكنى أخشى أن ندخل مرحلة الخريف العربى

أن يفرض واقعا سياسيا ومؤسساتيا جديدا وهذا ما فشلت فيه تجارب أخرى.

■ ولكن مازال هناك إحتمال للإدارات العمومية ومازل الإحتقان سيد الموقف في بعض المناطق، فضلا عن صور مزعجة لإحراق الذات...

■ الأمر لا يتعلق بالربيع العربى، أخشى أن يكون هذا هو الخريف العربى، لأن ترجيح كفة التصدي في وجه القانون أمر لا يمكن أن يقبله العقل السليم فهؤلاء الشباب الذين ينزلون للشارع في نوع من العنف إما اللغوي أو الحسدي من خلال الإحتلال عليهم أن يفهموا أن محنتهم مسألة مفهومة ولا نختلف فيها، ومن حقهم أن يعبروا عن غضبهم، ولكن التعبير عن الغضب لا يتم بهذا الأسلوب الذي لا تقبله أية دولة منظمة.

نحن في حاجة إلى سد خصاص معين، وهو الخصاص في البيداغوجية الديمقراطية، فالمغرب نجح في تطوير العملية الديمقراطية، وهذه مفارقتها، لكن الأرضية الفكرية والفلسفية والسياسية للديمقراطية لم يتم إخصائها إلى درجة أن العديد من الإخوة ينزلون إلى الشارع دون أن يكونوا واعين بمفهوم الديمقراطية...

■ عايشنا المرحلة الأولى من ميلاد حركة 20 فبراير كأولى تجليات للربيع العربى في المغرب، كيف تتوقع أن تكون مهمة مصطفى الخلفى مقارنة مع فترتك؟

■ أعتقد أن مهمة مصطفى الخلفى فيما يخص تدبير حركة 20 فبراير ستكون أسهل من المرحلة التي مررت منها، أنا مررت من أصعب مرحلة وهي مرحلة النشأة، وهي مرحلة لم يكن أحد يعرف فيها من يقف وراءها ولا كيف تدبر أمورها وأحمد الله تعالى على أنه ألهمنا التدبير العقلاني لهذا الموضوع لأننا تعاملنا مع حركة 20 فبراير على أساس أن الأمر يتعلق بشبابنا وبيئاتنا، وبن مطالبهم كانت في معظمها موضوعية ويجب أن نتواصل معها.

هذه الحكومة تعيش في مرحلة تتسم بتعبير الرأي العام المغربي المساند لهذه الأغلبية من خلال الإنتخابات، الشيء الذي لم يكن حاصلا في وقت بداية حركة 20 فبراير، بالتالي فانا أعتقد أن مصطفى الخلفى سيجد في هذا الملف بالذات الطريق سالكا...

■ المغرب في نظرك تجاوز مرحلة الربيع العربى بنجاح؟
■ تجاوز المرحلة الصعبة ونجح في عملية تغيير عميقة جدا وكان التفرد المغربي في كونه إستطاع

وعموما، يمكن القول أن عملية الناطق الرسمي باسم الحكومة عملية معقدة لأن مجال التحرك بالنسبة للوزير ضيق، ولا يمكن أن تفسح المجال لرغباتك وتصوراتك الذاتية ومن جهة أخرى لا يمكن أن تتجاوز رأي باقي مكونات الحكومة الغير متفقة مع موضوع معين، وقد حصل ذلك فعلا مرات عديدة (لأننا حكومة نقاش)، وكان علي كناطق باسم الحكومة أن أصرف رأي الحكومة في الوقت الذي يكون لها مجموعة آراء وليس رأي واحد...

مرحبا بعودة «الجزيرة» ولكن بشروط

■ معروف عنك خلافك السابق مع قناة الجزيرة القطرية، وفي الوقت الذي خرجت فيه من المغرب على عهدك أصبح هناك حديث عن إمكانية عودتها في عهد وزير الإتصال الحالي مصطفى الخلفى، هل توافق على عودتها؟

(أنا لا أقول ذلك من باب تعكير الجو).

كان هناك أيضا إشكال بخصوص الوحدة الترابية، وكانت هناك مواقف أقل ما يمكن أن يقال عنها أنها «غريبة» من لدن الجزيرة، تتعلق بقضية

مصرية بالنسبة لنا في المغرب، وكل هذه العوامل تفسر التشدد الذي عبرت عنه في حينه، مع العلم أنني كنت أثرت إنتباه المسؤولين على القناة وقلت لهم أننا لا نريد الوصول إلى الباب المسدود، وطلبنا منهم في حينها أن يقوموا بالتصحيات اللازمة فرفضوا، رغم تكرار التنبيهات التي كنا نحرص على إيصالها إلى الإدارة في قطر من خلال المسؤولين الذين إعتدتمهم في الرباط.

أتمنى أن تكون هذه الصفحة قد طويت إلى غير رجعة، وأتمنى أن تنضج الظروف، وأضع كامل الثقة في الأستاذ مصطفى الخلفى، كي تعود الأمور في نطاق ظوابط

بطبيعة الحال ليس لدي مشكل في عودتها، ويمكن أن أقول أن مصطفى الخلفى لو كان مكاني سنة 2010 لاتخذ نفس موقفي (طريها)، ولو كنت مكانه سنة 2012 لاتخذت نفس الموقف (عودة الجزيرة).

لماذا، لأن مصطفى الخلفى قال أن قناة الجزيرة مطالبة بالتقيد بدفتر تحملات، وأن تتخلى بالموضوعية والمهنية في عملها بالمغرب، وهذا ما كنت أقوله ولم يسبق أن صادرت يوما حقها في الإستغلال بكل حرية...

■ (مقاطعا) ولكن تصريحكم «ضد الجزيرة» معروفة وموجودة ويمكن الرجوع إليها؟

■ صحيح، كانت لي تصريحات قاسية ضد الجزيرة لأنها أساءت التعامل مع الشأن المغربي، لا أريد الرجوع إلى تلك المرحلة الصعبة ولكننا إكتشفنا حقيقة (وقتها) في العديدة من المناسبات أنها كانت بعيدة كل البعد عن الممارسة المهنية

كلام ادريس لشكر «هدرة خاوية» ونحن لم نتمخزن كما يقول الراديكاليون

وفي حزب الاتحاد الاشتراكي، لا تجد صدق لها بالقدر الكافي لدى ما يسمى باليسار الراديكالي. كيف يمكن أن نتوحد مع أحزاب رفضت المشاركة في العمل المؤسساتي، وكان لها رفض عميق للدستور وللإنتخابات.

بصرف النظر عن موقف حزب النهج الديمقراطي الذي يرى نفسه أقرب إلى العدل والإحسان من أحزاب اليسار التي تشغل داخل المؤسسات من أجل الإصلاح، فهناك خلافات عميقة يجب أن نداول بشأنها وأن نحسم السؤال المدخلي الأول، وهو هل لدينا الإرادة لطى صفحات التشنج العقيم الذي ظل جاثما على العلاقات بين قوى اليسار، من أجل نقاش أخوي صريح.

■ من تصفونها بأنها أحزاب راديكالية كان لها دور كبير في الحراك الذي عرفه الشارع بالمقابل أنتم أصبحتم جزءا من يسار يصطلح عليه اليسار الحكومي أو المخزني، ما رأيك في هذه المفارقة؟

■ كان إختيار بعض المكونات اليسارية للتموقع في الشارع إختيارا مبدئيا، في الوقت الذي إختارت فيه أحزاب أخرى مثلنا ومثل الاتحاد الاشتراكي الإصطفاف الآخر، ليس

كل الأحزاب وهذا قد يذهب بنا بعيدا، نحن في حزب التقدم والإشتراكية، وفي نطاق الإنفتاح السياسي فتحنا أبوابنا لعدد من الفعاليات الجديدة ومن العار أن نتهم بأنها يمينية، وكنا سنرتكب خطأ جسيما لو لم نفتح كما إنفتحنا، وذلك لا يعني إطلاقا أننا فرطنا في هويتنا...

■ نفس القيادي يقول بأن الحديث عن الكتلة التي تشكلون أحد مكوناتها عيب؟

■ هذه ليست المرة الأولى التي يعبر فيها إدريس لشكر عن هذا الرأي وكانت لي معه نقاشات في هذا الموضوع، ولم أقنعه ولم يقنعه وهذا جزء من التاريخ...

الكتلة تعيش محنة، لأنها تفرقت على جزأين، جزء منها في الحكومة وجزء آخر في المعارضة، ومعنى ذلك أنها فشلت في لم صفوفها حول موقف موحد.

■ ألا تعتقد أن محنة الكتلة قد تساعد على تحريك عجلة اليسار؟

■ الحديث عن توحيد اليسار حديث نو شجون، عن أي يسار نتحدث؟ أنا أؤمن في العمق بضرورة توحيد اليسار وأؤمن بأن الخلافات يمكن تجاوزها لو توفرت الإرادة السياسية لدى كل مكونات اليسارية...

لكن يبدو لي أن الرغبة الوحدوية التي تحركنا في حزب التقدم والإشتراكية

■ إدريس لشكر القيادي في حزب الاتحاد الاشتراكي قال عنكم أنك لستم حزبا يساريا، ما رأيك؟

■ سامحه الله...

■ ما معنى سامحه الله؟

■ (يضحك) حزبا كان هو الحزب الأول الذي أدخل الفكر اليساري والإشتراكي إلى المغرب، وهذا جزء من تاريخ البلاد وليس هناك من يبدعه أن يحذف هذه الصفحات من كتب التاريخ، حزب التقدم والإشتراكية بتراماته النضالية ليس في حاجة إلى شهادة حسن السلوك، أنا أكن الإحترام والتقدير لإدريس لشكر ولجزبه ولن اتناول لأقول بأن الاتحاد الاشتراكي ليس حزبا يساريا أو تقدميا وليس هناك من يستطيع أن ينازع حول هذه الصفة في حزبنا أيضا.

■ لشكر يقول عنكم ذلك، لأنكم رشحتم الأعيان فضلا عن كون قيادة حزبكم لم تنزل إلى الإنتخابات من أجل شرح القناعات اليسارية للناخبين...

■ (مقاطعا) هذا كلام «خاوي» ومخالف للحقيقة، لكي تكون حزبا يساريا فذلك لا يعني بالضرورة أن أعضاء الديوان السياسي يجب أن يترشحوا للإنتخابات، والطابع التقدمي للحزب لا يقاس بعدد المرشحين من القيادة، أما فيما يتعلق بالأعيان فانا لن أدخل في هذا النقاش وإلا سأطلب إستحضار أسماء الأعيان المرشحين في

والإيديولوجية السياسية لحزب العدالة والتنمية هي مرجعية إسلامية من خلال قراءة معينة للعلاقة بين الدين والسياسة، في حين أن مرجعية حزب التقدم والإشتراكية هي مرجعية يسارية إشتراكية، ولم يحصل في التاريخ أن إجتمع هاتان المرجعتان لتشكيل تجربة حكومية، نحن في حزبنا رجحنا الخيارات السياسية الأساسية على التمتع الإيديولوجي، واعتبرنا إنطلاقا مما هو مطروح علينا اليوم من خلال ما عبر عنه الشعب المغربي في الإنتخابات من رغبة في التغيير والإصلاح ومحاربة الفساد - إعتبرنا - أنه من الصعب جدا علينا أن نركن إلى موقع سهل في المعارضة.

■ لنأخذ أمثلة حتى تكون الصورة واضحة، أنتم في حزب التقدم والإشتراكية لكم تصوركم الخاص للثقافة والفن والمهرجانات، والعدالة والتنمية لها تصورهما الخاص، وكلاهما توجدان في حكومة واحدة، من الذي قدم منكم تنازلات للآخر؟

■ لحد الآن لم يحصل ما يمكن أن يشتم منه أنه وقع تراجع فيما يخص الإنفتاح الثقافي في الممارسة الحكومية، وأفكار كل من العدالة والتنمية وحزب التقدم والإشتراكية موجودة ومعروفة، وإذا ما حصل خلاف ما فسندكم إلى المنطق وإلى المصلحة العليا للبلاد وإلى ما يقره الدستور ثم البرنامج الحكومي.

■ الحكومة التي تنتمون إليها تضم في صفوفها وزيرة واحدة تنتمي لحزب العدالة والتنمية، والسؤال المطروح هو لماذا لم تقدموا أنتم كدائيتين أية امرأة من أجل الإستوزار؟

■ (يضحك) يمكن أن تظل الحركة الديمقراطية والتقدمية معتمدة على حزب التقدم والإشتراكية لأنه لم يغير جلد، وقد قدمنا مرشحات ضمن مجموعة من الأسماء وتم الإحتكام إلى من تم تعيينه في نهاية المطاف، ليس من أجل إقصاء النساء، وإنما بالنظر إلى المواصفات المطلوبة بالنسبة للحقائب، وكنا قد تداولنا ثلاثة أسماء من بينها كجمولة منت

أبي..



ادريس لشكر في صياغة الناصري بالمعهد الوطني للإدارة

الوقت أن الواقع يفرض تلاقح الشارع والمؤسسات، بخلاف إخواننا في الحزب الإشتراكي الموحد وحزب الطليعة وغيرهما لهم رأي آخر ويرون أنهم كلما إبتعدوا عن المؤسسات كلما إبتعدوا عن الشهادة، هذا خيار ولكني لا أتفق معه ولا أعتقد أننا سنذهب بعيدا بسبب هذا النقاش.

لأننا أحزاب «مهادنة» أو «تمخزن» ولكن لأنه لدينا إختيارات مبدئية، نحن نقول بجديلية الشارع والمؤسسات وهم ينفون المؤسسات ولا يؤمنون إلا بواقع الشارع في الوقت الراهن. هذا خلاف جوهري بيننا، أنا ليس لدي موقف ضد الشارع وأؤمن بأن له دور في العملية الديمقراطية، لكني أؤمن في نفس

شبكة العلاقات الخطوطية تتحكم في السياسة والاقتصاد واللغة والرياضة



ستراوس كان الرئيس
السابق لصندوق النقد
الدولي بهراكش، يقود،
صلاح الدين مزور
عندما كان وزيرا للمالية
والجواهري والي بنك المغرب

الهيمنة الفرنسية على المغرب

كشفت مصادر من مدينة تارودانت، عن انتشار ظاهرة «مهيمنة» للمغاربة، أبطالها فرنسيون يقصدون المدينة المذكورة، لقضاء عطلة لهم. وذكرت مصادر «الأسبوع» أن هؤلاء الفرنسيين يوظفون أطفال تارودانت في مهام تعهد لـ «كلاب الصيد» في رحلات القنص التي ينظمونها بالمجال الغابوي المحيط بالمدينة خاصة بمنطقتي: «أرحالة» و«تيزي نسات»، مستغلين في ذلك، فقر أطفال تلك المناطق وأوضاعهم المدفوعة، مقابل تعويض مالي عن خدماتهم (الحيوانية !)، والذي يصل في أقصاه إلى 100 درهم في اليوم.

هذا، وأحدث مصادرنا على أن هذه القضية باتت تقلق العديد من ساكنة المدينة، مشيرة إلى عزم بعض الفاعلين الجمعويين بمدينة تارودانت، لخوض أشكال نضالية احتجاجا على هذه الظاهرة التي «تسيء كثيرا لكرامة المغاربة»، حسب تعبير فاعل جمعوي بمدينة تارودانت.

وطبعا، تبقى هذه الإهانة فقط حلقة صغيرة من سلسلة إهانات اعتادها المغاربة مع الفرنسيين منذ زمن الإستعمار حتى اليوم، وهي الإهانات التي يعززها المسؤولون المغاربة سواء على مستوى اللغة العربية التي تبقى مجرد حبر على أوراق الدستور أمام اللغة الفرنسية التي يبوئها الواقع مكانة الريادة، أو عبر ما تحظى به الشركات الفرنسية المهيمنة على الاقتصاد المغربي، من امتيازات، كما سجل مؤخرا مع شركة «أليستوم» الفرنسية، التي فازت بصفقة مشروع القطار فائق السرعة (التيجيفي) دون منافسة، تذكر بل وفي غياب تقديم عروض، وصولا إلى هيمنتهم على الحياة السياسية والرياضية التي لم يحصد معهم المغاربة فيها سوى الذل والهزائم المتكررة. في هذا الملف تحاول «الأسبوع» رصد أهم مظاهر الهيمنة الفرنسية على الحياة المغربية، خاصة في مجالات الاقتصاد والسياسة والرياضة واللغة مع تسليط الضوء على أبرز نجوم العلاقات الفرنسية المغربية.

o حميد المهدي. الرباط

فنادق بالمغرب وهي «أكور» الفرنسية. كما يهيمن الفرنسيون على قطاع البناء عبر شركة «بويغ» التي هي الشركة الأولى في المجال بعد أن فازت بصفتي بناء مسجد الحسن الثاني، وبناء ميناء طنجة المتوسطي، أما شركة «دانسون» لإنتاج «الباغور» فقد ظلت لعقود بلا منافس في السوق المغربية.

كما يسيطر الفرنسيون على قطاعات حيوية أخرى، كالماء والكهرباء وتهيئة قنوات الصرف الصحي، الذي تشرف عليهم شركة «ليديك» بمدينة الدار البيضاء، ثم قطاع الإسمنت الذي يملك فيه الفرنسيون 50 في المائة في شركة «لافارج المغرب» من مجموعة «LAFARGE MAROC» التي هي فرع من مجموعة «LAFARGE» الفرنسية، بينما تملك الشركة الوطنية للاستثمار «SNI» التابعة لـ «الهولدينغ» الملكي النصف الباقي.

ويمكننا أن نسجل هنا ما أشرنا إليه أعلاه كون الفرنسيين دائما هم أصحاب القرار الفعلي في فروعهم الاقتصادية في المغرب، فالمغربي محمد القباچ، (مستشار للملك محمد السادس)

التي يشغل فيها المغربي عبد العزيز التازي، رئيسا لمجلس الرقابة، ولكن رئيس مجلس التسيير الجماعي هو الفرنسي «البيير لوديريك» Albert LÉ DIRAC والذي هو طبعا الحاكم الفعلي في بنك «الشركة العامة المغربية للأبنك»، الذي هو فرع من مجموعة «Société Générale» الفرنسية التي تملك فيه نسبة 56,94 في المائة.

ونفس الشيء يمكن استخلاصه من «البنك المغربي للتجارة والصناعة»، حيث رئيس مجلس الرقابة هو مراد الشريف، في حين «جاك أغدون» Jacques ARDANT هو رئيس مجلس التسيير الجماعي، للبنك الذي هو فرع من مجموعة «BNP PARIBAS» الفرنسية التي تملك 66,74 في المائة من الرأسمال بينما الباقي تتقاسمه شركات التأمين أكسا وأطلنطا و سند ومساهمين آخرين.

وطبعا، لا تنحصر سيطرة الفرنسيين على الأبنك فقط، بل إن جشعهم يمتد لقطاعات عدة، أبرزها قطاع الفنادق الذي يملك فيه الفرنسيون أكبر سلسلة

شركة شنيدر في موانئ المغرب والسكك الحديدية.

ورغم مرور أكثر من خمسين عاما على إعلان استقلال المغرب، لازال الفرنسيون يتربعون على عرش الفعل الاقتصادي في المغرب.

فـ«مصرف المغرب» الذي هو فرع من مجموعة «Agriculture SA France Groupe Crédit» الفرنسية، تملك فيه الأخيرة: 76,66 في المائة، من الرأسمال بينما تتقاسم شركة تأمين الوفاء Wafa Assurance و مساهمين آخرين، ما تبقى من رأس مال البنك المذكور.

وتظهر هيمنة الفرنسيين أيضا على المصرف من خلال توزيع المسؤوليات، فرغم الواجهة المضللة عبر تعيين المغربية سعيدة كريم العمراني كرئيسة لمجلس الرقابة، إلا أن المسؤول الحقيقي عن مصرف المغرب هو رئيس مجلس التسيير الجماعي، الفرنسي «بيير لويس بواسير» Pierre-Louis BOISSIERE.

وهذه الملاحظة يمكن تسجيلها أيضا على «الشركة العامة المغربية للأبنك»،

منذ الجنرال ليوطي (أول مقيم عام فرنسي بالمغرب 1912. 1925) والفرنسيون مقتنعين بأن لا سياسة أنجح لإخضاع المغاربة لمشاريعهم الفرنسية غير الهيمنة على الحياة الاقتصادية المغربية، وهكذا سارعوا مع فجر الحماية إلى بسط سيطرتهم على أجود الأراضي الفلاحية الخصبة، وبسطوا أياديهم على أكثر القطاعات حيوية في عصرها، حيث أسسوا غداة سنة 1920، شركة «safi» للغزل والنسيج، وقاموا باستغلال المناجم وإحتكارها، منذ سنة 1914، وأسسوا المكتب الشريف للفوسفات سنة 1921، ومكتب الأبحاث والمساهمات المعدنية في دجنبر 1928، وكانت الرساميل هي الأدوات المالية الرئيسية للسيطرة على الاقتصاد المغربي، حيث اعتمدت فرنسا لاستغلال البلاد على الرساميل الخاصة المتمثلة في المجموعات البنكية والمالية أهمها: بنك باريس والأراضي المنخفضة ومجموعة كراي التي تخصصت في البناء واستغلال الموانئ فيما ساهمت



وزير المالية ووالي مدينة الدار البيضاء، سابقا، هو رئيس مجلس إدارة الشركة، ولكن المدير العام هو الفرنسي بيير دامنو Pierre Damnon. وتعد فرنسا أول بلد مصدر للسباح إلى المغرب، وأول مستثمر أجنبي وأول مانح، وهي أول شريك تجاري، حيث يصل عدد فروع الشركات الفرنسية بالمغرب، إلى أزيد من 750 شركة، وتوظف أزيد من 80.000 شخص، فضلا عن العدد الكبير من الشركات المغربية التي يديرها مقاولون فرنسيون أو الممولة برؤوس أموال فرنسية.

وصل عجز الميزان التجاري إلى نسبة 24.1 في المائة برسم الإحدى عشر الأشهر الأولى من سنة 2011، سيصدم الرأي العام الوطني، بفوز شركة «الستوم» الفرنسية بمشروع القطر الفائق السرعة (التجيفي) الذي سيربط بين مدينتي الدار البيضاء وطنجة، وهو المشروع الذي قدرت تكلفته، بـ 25 مليار درهم، الشيء الذي جعل عدد من جمعيات المجتمع المدني (كابديما)، «مبادرة BDS المغرب» من أجل مقاطعة وفرض عقوبات على الاستثمارات الإسرائيلية، ثم جمعية «ترانسبارانسي

المغرب» عبر نداء: «أوقفوا القطر فائق السرعة» تطالب اليوم بوقف مشروع القطر فائق السرعة (تي جي في) محاولة بذلك إعادة فتح النقاش على مصراعيه حول هذا المشروع. وعن هذا المشروع يقول رئيس جمعية «مبادرة BDS المغرب» سيون أسيدون، في تصريح صحافي، إن «هذا القرار سيبرهن مستقبلنا المالي لسنوات عديدة في الوقت الذي توجد فيه العديد من المشاريع التنموية ذات أولوية على هذا المشروع» الذي أقرضت فرنسا بموجبه المغرب ملايين الدراهم سيتم تسديدها

على مدى 60 عاما وستبدأ انطلاقا من 2028، حسب جمعية «كابديما»، ويضاف إلى هذا القرض قرضا آخر من الوكالة الفرنسية للتنمية (AFD) وهبة مالية بسيطة، وطبعاً، ما كان لكل هذا السخاء الذي أبدته فرنسا أن يتحقق لو لم تفز شركة «الستوم» الفرنسية بهذه الصفقة.

وفي الثامن من شتنبر 2011، خلال قدومه لتدشين خط جديد للقطر فائق السرعة في محطة بيلفور في فرنسا، قام نيكولاس ساركوزي، بالدفاع عن باتريك كرون، صاحب شركة «الستوم» حين قال: «نعم لقد ناضلنا من أجل أن يكون هناك قطار فائق السرعة في المغرب، فهذا يعد حدثاً اقتصادياً وسياسياً لا مثيل لهما وسيكون أول قطار فائق السرعة في القارة الإفريقية ستسهر على إنزاله على أرض الواقع شركة الستوم»، حسب ما يرويه علي عمار في كتابه الأخير «باريس-مراكش: رفاهية، سلطة وشبكات».

السياسة في خدمة الاقتصاد

وإذا كانت السياسة: «تعبير مكثف عن الاقتصاد» حسب تعريف قائد «الثورة البلشفية» فلاديمير لينين في كتابه الشهير «خطتنا الاشتراكية الديمقراطية»، فإن المسؤولين الفرنسيين هم أكثر مسؤولي العالم تمثلاً لهذا التعريف، حيث ظلت سياسة «الإليزية» تجاه المغرب دوماً محكومة بهاجس الدفاع عن المكاسب الاقتصادية لفرنسا، مع سعي دؤوب لتوسيع دائرة تلك المكاسب من جديد.

ومن تم لم يكن مفاجئاً أن أي رئيس حكومة مغربي جديد، بالضرورة أن تكون باريس هي أول محطة له لدى قيامه بجولة في الخارج، وإن كانت حكومة ابن كيران «شبه الإسلامية» قد تبلورت عن صناديق الاقتراع، التي تعتبر في الثقافة الديمقراطية «عقيدة مقدسة» لم يوجه «الإليزية» حتى الساعة أي دعوة لرئيسها ابن كيران لزيارة باريس على غرار الأعراف السياسية التي تكرست على مدار سنين بين الرباط وباريس. بل وحتى واجب التهنئة على الفوز بالانتخابات كما تقتضيه ذلك الأخلاق الدبلوماسية والاصول الديمقراطية، ترددت فيه باريس كثيراً ولم تقم به إلا بعد وقت طويل خلافاً لما عهد في السابق مع كل الحكومات التي تعاقبت على تسيير الشأن العمومي في المغرب. بل ولأول مرة في التاريخ، سيتلقى رئيس حكومة مغربي تهنئة من واشنطن، قبل باريس، وهو الأمر الذي فسره مراقبون بكون «ساكن الإليزية» الذي ألف الهيمنة على المشهد السياسي المغربي، كان غير راض عما أقرضته صناديق 25 نونبر الأخير، والتي ربما كان يأمل منها أن تفرز له حكومة «أصيلة ومعاصرة» (...).

فساركوزي «الحدائي» حسب المراقبين لم يقل أن يرى «إسلاميين» يقودون

داتي جسم في باريس وعقل في المغرب

البرلمان الأوروبي. وغداة تصويت البرلمان الأوروبي في استراسبورغ لصالح اتفاقية التبادل الفلاحي مع المغرب عبرت داتي بشكل واضح عن هواجسها المغربية، معتبرة ذلك «إشارة قوية للمغرب، البلد الذي ينبغي دعم استقراره».

كما وصفت في وقت سابق التصويت ضد اتفاقية الصيد البحري بالقرار «غير المسؤول».

العيون، كما قاومت بشدة قرار البرلمان الأوروبي القاضي بإدانة المغرب في أحداث العيون. وتتمتع داتي بقدرة عجيبة على تسجيل الحضور، بينما حلت وأرتحلت، ويعززون المتابعون الأمر لوسامتها وأناقته الشديدة، وربما هذا ما دفع كارلا برونو زوجة ساركوزي إلى الضغط عليه لإبعاده عنه، الشيء الذي جعل الأخير ينتظر فقط السبب الكافي لإقناع المواطن الفرنسي بقراره، وهو ما تم له بعد أن عاب ساركوزي على داتي إلغاء اجتماع هام في اللحظة الأخيرة كان مقرراً أن تجريه مع ممثلي السجناء، في وقت فضلت فيه تناول الفطور مع أمير موناكو، وهي تشغل اليوم نائبة في

رشيدة داتي، واحدة من أبرز الشخصيات المغربية (أبوها مغربي وأمها جزائرية) التي تحتل اسمها من ذهب في السجل الفرنسي عندما استطاعت، في سابقة هي الأولى من نوعها، الوصول إلى مربع الحكم في فرنسا، حيث أسندت لها حقيبة وزارة العدل ونظراً للدور الذي قدمته داتي للعلاقات المغربية الفرنسية فقد تم تعليق الوسام العلوي على صدرها من درجة ضابط كبير من طرف مصطفى الساهل الذي كان يشغل منصب سفير المملكة بفرنسا. وفي عز الخلافات بين المغرب والجزائر حول أحداث إكديم إزيك، أجرت داتي حواراً مع يومية الشروق الجزائرية، انتقدت فيه توظيف صورا لأطفال غزة في أحداث

وتعتبر شركة «فيفاندي» الفرنسية، المساهم الأكبر في اتصالات المغرب، وهي الوجه الأكثر قساوة على أموال المغاربة، حيث تحول سنوياً «وديانا من الدراهم» لصالح أرصدها البنكية في الخارج، حسب تصريح لإطار في «اتصالات المغرب».

«التجيفي» مراة حقيقية للهيمنة الفرنسية

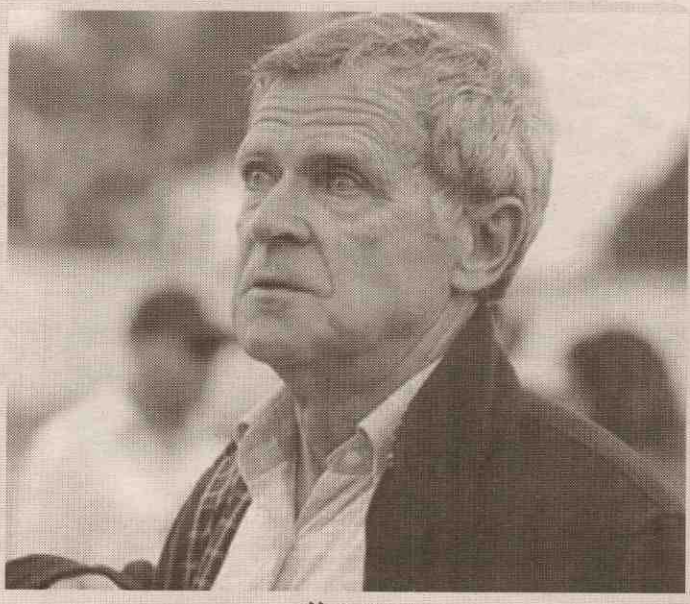
ولعل أكبر تجل للهيمنة الفرنسية على المشهد الاقتصادي المغربي، هو ما سجل، مؤخراً، مع مشروع «التجيفي»، إذ في عز الحديث عن الأزمة الاقتصادية وتنامي الطلب الاجتماعي (تطبيب تشغيل تعبيد الطرقات)، وصيحات الخبراء الاقتصاديين المتكررة بخصوص الوضعية المقلقة التي بات عليها الواقع الاقتصادي المغربي، خاصة لما

حتى الرياضة لم «يرحموها»

كأس العالم لسنة 2010، التي احتضنتها جنوب أفريقيا. ويرى محللون أن إصرار المسؤولين المغربية على توجيه البوصلة تجاه فرنسا لتسيير الكرة المغربية رغم وجود طاقات واطر مغاربة كفافة كما كان الشأن مع بادو الزاكي الذي استطاع بلوغ الأدوار النهائية في كان تونس سنة 2004، نابع من وجود لوبي فرنسي قوي داخل المغرب، يعتبر أن أي انتصار كروي للمغاربة اعتماداً على طاقاتهم واطرهم من شأنه إثارة السؤال حول القدرة المغربية في جميع المجالات كما سيرك ذلك الانتصار الكروي رباحاً لا تشتهيها سفن فرنسا الاقتصادية التي تجر فوق الدرهم المغربي.

كشروط جزائي على إقالته سنة 2005، 400 مليون سنتيم، وهو الذي لم يقض أكثر من شهر و29 يوماً، على رأس المنتخب المغربي، بعد أن عين في الأول من نونبر من السنة المذكورة خلفاً لبادو الزاكي الذي كان قد فشل في تأهيل المنتخب لنهائيات كأس العالم لسنة 2006، التي احتضنتها ألمانيا، أما الفرنسي الآخر هنري ميشال فقد أقيل بـ 135 مليوناً، بعد أن اتهمته الجامعة بالتطاول على اختصاصاتها عندما انتقد السياسة الكروية المتبعة في المغرب، فيما سيحصل الفرنسي الثالث روجي لومير مبلغاً خيالياً قدر بمليار و700 مليون، كشرط جزائي لإقالته، عقب فشله في تأهيل المنتخب المغربي لنهائيات

رغم الخروج الأكثر من مذل للمنتخب المغربي لكرة القدم من «الكان» الأخير وما أعقب ذلك من غضب شعبي واسع على هذه «الشوكة» غير المتوقعة، لزال الفرنسي جان بيير مورلان، قابعا في منصبه كمدير عام فني للكرة المغربية. فلم تشفع كل الهزائم المدوية التي مني بها المنتخب المغربي على عهد الفرنسيين في تجفيف بنابيهم والاستعاضة عنهم بالأطر المغربية. ويكفي أن يعلم المغاربة أن إقالة ثلاثة مدربين فرنسيين من مهامهم في تدريب المنتخب قد كلفهم أزيد من ملياري سنتيم. فالفرنسي فليب تروسي أخذ



بيير مورلان

«شيراك العلوي»

من الأموال كان بيعتها الحسن الثاني لشيراك لدعم حملته الانتخابية، وربما هذا ما دفعه للقول أمام الملك محمد السادس، عند حضوره لتقديم التعازي في وفاة المرحوم الحسن الثاني: «صاحب الجلالة أنا مدين لوالدكم بالكثير».

لقد كان لشيراك علاقة جد قوية بالأسرة الملكية بالمغرب وهو ما جعل جريدة «الباييس» الإسبانية تصف الرئيس الفرنسي بشيراك «العلوي». وتقول المصادر إن الملك محمد السادس على الرغم من اختلافه الشديد عن شخصية والده وهو ما أقره بنفسه في تصريح صحافي مع المستهل حكمه عندما قال «أنا أنا وهو هو»، إلا أنه لازال يستفيد من تلك العلاقات التي ورثها عن والده فشيراك ظل على تواصل دائم مع القصر الملكي، عبر رسائل منه كانت تحملها كبرى بنات الملك الراحل الحسن الثاني الأميرة لالامريم، إلى أخيها الملك محمد السادس، حسب ما ذكره توكوا في نفس كتابه المذكور.



جاك شيراك

على خلاف باقي قادة دول المغرب العربي، عمل الراحل الحسن الثاني، على تمتين العلاقات المغربية الفرنسية.

فالقذافي كان مزهوا باباره وأمواله، ومن تمت لم تكن لديه أي رغبة في التودد لا للفرنسيين ولا للإيطاليين، كذلك كان نظام بن بلة والهواري بن جديد، الذي كان يجتر تاريخا من الصدام والجراح مع الفرنسيين، مما جعلهم غير متحمسين جدا لخلق شبكة علاقات قوية مع الفرنسيين في حين كان المرحوم الحسن الثاني يحكم ما امتار به من قدرات عجيبة في فن التواصل قادرا على اختراق الفرنسيين أكثر، مستفيدا من المغاربة اليهود الذين هاجروا لفرنسا، كما لعب خريجو ثانويات ليوطي وديكارت دورا محوريا في نسج تلك العلاقات الفرنسية المغربية، إذ ظل المغرب في الصدارة من حيث إستقباله لأكثر بعثة فرنسية في شمال إفريقيا.

أما علاقة الحسن الثاني برؤساء فرنسا فقد كانت دوما متميزة وفريدة سواء مع فرانسوا ميتران أو جاك شيراك، ورغم أنه لا أدلة تثبت دعم الحسن الثاني لشيراك ماديا، إلا أن العديد من المصادر تتحدث عن ذلك بينها الكاتب الفرنسي جون بيير توكوا الذي ذكر في كتابه «صاحب الجلالة أنا مدين لوالدكم بالكثير» أن حقائب

حكومة في بلد ربما يعتبره بلده الثاني إن لم يكن الأول (بحكم ثقل مصالحه وليس بحكم شيء آخر)، وهو الذي يفضل أن يحتفل فيه بأقدس أيامه: عيد رأس السنة رفقة زوجته كارلا برونو وطفليهما الوحيدة.

إن الفتور الذي أبداه الفرنسيون اتجاه حكومة ابن كيران بشيراك إلى أن رباح «ربيع الشعوب العربي» التي حملت «الملتحين» إلى الحكومة، قد بعثت الكثير من الأوراق السياسية لسكان قصر «الإليزي» خاصة لما ظهر الإسلاميون على مسرح الأحداث بعد 25 نونبر كقوة سياسية وحكومة جديدة.

من جانب آخر تكشف تصريحات ساركوزي بخصوص المغرب عن تناقضات غريبة تعتري الخطاب الفرنسي الرسمي تجاه المغرب وقضاياها الحيوية.

ففي الوقت الذي يصرح فيه ساركوزي للصحافة بقصر مارشان بطنجة بالقول «إننا نشعر بسعادة غامرة ونحن نأتي للمغرب» مؤكدا في ذات السياق على أن بلاده عازمة على مواكبة المغرب سياسيا واقتصاديا، ودعم مسار الحداثة الذي تعرفه المملكة تحت قيادة الملك محمد السادس، يتساءل العديد من المتابعين عن طبيعة هذه المواكبة السياسية والاقتصادية والدعم لمسار المغرب السياسي، في وقت لازال فيه الموقف الفرنسي اتجاه قضية المغاربة الأولى «الصحراء المغربية» مرهونا للغة دبلوماسية فرنسية (..)

تؤيد الوضع القائم في الصحراء الذي لا يخدم مسار

ساركوزي.. على نهج شيراك

أثار الجميع قوة العلاقة التي باتت تجمع الرئيس نيكولا ساركوزي بالملك محمد السادس، حيث تجاوزت القواعد البروتوكولية، وأصبحت خاصة جدا، منحت أواصرها أكثر صداقة زوجتا الملك والرئيس الذين يظهرون في الحفلات مجتمعين على طاولة واحدة. ولعل التعبير القوي عن حجم العلاقة التي تجمع الرئيس الفرنسي بالمغرب، هو تفضيله لقضاء رأس السنة بمراسم وشيد ساركوزي بحماسة منقطعة النظير بالأوراش التي اختارها المغرب، خاصة لما انبرى بجديّة كبيرة لدعم مشروع الحكم الذاتي. ويفضل ساركوزي كثيرا قضاء أيام عطلة بالمغرب، بعيدا عن أضواء الكاميرات، كما تفيد المصادر أنه يجد في مراكش وهودثها الشروط المواتية لبلاورة خطته السياسية واتخاذ قراراته الكبرى.



نيكولا ساركوزي

الحداثة في المغرب ولا وضعه السياسي ولا

الاقتصادي هذا دون الحديث عن القنوات الفرنسية التي تقسم المغرب على مستوى خرائطها كقناتي «فرانس فانت كاتر» و «تيفي سانك».

فرنسي مغضوب عنه في باريس ينع في المغرب

ولعل الوجه الأبرز للهيمنة السياسية يتجلى في قدرة اللوبي الفرنسي في المغرب على مصادرة أصوات المغضوب عنهم في فرنسا.

وربما يتذكر الجميع ما حدث مع الفنان الكوميدي الفرنسي «ديودوني مبالا مبالا» قبل عامين تقريبا، عندما منع من إحياء حفل فني بالمغرب كان مقررا في

الإسباني بالرباط فرناندو أرياس عندما صرح غداة إعلان التعديل: «...تعديل قانون الأسرة لم يكن ليحصل لولا مساعدة فرنسا».

اللغة العربية في الدستور والفرنسية في الواقع !

كثيرا ما وجد المواطنون أنفسهم محرجين داخل بعض إداراتهم المغربية التي جاؤوها لسحب وثيقة أو لقضاء غرض ما، حيث يصير موظفو تلك الإدارات على مخاطبتهم باللغة الفرنسية، حتى ولو بدا أولئك المواطنون المغربية غير ملمين بها. وتصر العديد من المطاعم المغربية على تقديم خدماتها

الآخر «مسكن الكائن» كما ظل يؤكد على ذلك الفيلسوف الألماني هيدجر.

ويرى باحثون متخصصون في اللغة العربية أن جعل الأخيرة كلغة رسمية أولى نظريا في الدستور وعمليا في الواقع اليومي المغربي هو أمر تواجهه مجموعة من العوائق التي رسخها اللوبي الفرنسي في المغرب، كان أبرزها تجدير اللغة الفرنسية في جميع القطاعات الحيوية في الدولة لمحاربة اللغة العربية، لأنها تمثل امتدادا حضاريا، يمكن أن يعرقل جميع مشاريع الفرنسيين.

ويسجل الباحثون المذكورين نوعا من التواطؤ والتحليل لدى ترسيم اللغة العربية عندما يقتصر فقط على الورق، في حين يتم ترسيم اللغة الفرنسية على أرض الواقع.

ففي جميع أنحاء العالم، تعمل الدول على حماية لغاتها الرسمية، عبر وضع قوانين تفرض استعمالها

للزبناء المغاربة باللغة الفرنسية، وتقدم لائحة أثمان وجباتها الغذائية بنفس اللغة مما يضع الكثير من المواطنين المغاربة في وضعية حرجة داخل المطاعم التي اقتادتهم أقدامهم إليها.

وقد عمل اللوبي الفرنكفوني، منذ وقت طويل على إنكاء فكرة «سامة» وسط المغاربة مفادها، أن اللغة الفرنسية أرقى من اللغة العربية، وأن من يتحدث بلغة مولير هو شخص «موجود وحداثي وواع» بما يجري ويدور في الحياة، على غرار اللغة العربية التي تبقى قاصرة عن الرقي بصاحبها إلى مصاف المواطنين الحداثيين، ولهذا تجد العديد من المواطنين المغاربة يسارعون إلى إستعراض عضلاتهم اللغوية الفرنسية عبر ترديد مصطلحات فرنسية، متى سمحت لهم الظروف بذلك.

ورغم أن جميع الدساتير المغربية قد ظلت تبوئ اللغة العربية مكانة الصدارة وهو ما أكد عليه دستور 2011، في فصله الخامس: «تظل اللغة العربية الرسمية للدولة» كما جاء في نفس الفصل تأكيد من الدولة على حماية وتطوير اللغة العربية، و تنمية استعمالها، إلا أن الواقع يابى إلا أن يبوئ اللغة الفرنسية مكانة الصدارة، حيث أن جميع القطاعات الحيوية في الدولة من اقتصاد وإدارة وتعليم عالي.. تعتمد اللغة الفرنسية، أما اللغة العربية فإنها اكتفت بحضور رسمي على مستوى الدستور، من دون ترجمة النص الدستوري على مستوى الممارسة.

وطبعاً، يجري الحديث هنا عن اللغة العربية باعتبارها ذلك التراكم الثقافي والحضاري الذي تحمله هذه اللغة مادامت هي في

في التعليم والإدارة.... كما تشيئ مؤسسات تقوم بحمايتها وتطويرها وتنمية استعمالها.

وقد حاول المسؤولون المغاربة في إطار التصورات الرسمية لحماية وتطوير اللغة العربية، إنشاء أكاديمية محمد السادس للغة العربية، تماشيا مع مضامين الميثاق الوطني للتربية والتكوين وخاصة المادة 111 منه التي تنص على إحداث هذه المؤسسة ابتداء من 2000-2001. وهي تطبيق للقرار الوارد في الرسالة الملكية الموجهة في 14 شتنبر 2001 بمناسبة الدخول المدرسي، والقاضي بإحداث أكاديمية للغة العربية.

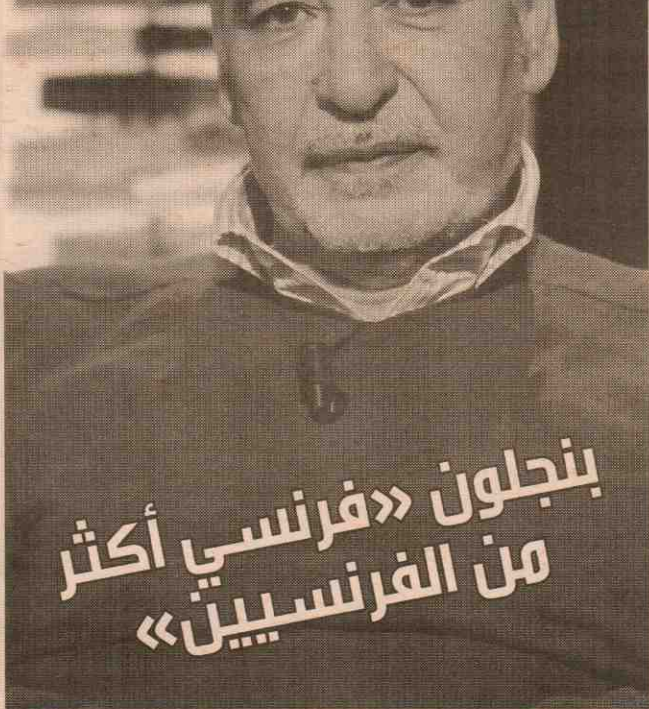
ورغم أن الخطوة قد صفق لها العديد من المغاربة، حيث اعتبرها المرجع اللغوي عبد القادر الفاسي الفهري «إنجازا تاريخيا كبيرا في سبيل المؤسسة اللغوية الفاعلة» إلا أن الأكاديمية لم تر النور بعد مرور أكثر من عقد من الزمن من تاريخ التأسيس إلى الآن، رغم،



دومنيك دوفيلبان

دوفيلبان المولود باكداال

يولي رئيس الوزراء السابق على عهد جاك شيراك، دومنيك دوفيلبان إهتماما خاصا بالمغرب، الذي دفنت فيه والدته. وتقول المصادر إنه يتردد كثيرا على المغرب، وبأنه ولد بحي حمزة باكداال في العاصمة الرباط.

الطاهر بن
جلون

بنجلون «فرنسي أكثر من الفرنسيين»

مباشرة بعد اندلاع الربيع العربي أصبح الطاهر بنجلون الكاتب الشهير ضيفا عزيزا على العديد من القنوات التلفزيونية والجرائد الصحفية، حيث انبرى بشكل لافت للانتباه للدفاع عن الأوضاع السياسية في المغرب، مشيدا في أكثر من تصريح إعلامي بالأوراش التي دشنها المغرب نافيا أن يكون هناك أي تعذيب وقمع للحريات كما صرح بذلك في حديث نشر بالمحلق الثقافي لليومية المكسيكية (ريفورما)، رغم أن العديد من التقارير الوطنية الدولية لجمعيات غير حكومية كانت تقر باستمرار التعذيب في السجون المغربية خاصة مع المعتقلين الإسلاميين وما أكده قبل أيام بطل الملاكمة في «لايت كونتاك» زكريا المومني، في ندوة صحافية نظمها خارج المغرب. أما حرية الصحافة التي نفى بنجلون مصادرتها في المغرب، فيكفي أن يتذكر المغاربة أن واحدا من مشاهير الصحافيين وهو رشيد نيني لا زال يقبع منذ أكثر من ثمانية أشهر في السجن فقط لأنه أشار بالبيان لرموز الفساد بالمغرب، حسب محاميه والعديد من المصادر التي تناولت قضية ولعب بن جلون دورا كبيرا في خدمة المصالح الفرنسية عندما سعى في العديد من كتاباته إلى إذكاء الطابع الإنساني للغة والهوية الفرنسية ما جعله يحظى بوسامتين، الأولى سنة 1988، وهو وسام الشرف من درجة فارس، وشحه به الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران، ثم وسام الشرف من درجة ضابط الذي وشحه به الرئيس الحالي نيكولا ساركوزي.

دبوز صديق الملك وأخوه مولاي رشيد

يوسف الفكاهي الشهير جمال دبوز بأنه صديق الملك محمد السادس وأخوه مولاي رشيد. ويتمتع دبوز بشبكة علاقات قوية بفرنسا استطاع بفضل مرجه أن يصلها باصقائه المغاربة ويملك

المائة و 0,2 في المائة . كما أن الإحصائيات التي تقوم بها مجموعة Miniwatts marketing group، والتي تركز في مصادرها على أطراف دولية مختصة، تؤكد بالملحوس مكانة اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية، حيث تفوقت على الكثير من اللغات الحية في العالم، و منها الفرنسية التي جاءت ثامنة في الترتيب بعد اللغة العربية التي جاءت في المرتبة السابعة، هذا علاوة على أن اللغة العربية تعتبر من بين اللغات الرسمية الستة المعتمدة في أروقة الأمم المتحدة.

إن الفرنسيين ومعهم ممثلي مصالحهم في المغرب من فرانكفونيين مدركين أشد الإدراك ما للغة من أدوار في النهوض بحياة الفرد والمجتمع المغربي، لهذا يسعون بكل ما أوتوا من قوة لعرقلة كل ما من شأنه تاهيل اللغة العربية لتلعب دورها المنوط بها.

لقد انسحبت راية فرنسا وجنودها من المغرب ولكن مصالحها لم تنسحب، فكان لابد من صيغة جديدة للاستعمار لن تكون أفضل من الاستعمار الثقافي واللغوي، حيث تغدو اللغة الفرنسية السلاح الأنجع والأقل تكلفة لحماية مصالح الفرنسيين في المغرب وترويج بضائعهم، ألم يقل باحث فرنسي الحديثة الجنرال شارل دو كول : «من تعلم اللغة الفرنسية سيشتري البضاعة الفرنسية».

شخصيات وازنة بينهم الوزير الأول المذكور وعباس الفاسي الذي كان سفيرا بفرنسا، وارتجل لبيريجوفوي خطابا قال فيه : «أريد أن أبعث من خلالكم رسالة تقدير واحترام إلى الملك الحسن الثاني رغم البرودة التي تعرفها العلاقات بين بلدينا، فكانت تلك الكلمات منطلقا لتدوين الخلافات.

ونتيجة لذلك الذي لعبه القطبي في تشابك المصالح والعلاقات الفرنسية المغربية عبر جمعياته «الصدقة الفرنسية المغربية» سيحظى القطبي بالعديد من التوشحات منها وسام الفنون والآداب من درجة قائد وهو أعلى وسام ثقافي بفرنسا، كما سيتلقى هدية ثمينة، اعتبرها العديد من المتتبعين لمسار القطبي جزءا على ما كان يضطلع به من أدوار مذكورة حيث تم تعيينه أواخر شهر أكتوبر الأخير، من طرف الملك محمد السادس، رئيسا للمؤسسة الوطنية للمتاحف».

مشيرة إلى أن ما يتداول اليوم على مستوى الانترنت، لا تشكل منه مضامين اللغة العربية إلا ما بين 0,1 في المائة و 0,2 في المائة، الشيء الذي يضع الوزارة بحسبها أمام أوضاع أكثر تعقيدا على مستوى حضور اللغة العربية.

وحسب بعض المصادر، فإن إقبال هذه الأكاديمية يعود أساسا للضغط الذي مارسه التيار الفرانكفوني، في المغرب، الذي يعمل قصارى جهده لعرقلة إدماج اللغة العربية في الحياة العامة، خاصة إذا علمنا أن كل المبررات التي ساقتها وزارة أخشيش هي واهية ولا أساس لها من الصحة.

فقناة الجزيرة تعد مصدرا رئيسيا دوليا لاستقاء الأخبار والمعلومات، وهذا ما شجع العديد من القنوات الإعلامية الدولية (التلفزيون الألماني، الفرنسي، الروسي) على خلق أقسام عربية ضمن حصص بثها، كما أن اللغة العربية، حسب أحدث الإحصائيات، احتلت رتبة جد مشرفة عالميا على مستوى الانترنت، بين الرتبة السابعة عند صعود المؤشر، وعند الرتبة الثامنة عند هبوطه، لكنها مع ذلك حافظت على مكانتها ضمن اللغات العشر الأوائل في العالم، وهو ما يتناقض والتبرير الذي صاغته وزارة أخشيش من كون ما يتداول اليوم على مستوى الانترنت، لا تشكل منه مضامين اللغة العربية إلا ما بين 0,1 في

(وهذا هو الغريب) أن الأكاديمية خرجت بقرار رسمي، عبر مرسوم ملكي.

وزارة التربية الوطنية خارج التغطية

وفي رد، اعتبرته مصادر متطابقة مثيرا وصادما، على سؤال شفهي، بالبرلمان، حول أسباب تأخر إحداث الأكاديمية، قالت وزارة التربية الوطنية على عهد وزيرها السابق أحمد أخشيش، إن هذا التأخر الملاحظ، في إحداث الأكاديمية يخدم مصلحة الوطن والمنظومة التربوية، معتبرة أن هذه الأكاديمية قد جاءت في سياق خاص مطبوع بسمات ما كان رائجا في نهاية القرن الماضي، حيث كانت تتواجد، في كل قطر من الأقطار العربية، مجتمعات لغوية تعمل على النهوض بأوضاع اللغة العربية. لكن، وبعد مرور 12 سنة على ذلك، تبين لوزارة أخشيش أن أغلب هذه المجتمعات اللغوية بالعالم العربي قد دخلت مرحلة فتور إن لم يكن وجودها قد انعدم، باستثناء مجمع الأردن الذي نهض بدور أساسي في عدة مجالات.

كما سجلت الوزارة المذكورة أن العشرية الأخيرة عرفت تطورا غير مرتقب، بالنسبة لجميع اللغات في مجال التكنولوجيات الرقمية، مما زاد من تعقيد أوضاع اللغة العربية على مستوى التنافسية العالمية (...)

القطبي «رجل القصر» في باريس

لم يساهم فنان مغربي في تشابك العلاقات الفرنسية المغربية بالقدر الذي ساهم به الفنان التشكيلي المهدي القطبي صديق الملك الراحل الحسن الثاني والمحجوبي أحرسان.

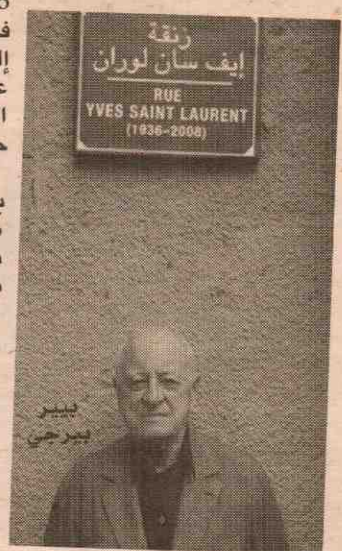
وقد عرف القطبي بقدرته العجيبة على نسج علاقات صداقة حتى مع أعقد الشخصيات الفرنسية، أمثال بيري بيريجوفوي الوزير الأول السابق، و جون دافيد لوفيت المستشار الدبلوماسي الحالي لنيكولا ساركوزي، وهوير فيدرين وزير الخارجية السابق الذي تربطه علاقات مهمة مع شخصيات رسمية نافذة في المغرب، وربما كان القطبي هو جسره في تلك العلاقات.

وفي سنة 1991، كلف القصر الملكي، القطبي بشكل رسمي للتدخل من أجل الرد على نزول كتاب جيل بيري في فرنسا، «صديقي الملك»، حيث جمع القطبي

بيرجي مالك لوموند العين التي لا تغفل عن المغرب

أما بيري بيرجي، رجل الأعمال، مالك جريدة لوموند الفرنسية، وصاحب مؤسسة «بيري بيرجي» إف سان لوران الشهيرة في تصميم الملابس، فيعتبر واحد من الأقطاب الإشتراكيين، الذين لم تغفل أعينهم يوما عن المغرب، منذ أن حل به رفقة شريكه الراحل سان لوران سنة 1966. ويملك بيرجي رياضات ضخما في مراكش، وطنجة، وتشير المصادر إلى أن بيرجي يتمتع بقدره عجيبة على إستقطاب الفاعلين الإقتصاديين المغاربة كما تربطه علاقات قوية مع جهات رسمية نافذة في الدولة.

وقد سبق لمؤسسته «بيري بيرجي» إف سان لوران وحديقة «ماروجيل» التي يملكها بمراكش، أن نظمتا تحت الرعاية السامية للملك محمد السادس معرضا، بمدينة الدار البيضاء، بشراكة مع مؤسسة «أونا» على مدى ثلاثة شهور، قدمت فيه أزيد من 40 تصميمات للخياطة الرفيعة من مجموعة مؤسسة «بيري بيرجي» وإف سان لوران» في باريس، مرفقا بوثائق تتضمن صورا، وأشرطة وثائقية حول إف سان لوران، ونصوص من كتاب «إف سان لوران، شغف مغربي»، الذي ألفه بيري بيرجي.



بطل «فضيحة» فندق «صوتوفيل» واحد من عشاق المدينة الحمراء

مهمين، بينهم نزار بركة، وزير المالية والاقتصاد، وأنس العلمي، المدير العام لصندوق الإيداع والتدبير، وكذا عثمان بنجلون الرئيس المدير العام للبنك المغربي للتجارة الخارجية، ورغم فضيخته المذكورة فقد شاهد العالم الحفاوة التي حضي بها لدى حضوره في اليوم الثاني من فبراير الجاري، إلى المغرب للمشاركة في أشغال «منتدى باريس الدار البيضاء 2012» إذ سرق الأضواء من جميع الحاضرين إلى المنتدى الذي يستقطب وزراء ورجال أعمال مغاربة وفرنسيين.

وينتمي ستراوس إلى عائلة يهودية مغربية، وقد درج وترعرع في مدينة أكادير، التي يملك بها اليوم فيلا ضخمة، كما يملك رياضات شاسعا في مدينة مراكش، لا يبعد سوى بدقيقة واحدة سيرا على الأقدام من قصر برنار ليفي، بجوار مسجد صغير، في رفاق هادئ، كان قد اشترى رفقة زوجته في أكتوبر سنة 2000.

وتربط ستراوس بعلاقات صداقة مع العديد من رجال الأعمال والسياسة الكبار في المغرب وقد أظهرته صور الكاميرا في أكثر من مناسبة يجالس فاعلين سياسيين واقتصاديين

أشعة مراكش الذهبية، لاتستهوي فقط الرؤساء بل إن العديد من المشاهير الفرنسيين يحبون قضاء عطلهم بالمدينة الحمراء، حيث يغتنمون الفرصة لعقد الصفقات الاقتصادية والسياسية بمنطق المثل المغربي «حج أوحاجة». فألى جانب وزير الداخلية الفرنسي السابق بريس أورتوفو الذي عرف بولعه الشديد بمراكش، نجد الرئيس السابق لصندوق النقد الدولي دومينيك تراوس كان، الذي اقترن اسمه بقضية جنسية اتهم فيها بالإعتداء جنسيا على عاملة في فندق «صوتوفيل» بنيويورك.

وزراء أمام المحاكم..؟



محمد بركوش

قوة الشيء المقضي به كما يقول رجال القانون، أي أنه قابل في أي لحظة من اللحظات إلى أن يأخذ منحى آخر، خاصة وأن النزاعات الانتخابية لا تتوفر لها المصادقية المطلوبة، لأنها تكون وليدة صراع اللحظة فقط، هذا بالإضافة إلى أن الحكم الذي استعمل بحمولة أكبر حتى إذا ما أصبح غير قابل لأي طعن فإنه يبقى مع ذلك محدودا في آثاره القانونية طبقا لقاعدة أو مبدأ معروف هو «نسبية الأحكام»، وبالتالي فإن إقحام وزير السياحة كطرف ثالث في نزاع ثنائي هو من باب «جبدانو يعيدانو» كما يقول المثل الدارجي.

وزير السياحة الحالي الذي اقترح من قبل حزبه (الحركة الشعبية) بناء على مجموعة من المعطيات والمعايير لم يحاول رغم اتصالاته العديدة والمتكررة للنشيط كما يقال في نومة الامس، ولم يرغب في أن يشرع بابا كبيرا يتدافع الآخرون على فتحه، لأنه وكما قال لأحد الصحفيين في أكادير الأسبوع الماضي يكره أن يركض خلف شبهة الشهرة بساقي تلك النعامة التي حكى عنها الشعر القديم، وتغنى بها شعراؤنا الأولون، ويرفض أن يدخل في متاهات ربما ستشغله عن الأهم، أي ما ينتظره منه القطاع الحيوي الذي يشرف عليه، وإن كنت شخصا أتمنى أن تحضر شهادته بقوة، وأن تطالب هذه الأخيرة بواجب الإفصاح عن مضمونها، حتى تتركب الصورة الحقيقية التي لا لبس فيها ولا غموض، لقد اختارت بعض الجهات أن تلوث الأجواء وتعرقل المسيرة باختلاف أشياء أبسط بكثير كما هو منتشر ومتداول في البلاد التي رفعت شعارا جديدا يتلاءم مع الظرفية، واصطناع قضايا بسيطة لتلهيه الشعب ذي الذاكرة القوية والتستر على القضايا الكبيرة مثل ملف «السياس» الذي نفى «خيرات» سعي حزبه إلى إقبار النزاع، وقضية أربعين مليار درهم التي هتفت بعض النقابات التعليمية بضرورة الإعلان عن مصير ذلك المبلغ (جريدة النهار المغربية العدد 2382) بعد تعثر الخطة الاستعجالية التي قادها رجل دخل دائرة النسيان بالمرّة، خاصة وأن الحزب الذي كان يحميه قد تراجع إلى الوراء تاركا إياه «منو لراسو».

وزير السياحة كشخص أو بالأحرى كعنصر في الحكومة سواء الجديدة أو غيرها ليس هو الذي يؤثر في المؤثر السياحي سواء بالسلب أو الإيجاب، لأن ذلك يعود حسب ما يقوله أهل الحرفة إلى السياسة الحكومية

ستهطل الأمطار بإذن الله تعالى على أرض موات، وستعيد الروح إلى الحقول والبراري والضيعات، وستولد الأمل من جديد لدى فلاحينا الذين أصابهم ما أصابهم بسبب الصقيع والبرد القارس، وستتقاطر السياح على المغرب الحبيب، الذي حياه الله جمالا، وزادته الطبيعة أفنتانا، سيتضاعف عدد الوافدين عليه بشكل ملفت إن شاء الله، وسيكون ذلك قبل الصيف أو بعده لا يهم، لأن «كلشي عند الله قريب»، وسينزح الأوروبي والأمريكي والعربي والآسيوي إلى بلادنا ليلمتموا جميعا بالشمس الدافئة، والاستقرار الاستثنائي ويتحدثوا إلى الإنسان الطيب المسامح، ويسجلوا في ذاكرتهم نبيله وكرمه وحسن ضيافته، لا يهمهم الحكم الذي صدر في حق رجل متابع في إطار القانون بإفساد العملية الانتخابية، وتسلم رشواي باسم هذا أو ذاك، لأن الأمر شأن داخلي (إذا كان ما قيل موجودا)، خاضع طبعاً للمعالجة القانونية أو القضائية بتعبير أصح، تلك المعالجة أو المقاربة التي يرى ويجد فيها الكثيرون من المتتبعين والحاملين لهم الديمقراطية والشفافية أكثر من مبرر لتكون وحدها الكفيلة بحل اللغز، وفض الإشكال إن كان ما يفرض ذلك.

وزير السياحة كشخص أو بالأحرى كعنصر في الحكومة سواء الجديدة أو غيرها ليس هو الذي يؤثر في المؤثر السياحي سواء بالسلب أو الإيجاب، لأن ذلك يعود حسب ما يقوله أهل الحرفة إلى السياسة الحكومية المرسومة التي تتحدد معها الأهداف والأولويات ووسائل الدعاية والخدمات الرافقة التي تقدم للزبائن، وكذا مستوى الخطاب والتواصل الجدي والهادف (كما قال الدكتور لحسن حداد في الأسبوع الماضي بالندوة الصحفية التي أقامها)، زيادة طبعاً على الجو العام وما يكتنفه من استقرار وأمن وتشجيع، لذلك سيكون من باب الحيف بل الإجحاف الاستمرار في التحامل على وزارة السياحة، وربط تفهقر القطاع وتراجع نشاطه (بالنظر إلى ما يعرفه العالم من أزمات ونكبات اقتصادية) قلت ربط كل ذلك بحدث قاتل فيه الحكمة الابتدائية كلمتها، وأصدرت حكمها بإدانة متابع ابتدائية، وهذا يعني أن الحكم ليس نهائياً، ولم يحز

حتى لا يبقّر الشعب في دار غفلون

الحكومة بين سياسة الترقيع وأهوال الصقيع



الحسين الدراجي

التي اكتفت بإخراجهم من البناية دون اللجوء إلى وسائل العنف، وهكذا اقتنع كل من الطرفين أنه قد أدى مهمته ونال مبتغاه في إطار احترام القانون، وكان الله في عون الرئيس الجديد للحكومة وهو يتدرب مع فريقه على مواجهة الحراك الدائر في مختلف مدن المغرب والذي شارك فيه عدة فعاليات شبابية تذكر منها المعطلين ومنتمين إلى جماعة عشرين فبراير وبعض السلفيين، فإن السماء هي الأخرى قد زمجرت في وجه الحكومة الجديدة وواجهتها بشبح إذا استمر قد يكون وبالا عليها، وهكذا ورغم إقامة صلاة الاستسقاء التي تشارك فيها رئيس الحكومة فإن الشمس الساطعة لازالت تلقي بأشعتها وحرارتها على جل أطراف المملكة، كما الصقيع لازال يكتسح جل جهات البلاد، الأمر الذي أدى إلى هلاك الزرع والأشجار مما يعرقل إنجاز مخطط المغرب الأخضر. أما المغرب الأزرق فقد سجل هو الآخر تراجعا ملحوظا في برامجه التي كانت تهدف إلى جلب عشرة ملايين سائح خلال سنة 2012، فإذا أضفنا، إلى عجز الميزانية الذي بلغ سبعة في المائة ارتباك الحكومة في إخراج ميزانية سنة 2012 إلى الوجود حيث يقع تأخير التصويت عليها ولأول مرة في تاريخ المغرب بتأخير تعدي شهرين، إذا أضفنا هذه العوامل إلى تكالب الكوارث الطبيعية كشح الأمطار، وانتشار الصقيع أدركنا مدى الخطورة التي تحيل بها الأيام المقبلة من عمر هذه الحكومة التي بصطلاح على تسميتها بالإسلامية، لأنها تضم في قيادتها ثلّة من الرجال مشهود لهم بالورع والتقوى مما يجعل الناس يعتقدون أن دعواتهم مستجابة إذا خرجوا في صفوف الجماهير التي طلبت من العلي القدير أن يسقي عباده وبهيمته، أم أن المسؤولين الإسلاميين الجدد هم الذين قال في حقهم عز وجل في سورة البقرة: «ولتبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات» وإذا كان هذا المصير هو الذي ينتظر إخواننا في الحكومة الإسلامية كما يقول، فلك الله يا مغرب، ولنا إن شاء الله ما بشرت به نفس السورة، الآية 154 حيث جاء فيها: «وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون» صدق اللهم العظيم.

وكان الله في عون الرئيس الجديد للحكومة وهو يتدرب مع فريقه على مواجهة الحراك الدائر في مختلف مدن المغرب والذي شارك فيه عدة فعاليات شبابية تذكر منها المعطلين ومنتمين إلى جماعة عشرين فبراير وبعض السلفيين

وها قد مضى شهران من السنة الجديدة ولم تخرج بعد ميزانيتها إلى الوجود، والحالة نشاط الحكومة يعتمد أساسا على قانون المالية حيث بدونه يبقى الوزراء وهم الأمرون بالصرف مكتوفي الأيدي، إذ تنحصر الكتلة المالية المرصودة لهم في عشر ميزانية السير في انتظار الإفراج عن الحصص المخصصة لهم، ويبدو أن تشكيل هذه الحكومة تزامن مع ظروف غير مواتية إن لم نقل قاسية تسيء بأفاق قائمة قد تعرقل برامج حزب العدالة والتنمية، وقبل أيام قليلة من تشكيلها فاجأنا البرلمان الأوروبي بالتصويت ضد تجديد اتفاقية الصيد مع المغرب لأسباب سياسية، وهي النتيجة التي وصل إليها أعداء وحدتنا الترابية، وكان من المفروض أن تدر هذه الاتفاقية أرباحا مهمة تستفيد منها مداخل المغرب، وما كادت التشكيلة الحكومية تكتمل حتى عرفت عدة مدن مغربية مظاهرات ووقفات احتجاجية واعتصامات أدت إلى اقتحام واحتلال بعض البنايات العمومية (عمالات ومجالس بلدية) نتجت عنها مصادمات بين المظاهرين وقوات الأمن أسفرت عن وقوع جرحى وخسارات مادية أدى الطرفين المتعاركين ثمنها (تأزة وبني ملال نموذجا) وهما المدينتان اللتان لازال جو الاحتقان يسيطر على سكان أحيائها الشعبية، وسبق لي في هذا الركن في أول مقال خصصت للتعليق على حكومة بن كيران أن اقترحت عليه كأول إجراء يتخذه كرئيس للحكومة الجديدة، إصدار أوامره لوزيره في الداخلية بسحب قواته الأمنية من الشوارع والمواقع التي يختارها المظاهرون لتنظيم مسيراتهم واحتجاجاتهم السلمية حتى لا يقع ما لا تحمد عقباه، أو على الأقل تجريد القوات الأمنية الخاصة بمواكبة هذه التظاهرات من العصي والهراوات والقنابل المسيلة للدموع لتتم كل هذه التظاهرات في جو سلمي تحيط به وتؤطره قوات الأمن في إطار من الانضباط والنظام بعيدا عن التحرش والتعنيف وذلك ما وقع يوم تقرر إخلاء وإجلاء المظاهرين من المقر التابع لوزارة التربية الوطنية بالرباط بعد خضوعه للاحتلال دام أكثر من شهرين حيث انصرف المحتلون للبناية بعد أن تلقوا إشعارا رسميا من طرف السلطة

مناقشة خلق العالم دعوة إسلامية



ه. إدريس أبيبا

كان من الضروري وأنا في رحلة ثقافية أن أحضر في جلسات ثقافية لها علاقة بالبحث الفقهي والفلسفة، وكان من الواجب أن أستغرق في سماع المناقشة التي جرت بعد إلقاء العروض وناقش فيها بقدر المستطاع، كان محور النقاش يجري في إعطاء نظرة عما يتعلق بالجانب العلمي وعصره وتجليات الجانب الروحي في الموضوع.. المؤسف أن بعض المناقشين إن لم أقل المحاضرين سلخوا من كتاب (الله يتجلى في عصر العلم)، الذي ألفه نخبة من العلماء تحت إشراف وتحرير (جون كلوفر مونيسما).

الكتاب بالطبع وضع مقدمة له الأستاذ (الدمرداش عبد المجيد سرحان) لا أريد ذكر أسماء المتدخلين ولا مكان إقامة تجمعهم حتى لا أميزهم بأنهم قاموا ببحوث في كتاب قد يكون مر على طبعه أكثر من نصف قرن على الأقل.. لقد وضع الكتاب المترجم عدة مواضيع كنشأة العالم، هل هو مصادفة أو قصد (لفرانك الن) ومع أن بحث الموضوع مجرد اجتهاد فكري فقد كان المتكلم فيه الأستاذ المغربي ليقول عنه كثيرا قد طرح على نفسي سؤالا حول ما جاء به صاحب الموضوع كقوله (إن هذا الكون المادي لا يحتاج إلى

بان هذا الكون موجود فكيف نفس وجوده ونشأته؟ القارئ لما سبق ذكره سيوهم نفسه وقراءه أنه أبدهه كاتبه في محاولة والعكس هو الصحيح

كان من الضروري أن يستدل الباحث في عرضه وهو المسلم الذي يحمل اسما من أسماء الله الحسنى بالآيات القرآنية في مجال الاستدلال بهذا العالم الذي له رب وخالق

فقد اتخذ النص أو بعضه لبداية بحثه حيث سيستدل باحتمالات للإجابة على السؤال المطروح مع العلم أنه لا يضيف سوى سلخ ما جاء في الكتاب بالنص كقوله (أما الاحتمال الأول فلا يقيم أمامنا مشكلة سوى مشكلة الشعور والإحساس، فهو يعني أن إحساسنا بهذا الكون وإدراكنا لما يحدث فيه لا يعود أن يكون وهما من الأوهام ليس له ظل في الحقيقة)، وباعتبار هذا السلخ من ضمن ما سرده (فرانك الن) عالم الطبيعة البيولوجية فمن الأفيدي أن نخسيف إليه الأمثلة التي استدلت بها كقوله: (فأما أن يكون هذا الكون قد نشأ من تلقاء نفسه من العدم، وإما أن يكون أبديا ليس لنشأته بداية، وإما أن يكون له خالق) المشكل أن الخوض في الغيبيات لا ينافي مع التفكير في خلق السماوات والأرض، فهذا الحق مطالب به الإنسان والمسلم في القرآن يقول الله تعالى (إن في خلق السماوات والأرض اختلاف الليل والنهار آيات لأولي الألباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض، ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار) «سورة البقرة» من هنا كان من الضروري أن يستدل الباحث في عرضه وهو المسلم الذي يحمل اسما من أسماء الله الحسنى بالآيات القرآنية في مجال الاستدلال بهذا العالم الذي له رب وخالق، كما ورد ذلك في أول سورة يفتح بها المسلم قراءته وصلاته (الحمد لله رب العالمين) أما الاقتصار على إيراد الدلائل العلمية بدون ذكر منشئها سبحانه فهذا مجرد بحث الشاكين المستدلين بأرائهم كما نقل صاحبنا في عرضه بقوله أما الرأي الثاني، القائل (إن هذا العالم بما فيه من مادة وطاقة هكذا وحده من العدم، فهو لا يقل عن سابقه سخفا وحماسة، ولا يستحق هو أيضا أن يكون موضعا للنظر والمناقشة) ويقطع النظر عما قام به جماعة من علماء الفلك والذرة كالسويسري (تشارلز يوجين جاي) وهو الرياضي فهو يرد المدعين لخلق العالم بالصدفة وهذا ما جاء في كتاب (الله يتجلى في عصر العلم) دون أن يذكره عالما رغم أن (نظريات المصادفة والاحتمال لها الآن من الأسس الرياضية السليمة ما يجعلها تطبق على نطاق واسع حيثما انعدم الحكم الصحيح المطلق، وتضع هذه النظريات أمامنا الحكم الأقرب إلى الصواب مع تقدير احتمال الخطأ في هذا الحكم..) هناك أكثر من ملاحظة عما ورد في كتاب (الله يتجلى في عصر العلم) باعتبار أن كل الذين ساهموا في مقالاتهم هم علماء أجانب عن الإسلام وعقيدته ولكن أغلبهم مهتم بالبحث في موضوع أن العلم الذي يستدلون به منشأ الفكر البشري باستدلال المهتمين بما في (البروتينات) من المركبات الأساسية في جميع الخلايا الحية كما هو عند (روبرت موريس بيچ) عالم الطبيعة، و(جون كليفلاندو ثران) من علماء الكيمياء والرياضيات، مع أن علماء العرب والمسلمين في ميدان نشأة العالم لهم من البحوث في هذا الموضوع ما يجب الاستدلال به كابن رشد والغزالي وغيرهما.

وزير الاتصال يقترح تحويل قناة «الرابعة» إلى قناة للثقافة

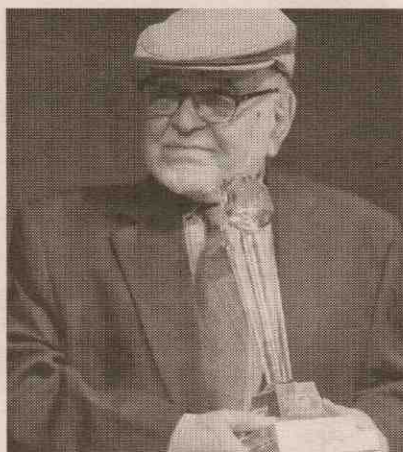
لو نفذ وزير الاتصال مقترحه بتحويل قناة «الرابعة» إلى قناة للثقافة، سيكون بذلك قد استجاب لعدد كبير من المغاربة الذين يرغبون في أن تكون لهم قناة للثقافة بعدما ملوا من قنوات سهرة «الربيع» و«الربيع» والبرامج التافهة، خصوصا وأن قناة «الرابعة» لا يشاهدها أي مغربي، ولا تساهم سوى في هدر الميزانيات.

وكان وزير الاتصال قد صرح في اجتماعه بمديري القنوات التابعة للقطب العمومي أن قناة «الرابعة» لم تستجب لانتقادات المشاهدين، واقترح تحويلها إلى قناة ثقافية وثائقية حسب ما أكدته بعض المصادر الإعلامية.



ماريا لطيفي

الساحة الثقافية تتعزز بمؤسسة الطيب العلاج



الطبيب العلاج

تعزيزت الساحة الثقافية والفنية بإحداث مؤسسة «أحمد الطيب العلاج» للمسرح والزجل والفنون الشعبية. وقد عقدت المؤسسة جمعها العام يوم الأحد الماضي بالرباط بحضور مسرحيين وزجالين وموسيقيين، انبثقت عنه هيئة مؤقتة ستشرف على انطلاق المؤسسة، المكونة من:

الطبيب العلاج رئيسا، محمد مصطفى القباج أمينا عاما مكلفا بالأنشطة الثقافية والعلمية، حسن العلاج أمينا ماليا، توفيق جوريو مكلفا بالاتصال والإعلام، عبد العاطي أمنا مكلفا بالأنشطة الفنية، والمستشارون: محمد العلاج، أحمد العلوي، عبد المجيد فنيش، وجمال بنحدو.

الأرشيف الفني



المارشال قبيو

لا يمكن الحديث عن فن العبيطة دون أن ذكر الفنان الراحل المارشال قبيو. وبعد هذا الاسم أحد أشهر العازفين على الكمان في تاريخ الأغنية، حسب ما يؤكد العديد من الباحثين في الموسيقى، وهو أحد أبناء المدينة القديمة بالدار البيضاء، اشتغل مع بوشعيب البيضاوي، بوشعيب زليخة... وتعلم على يده الفنان عبد الله البيضاوي وغيره.

وحول تسميته بالمارشال قبيو، قال الفنان حسن العروس: «تروي بعض الروايات أن لقب «المارشال» أطلق عليه على اعتبار أنه وصل درجة المارشال التي تعد أرفع درجة في الترتيب العسكري، وهذا يعني أنه كان خارقا في فن العبيطة، ولا سيما في العزف على «الكمنجة»، وبقي هذا الاسم ملازما له طوال حياته».

تصويب

تحت عنوان «الإيسيسكو تستنكر الإساءة للإسلام من طرف الإعلام الفرنسي» نشرت الأسبوع خبرا تضمن في فقرته الثانية خطأ مطبعيا جاءت فيه كلمة «الإيسيسكو» عوض «الإيسيسكو» وبذلك وجب هذا التصحيح.

تكريم وزيرة الثقافة السابقة ثريا جبران



ثريا جبران

في إطار فعاليات الصالون الثقافي الذي تنظمه مؤسسة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، تم تكريم الفنانة والوزيرة السابقة للثقافة ثريا جبران، عبر استعراض مسار حياتها في لقاء فني وثقافي احتضنه يوم الجمعة الماضي فضاء الموسيقى بذات المؤسسة.

بشراكة مع اتحاد العمل النسائي (فرع القنيطرة) ستقدم كل عروضها بقاعة الندوات ببلدية القنيطرة في السادسة والنصف مساء كل يوم 15 و16 و17 مارس بحضور المخرجين والممثلين لمناقشة الأفلام المذكورة.

ينظم النادي السينمائي بمدينة القنيطرة من 15 إلى 17 مارس الجاري، الدورة التاسعة لتظاهرة السينما والمرأة، ويتضمن البرنامج عرض الأفلام: «ذاكرة الطين» و«الوتر الخامس» و«نساء في المرايا». هذه التظاهرة التي تنظم

السينما والمرأة في القنيطرة

بفرق موسيقية، وبمعرض للصناعة التقليدية، وحتى بطواحين الطبخ المغربي، وذلك في الرواق الذي سيقمه المغرب بمناسبة المهرجان لإبراز العادات والتقاليد والحضارة المغربية.

ما بين 6 مارس الجاري و15 أبريل القادم، سيشترك المغرب في المهرجان الثقافي للفرنكفونية الذي سيقام في هذه الفترة بواشنطن والذي ستحضره حوالي 35 دولة فرانكفونية. ومن المنتظر أن يشارك المغرب

ثقافة المغرب في واشنطن

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» السيرة الملكية.. لحل المشاكل السياسية

المثاني في روايات الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني، ويتفق مع عثمان العمير على إعادة طبع هذين الكتابين اللذين صدرا فعلا في كتابين ضخمين... ثم يستدعي عثمان العمير ليبيدي له رغبته في أن تصدر مذكراته التي أملاها على الصحفي الفرنسي إيريك لوران، بطبعة عربية قبل صدور الطبعة الأصل الفرنسية، مرددا: «إني عربي ومسلم أولا».

استبعد كثيرا، أن يكون صحفيو اليوم، على اطلاع بجزئيات الصراع بين الملك الحسن الثاني، والحزب الشيوعي المغربي الذي كان يرأسه المرحوم علي بعبطة، وكم من مرة أحرقت كتبه، وكم من مرة منعت صحفه، والضغوط الأمريكية والعربية على الملك الحسن الثاني بمنع الحزب الشيوعي، إلى أن كشف الحسن الثاني نفسه مرة عن الطريقة التي وصل بها إلى حل هذه الإشكالية: ((أركبت معي في سيارتي صديقي الطبيب الهادي مسواك وما بين إيريك وفاس، ونحن على متن سيارة دس السيتروين، وكان هو نائب علي بعبطة فنناقشنا موضوع الحزب الشيوعي واتفقنا على تغيير اسم الحزب وتسميته بحزب التقدم والاشتراكية)) (مذكرات ملك، إيريك لوران).

السيارة الملكية.. إذن، ليست فقط وسيلة لتقريب المسافات، ولا لتباهي الراكبين فيها بقريهم من صاحب القرار، ولكنها كما كشف الحسن الثاني وسيلة لحل المشاكل السياسية.

المؤدية من قصر إيفران، على بركة لتربية سمك الترويت، وهو يناقش الكاتب في موضوع المذكرات. ثم يركب مع الملك الناشر السعودي عثمان العمير، والملك يسوق به السيارة - كما



نموذج لحجم التغطية الإعلامية لأنشطة القصر الملكي

ذكر ذلك في مقدمة كتابه - من الدار البيضاء إلى الصخيرات، ليناكش معه مخطط الحسن الثاني لإحياء التراث الثقافي العربي، ويقول له: «إنني تعلمت الأدب واللغة العربية في صغري من كتاب «مجانني الأدب في حقائق العرب»، وكتاب «رثاء المثلثات»

حالات متعددة، يظهر منها الصحفي صديقا للملك ومساعد له، والصديق الحقيقي لرئيس الدولة، هو الذي يرتبط معه بتكامل حميمي بعيدا عن كل تأثير مصلحة أو مادي، فالصحفي ورئيس الدولة، هما معا في خدمة المصلحة العليا للبلد الذي يجمعهما.

أما السؤال الذي يورق الصحفيين في كل العهود الماضية والحاضرة، فهو: هل يقرأ الملك الصحف؟ وقد أجاب عنه الحسن الثاني في حوار مع صاحب كتاب ذاكرة ملك الذي اعتبر أن الصمت المطبق يؤثر سلبا على استقرار الأنظمة، فقال له الملك: ((إن هناك وسيلة ناجعة لإسقاط جدار الصمت.. وهي قراءة الصحف، لأن الصحف فيما يتعلق بها ليست خرساء، وحتى عندما تكون الأمور على أحسن ما يرام، ترى الصحف غير متفقة)) (la Mémoire d'un Roi. Eric Laurent).

اهتمام الحسن الثاني بالصحفيين والكتاب، كان يهيم على اهتماماته السياسية العالمية والمحلية، والحزبية والحكومية، وعلى المؤامرات الداخلية بما فيها مؤامرات القصور بكل أصنافها.. والمؤامرات الخارجية، والأزمات الصحية، فكان الملك بعظمته يسوق سيارته هو شخصيا بمن يرغب في تحقيق إحدى رغباته السياسية أو الصحفية.

الكاتب الفرنسي إيريك لوران، الذي كتب أنه جمع مذكرات الملك الحسن ((على مدى سنوات من الحوارات المتقطعة)). حكى كيف أنه ركب مع الحسن الثاني في سيارته الكاكاو وكان الملك يسوقها بين المنعرجات

تفاصيل أخرى لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قيدوم الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهما.

أنا الطلاق: أبغض الحلال عند الله

تحدثت عني العلماء والفقهاء والقضاة والمحامون، كنت وما زلت موضوع الساعة في جميع المجتمعات، دخلت القصور والأكواخ، شنت العائلات وشردت الأطفال، كلما سمعت أزواجا يتشاجرون إلا ودخلت بيوتهم بدون استئذان لأكون حلا لمشاكلهم وأضع حدا لمشاجراتهم ونزاعاتهم، وأنزل عليهم رحمة وسلاما. أنا الطلاق، كلمة صغيرة تحمل حكما واجب النفاذ قد يكون حكما بالإعدام على زوجة أنفقت عمرها في خدمة زوجها وأسرته مدة سنوات متعددة، وقد أكون حكما بالإفراج عن امرأة سجيبة تعيش حياة كلها حزن واكتئاب وقساوة وظلم وحرمان من كل الحقوق، رغم أنني أبغض الحلال عند الله وأبغض لحظة حزن تعيشها كثير من البيوت في العالم بأسره، قد كان وجودي للضرورة، أنا نهاية المعاناة اليومية التي تعيشها الزوجة الناتجة عن خلل في سلوك الزوج مثل الإدمان على الخمر، الخيانة، البخل، أو ضعف الشخصية، حالات معاناة تتمنى فيها المرأة الخلاص. تتحمل بعض الزوجات الإهانات والشتائم والإفراط البذيئة وتسكت عن أخطاء الزوج ومغامراته في سبيل حماية بيوتهن من الانهيار وتفكيك الأسرة، ويظل مسلسل الضرب المستمر هو البرنامج اليومي لحياتهن وقد يصل إلى الأذى الشديد. أما بخل الزوج فهو مرض لا يمكن الشفاء منه وسلوك لا تستطيع الزوجة مقاومته أو التعايش معه، مشاكل لا تنتهي إلا بفوضى. في البداية تسير الحياة في هدوء واستقرار، تملأ السعادة البيوت بعد إنجاب الأطفال، يسهر الزوج من أجل راحة أسرته، في بيت دائم، ولكن مع مرور السنوات، يتم اكتشاف أمور لم تكن في الحسبان وتقلب الأشياء رأسا على عقب، ويتطور الحب إلى العداوة والعنف والكرهية. وهكذا يلجأ الزوجان إلى بعدما طغى بهما الكيل، وإذا طلبتني الزوجة فهذا ما يتنافى مع كرامة الرجل فيلجأ إلى العناد والمماطلة والانتقام رغم أن الناس يكرهونني ويحاولون تجنبني، فإنني أنصح الأزواج أن يتصرفوا بالحكمة الطيبة والتفاهم حتى يعود للأسرة الحب والمودة والاحترام من جديد وتعود المياه إلى مجاريها، ومعاودة التفكير من الطرفين صغير ولاشك القرار لا أحد يجهل أن الدين والخلق هما العنصران الأساسيان في اختيار الزوجة الصالحة أما المظاهر الكاذبة والخادعة كالمال والجمال والمنصب فهي أعراض تزول مع مرور الوقت. أنا لا أسعى إلى تعاسة الأزواج وشقاء الأطفال ولكن حاولوا تجنبني فقد تعبت هذه السنوات الأخيرة مع قضايا عدوها لا يحصى ومشاكل عويصة في المحاكم.

ه نجيبة يزاد باتاني (الرباط)

المنفرجات في الأدب العربي

كثيرة هي المنفرجات في الأدب العربي، وقد اشتهرت منها:
1- منفرجة الإمام السهيلي دفين مراكش ضمن السبعة رجال المشهورين بها. بدأها بقوله:
يا من يرى ما في الضمير ويسمع أنت المعد لكل ما يتوقع
وهي قصيرة الذيل إذ تتكون من ثمانية أبيات.
2- منفرجة ابن النحوي التونسي المولد والمتوفي بقلعة بني حماد سنة 513هـ. بدأها بقوله:
اشتدي أزمة تنفرجي قد أن ليك بالبلج
وقد حظيت هذه المنفرجة باهتمام كبير من علماء المسلمين ما بين شارح لها ومعلق عليها. وممن شرحها من المغاربة ولزال شرحه مخطوط العلامة الحاج محمد بن المدني كنون، كما أفادني بذلك الدكتور البجاجة المطلاع سيدي محمد الدريدي أمد الله في عمره.
تتشمل منفرجة ابن النحوي على أكثر من خمسين بيتا.
3- منفرجة الإمام أبي حامد محمد الغزالي. بدأها بقوله:
الشدة أدت بالمهج يا رب فعجل بالفرج
تتشمل منفرجة الغزالي على خمسة وخمسين بيتا.
وقد دعاني للكتابة في هذا الموضوع ما نراه ونسمع ونقرؤه عن حاضر العالم الإسلامي في ليبيا ومصر وسوريا والعراق، من تقتيل وتشريد وترؤيع، فأصبح بأسنا بيننا شديدا، فنحن كمن قال الله فيهم: «باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى» (سورة الحشر - آية 14). إليك مدد الكف في كل شدة ومنك وجدت اللطف في كل نائب اللهم الطف بنا فيما جرت به المقار.

مالكلي علوي مولاي الصادق (سلا)



عنكبوت ينسج خيوطه على أبواب سوريا

على هاربا إلى العربية السعودية.. وسقط المعمر القذافي صريعا تحت أقدام الثوار.. بعد أن هدد وتوعد وعمل على الصمود حماية لسلطته في باب العريزية المنهار.. لتبقى الجراح رهينة المشافي والمنافي.
لا تهم الأنظمة التي سقطت المهم أن شعوبا تعتبر من لبنات الأمة العربية الجريحة ما تزال تتقاذفها أطماع المناوئين.. وهذا ليس يخفى على عاقل منذ زمن بعيد.. ولأن الشعب خرج في سوريا مطالبا بإسقاط بشار وإعدامه فقد تغلغل البؤس وهم القتل ببسط نفوذه في كل شوارع المدن الشامية.. مدن درعا وحمص وحماه.. ودير الزور وأحياء دمشق.. ليتسرب منها كم هائل من النازحين الذين اتصلوا تواقا بنازحي فلسطين.. وتلك قصة أخرى ما تزال فصولها لم تكتمل.. وما تزال حروفها تتصاعد مع كل خيط دخان تصاعد من حروقه.. ولأن تسلسل الأحداث في الواقع العربي متواتر فإن الثورة أخذت أشكالا مختلفة بحسب شكل النظام في كل بلد.. وبحسب المطالب التي اعتمدت كفتيل نار.. لكن تبقى المؤامرة هي العنوان الأبرز.

ه حميد خطاري (البيضاء)

لم يطرا أي تغيير على الجو القائم داخل سوريا رغم مبادرات الأمم المتحدة للتهدة ومبادرات بشار في التنازل عن صلاحياته وصلاحيات حزب البعث الذي يواليه.. وحدها القاذفات تدك المساكن.. وتفك أوصال كل ساكن.. قاذفات من؟ أهى لبشار حسب تقارير «الجزيرة» أما قاذفات الميليشيات المسلحة حسب الإعلام السوري؟
الديابات والعساكر وبينهما من يسمون بالشبيخة وصور نساء بعانقن أبناءهن ألقن ونساء أخريات يزغردن فرحات بصعود الأرواح إلى ربها.. من بكف خيوط المؤامرة؟ ومن ينسجها؟ هناك صراع خفي بين النسيج والمفكك.. ليبقى بشار الحاكم المستهدف نظامه يتملى بشرب قهوته الصباحية كما اعتاد في إحدى مقاهي دمشق يقرب عرينه.. وفي مرات يظهر وهو يؤدي الصلاة مع أتباعه.. المؤامرة التي نمت عن ثورة شعبية انطلقت قبل عام من ضواحي سيدي بوزيد.. لتعبر الحدود.. حاملة معها هتافات الاحتجاج والمطالبة بالتغيير.. إسقاط النظام.. سقط النظام في مصر وبقيت أصنامها واقفة.. ومن قبله أنخلع بن

الباكوري ريان للتراكتور



عقد حزب الأصالة والمعاصرة مؤتمرا استثنائيا، توج بانتخاب مصطفى الباكوري أحد مؤسسي حركة لكل الديمقراطيين، أميناً عاماً للحزب خلفاً للشيخ بيد الله في محاولة لضخ دماء جديدة في الحزب وإصلاح إعطاب التراكتور وخاصة القطع مع الوجوه القديمة التي فشلت في ترسيخ ثقافة الحزب لدى المواطنين بشكل عام و الناخبين بشكل خاص، وإطلاعهم بشكل جيد على المشروع السياسي الذي يتبناه الحزب منذ تأسيسه، والسبب يعود في ذلك إلى انتفاء معظم قادة الحزب وأعضاء المكتب السياسي على أنفسهم وتغيب ثقافة التواصل مع الرأي العام ما عدا حكيم بن شماس الذي يظهر على وسائل الإعلام ويتواصل مع الجميع دون حساسيات مسبقة مما بواه الحصول على رئاسة المجلس الوطني بغالبية الأصوات.

الحزب من خلال مؤتمره هذا حاول الجلوس مع الذات و تقد تجربته الحزبية الفتية ذات 3 سنوات وتقييم الحصيلة في مناخ إقليمي ودولي سياسي جديد أبرز معالمه وصول أحزاب ذات إيديولوجية إسلامية إلى سدة الحكم، وخرج بخلاصة مفادها أن الحزب يمكنه الاستمرار والتأثير في المشهد السياسي المغربي بضخ دماء جديدة وتبني منهجية عنوانها ديمقراطية اجتماعية منفتحة على الجميع دون استثناء بما فيها حزب العدالة والتنمية المشكل للحكومة، محاولا إزالة شكوك المرتابين في أجندة الحزب وتقطع الوثيقة المتبناة بالإجماع خلال المؤتمر الاستثنائي الشك باليقين فتعلن صراحة أن المنطلق الذي يؤسس للمرجعية الفكرية لحزب الأصالة والمعاصرة هو الديمقراطية

الاجتماعية المنفتحة في بلده هويته إسلامية و انتماءه عربي أمازيغي مع تبني ثقافة التسامح، وبالتالي إزالة الشكوك واللبس حول هوية الحزب و أجندته السياسية، و يبقى أهم حدث عرفه مؤتمر البام انتخاب الباكوري ابن المحمدية أمينا عاما، كمرشح توافقي بين الحماثم والصقور داخل الحزب، مقدمة لمرحلة جديدة دخلها الحزب عنوانها دفن الماضي و التطلع للمستقبل، فهل يستطيع مهندس القناطر و المتخصص في المالية و المحاسبة، ضبط إيقاع الحزب في مشهد متحرك و توقع المعادلات الصعبة و التعامل معها بحكمة و تروي، أسئلة و أخرى تبقى الأيام القادمة كفيلا بالإجابة عنها.

هاتني المختار (الرباط)



سوريا إلى أين

سيناريو خطير خطط له في أماكن مجهولة ونفذ في عدة بلدان عربية أزهق معه الآلاف من الأبرياء وخلف خسائر لا تعد ولا تحصى. البداية دائما يقولون أنها مسيرة سلمية وبفعل المناوشات مع قوى الأمن ينسقط قتلى وجرحى. وفي الغد عند التشييع يتم التصعيد في المواجهات ويسقط نتيجة لذلك مزيدا من الضحايا. وبين المسيرات التي قالوا عنها سلمية وبين تاجح الأوضاع تتدخل قواتان عربيتان (المشهورتان) لتضخم الأحداث وتنقلها مباشرة إلى أنظمة العربية الأخرى لا تتدخل لإنهاء المواجهات فوراً وتقف غالباً ضد النظام الذي يتزعزع والغربون يطالبون بترك الشعب يعبر بحرية عن مطالبه. ويبدأون في توجيه الانتقادات للسلطة القائمة في هذه المرحلة يتكلم الغرب صراحة على ضرورة تنحي الرئيس ويساندونهم في مطالبهم باقي العرب.. فمن اللازم إيقاف هذه المهزلة

ه عتيق التوفيقية (صفرو)

ماذا استفاد المغرب من وراء (كارثة) المغادرة الطوعية؟!

والمرافق في مختلف إدارات الدولة من تعليم وصحة وعدل وداخلية وغيرها من الإدارات والوزارات المختلفة، وإن كانت عملية المغادرة الطوعية قد أفادت شريحة محظوظة من كبار الموظفين، فإنها كانت خسارة لجميع المقاييس ووبالا ملحوظا على الدولة والمواطنين معا، فالدولة خسرت دون سابق إنذار موظفيها من أصحاب الكفاءات والفعالية والتجربة، والمواطنون خسروا وقتهم وتعطلت مصالحهم ومآربهم بفعل قلة الموظفين وخلو عدد من المكاتب والمصالح من العاملين بها الشيء الذي أثبت باللمس قساوة المغادرة الطوعية ومضارها على المدى الطويل وعدم فعاليتها وبالتالي عدم إيفائها بالغرض المتوخى من ورائها، اللهم إلا إرباك الأمور وتعطيل مصالح الناس وتبذير أموال الشعب دون فائدة أو هدف.

ه محمد أمين (قلعة السراغنة)

هل للنشرة المسائية توقيت؟

لا ندري لماذا تتأخر النشرة المسائية في بعض الأحيان عن موعدها المعتاد، مما يجعل المشاهدين يتسمرون أمام الشاشة في انتظار الذي يأتي ولا يأتي، وكما هو معلوم فالنشرات الإخبارية لها دور كبير في الإطلاع على ما جد في أحوال الدنيا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، ولهذا من الواجب على المديرية الإعلامية الحرص على أن يكون التوقيت مضبوطا لجميع النشرات في كل أجهزة الإعلام تقاديا لأي خلل.

ه فتح الله شهيد (مراكش)



الإسلام في فرنسا

الاستعمار وظف فرقا

صوفية تجارية الإسلام

بقلم: الخالي بدر الدين

الاتجاه التغريبي

تعتبر طائفة حضرة عناية خان الهندي بامتياز عن نموذج الاتجاه التغريبي، الذي يتخذ مما يسمى بالموسيقى الصوفية محورا للممارسة الروحية كما يزعم مؤسسه ومريده، ويطلق هذا التيار على نفسه اسم النظام الصوفي العالمي الذي يجمع بين التصوف والممارسات الروحية في الديانات الوثنية الشرقية كالبودية والهندوسية والموسيقى باعتبارها التعبير الإنساني الأسمى لتلاقي الأرواح والأفكار وإدراك التوحيد حيث يقول عناية خان (ليست هناك ديانة خاصة قادرة على تدفق الروحانية في الإنسان، لأن الروحانية تخضع لما يمكن للروح أن تسمح به) تعاليم المتصوفين. تأليف حضرة عناية خان الهندي. ترجمة إبراهيم أستنبولي. دار الفرق دمشق. سورية / الطبعة الأولى: 2006. كما يقول بأنه تلقى الإذن من شيخه أبوهاشم المدني الششتي قبل وفاته بنشر التصوف في الغرب، ولذلك تتوفر الطائفة على فروع وامتدادات في عدد من بقاع العالم الغربي كالولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا والنمسا وهولندا بالإضافة إلى الهند الموطن الأم، وبالطبع بفرنسا حيث يوجد مقر الطائفة بضاحية سورين الراقية بالهيو-دو-سين ويشرف عليها حاليا حفيد مؤسس الطائفة بير زيا حضرة عناية خان، الذي عين شيخا (بير) بمدينة نيودلهي بالهند سنة 2000، وهو بالإضافة إلى ذلك مدير معهد (أكاديمية سلوك) الذي أسسه بالولايات المتحدة حيث يقيم بصفة دائمة، وكذلك مؤسسة الأركان السبعة لبنت الحكمة بأمريكا الشمالية وأوبا التي تضم عددا من المهتمين والباحثين الغربيين في التصوف والظاهرة الروحية، كما يصدر مجلة إيكسبر المتخصصة في التصوف من نيويورك. وتعود أصول هذه الطائفة إلى مؤسسها حضرة عناية خان الهندي المزداد بمدينة بارودا (قادرادارا) في ولاية كوجارات بالهند سنة 1882، ولع بالموسيقى الهندية التقليدية منذ صغره ونبع فيها حيث سنبال إجازة نظام الحيدرآبادي الذي منحه لقب (تشنين الهند) على اسم تشنين أطا علي خان أحد كبار موسيقيي الهند في القرن السادس عشر، ثم بعد ذلك سبيلك طريق الصوفية على يد أبوهاشم مدني شيخ الطريقة الششتية لمؤسسها معين الدين الششتي دفين أجمير بولاية راجستان، كما سبأخذ عنه أصول الطريقة النقشبندية والقادرية والسهرودية نسبة لشهاب الدين السهروردي. وتبعاً لوصية شيخه أبوهاشم المدني سيغار حضرة عناية خان الهند سنة 1910 متوجها إلى الولايات المتحدة ومنها إلى لندن حيث سبؤسس أول مدرسة له لبث تعاليمه سنة 1916، كما سبشأ منظمة النظام الصوفي العالمي التي هي عبارة عن مؤسسة علمانية تسهر على إدارة شؤون الطائفة القانونية والإدارية، قبل التوجه إلى فرنسا حيث سيتزوج بفتاة أمريكية تدعى أورا راي بيكر ويستقر بمدينة سورين بضاحية باريس، حيث سيضع سنة 1926 حجر الأساس لبناء المعبد الكوني الذي يجمع كل الديانات، ثم ليعود إلى الهند حيث ستواقي المنية سنة 1927 بمدينة نيودلهي، وبعد ضريحه هناك أحد معالم الطائفة. وتعد الطائفة عدة لقاءات بشكل دوري لتعليم الموسيقى والرقص الصوفي بمدينة سورين بالإضافة إلى أنها تنظم كل سنة جامعة صيفية حيث يشرف بير زيا حضرة عناية خان على تلقين المتحدين الجدد وأغلبهم من المسيحيين الغربيين أركان الطريقة وأصول السلوك، تتخللها عدة حصص من الرقص (الصوفي) والموسيقى الصوفية الهندية والتأمل والرياضة، كما تعتمد هذه الطائفة على التدواي بالأعشاب والطب البديل. غير أن الإشكال العميق الذي تثيره هذه الطائفة لا يتعلق فقط بسلوكها وممارستها المخالفة للضوابط الشرعية بالكلية ولكن في تاريخ التصوف الهندي عموما، الذي امتزج منذ عهوده الأولى بالعناصر المعقدة لمجتمع شبه القارة الهندية المتعدد الأعراق والديانات والمعتقدات والمشيخ بالأساطير والخرافات، عدى عن الموسيقى التي تشكل عمق الممارسة التعددية لدى عدد من الطوائف الوثنية، وبالتالي ورغم محافظته على أصوله الإسلامية فقد تلون بكل تلك الخرافات كنتيجة لطبيعة الاعتناق عدد من أتباع الديانات السابقة للإسلام من خلاله في خضم صراعات عسكرية كانت تخوضها الإمارات الإسلامية ضد الدول الوثنية بالهند لم تكن تسمح في غالب الأحيان للدعاة المسلمين بتبليغ الإسلام الصحيح للناس، في حين حضي المجاذيب والمتصوفة والمذيعين والمتنئين بتسامح الملوك الهندوس وهو الأمر الذي أدى فيما بعد إلى ظهور عدد من الفرق المنحرفة عقديا كالقديانية واليهائية والأحمدية التي سعى الاستعمار من خلال توظيفها ودعمها إلى محاربة الإسلام وإفراغه من مضامينه خدمة لأهدافه من أجل السيطرة على أراضي المسلمين وإخضاعهم وضمان تبعيهم تحت مسمى الظاهرة الروحية العالمية.

ه يتبع

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليكيم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

الاتحاد الاشتراكي: من مواجهة الحكم إلى معارضة الحكومة

لأن أغلب القيادة السياسية التي لازالت تدبر شؤون هذا الحزب والتي ينتظر منها أن تأخذ زمام هذه المبادرة، هي نفسها من قادته إلى انتحار سياسي من خلال ما يسمى مخزنا بالتناوب التوافقي بدون أدنى شروط سياسية معقولة ولاحتى ضمانات دستورية حقيقية، ناهيك عن أن بعض قادة الاتحاد راكمت كل أنواع المكاسب والمناصب والإميازات المشروعة وغير المشروعة، بل منهم اليوم من يوجد رهن التحقيق والمتابعة القضائية بتهم استغلال النفوذ والإختلاس والفساد.

ه الحسين بنجوسر

وفك الارتباط مع حلفائه في الكتلة، حزبي التقدم والاشتراكية والاستقلال، إنما فعلوا ذلك اعتقادا منهم أن حزب الورد سيقوم بعد ذلك بنقد ذاتي جذري وشامل، مما سيفضي بالضرورة إلى إعادة بناء كل هياكل البيت الاتحادي، وفي طليعتها المكتب السياسي والمجلس الوطني للحزب ومؤسساته الموازية: الشبيبة الاتحادية/الفصيل الطلابي/القطاع النسائي، وإعادة النظر حتى في الخطاب السياسي للحزب بما ينسجم مع القيم والمبادئ الحقيقية لليسار، وهذا صعب جدا حتى لا أقول مستحيل. لماذا؟

احترامنا الشديد لبعض المناضلين الشرفاء الذين لا يزالون أوفياء بعض الشيء لهذه القيم، فقد أصبحنا نقرأ ونسمع ببورجوازيي الاتحاد الاشتراكي ومخزنيي الاتحاد الاشتراكي وإقطاعيي ومافيا الاتحاد الاشتراكي.. الخ. وبعد، هل بإمكان الاتحاد الاشتراكي أن يستعيد قوته ودوره الريادي في قيادة المعارضة السياسية القوية من جديد؟ في تصوري لا أعتقد ذلك مطلقا، لأن كل الذين احترمو واثمنوا القرار الاتحادي القاضي بعدم الانضمام إلى حكومة عبد الإله بن كيران والعودة إلى المعارضة

لا يختلف إثنان في أن حزب المهدي بن بركة وعمر بن جلون وعبد الرحيم بوعبيد الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، كان حقا حزبا سياسيا قويا بكل معنى الكلمة، حزب يمثل المعارضة السياسية الحقيقية بالامتياز، كان الاتحاد حزبا وفيا بصدق للفكرة الاشتراكية: محاربة الاستغلال الطبقي، مناهضة الحكم الفردي، الدفاع عن العدالة الاجتماعية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان. لكن في المقابل - وبكل تجرد وموضوعية - هذه المثل، يمثلها ويجسدها اتحاد السبعينيات والثمانينيات وحتى التسعينيات، أما اتحاد اليوم مع

الرشوة مغروسة فينا.. فأين المفر؟

من تركيبه المعنوي والأخلاقي، وحتى إن أراد هذا المواطن البحث عن عمل والانتقال إلى الحياة العملية بكتشف بأن علاقات الحصول على عمل مبنية هي الأخرى على أساليب دفع الرشوة والإخاب ظنه وأصابه الإحباط والبأس، أقول هذا لأنه ما زال لحد الساعة موظفون سامون ورؤساء مصالح اكتسبوا الكثير من الخبرات في ميدان الغش والاحتيال وحصد الرشاوي من كل الجهات، نماذج بشرية لا يعتبرون الرشوة رشوة بل هي في قاموسهم الأخلاقي تعبير على الامتنان وعرفان الجميل، فمع تفاقم هذه الآفة في بلادنا أصبحت الحياة مضحكة، ولكنه ضحك كالبكاء، فلو استعرضنا حياة المواطن في مجموعها وأمعنا النظر في أبرز معالمها فقط لوجدناها مأساة في الحقيقة، إذن فما على الحكومة إلا أن تنظر وتفكر وتتدبر حتى يتحرر المواطنون من الألم والهجم.

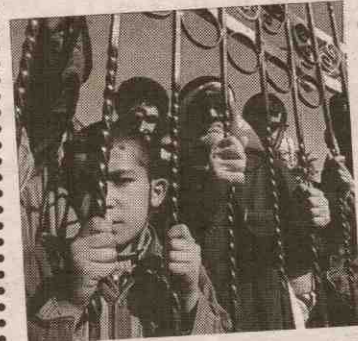
ه العربي لشكر (الجديدة)

أصبحت ظاهرة الرشوة في مجتمعنا المغربي وباء لم يفلت منه أحد، حيث أطلقت لها العنان في جميع المرافق الإدارية، فاصابت عداها الجميع، ذلك لأن كل من يفرض رشوة على من هم دونه يجد نفسه مضطرا على دفعها هو الآخر إلى من يعلونه وهكذا دواليك ففي كل مجال من مجال الحياة يجد المواطن مبدء الرشوة مغروضا عليه يدفعه إلى المسابرة والخسوع والاستسلام، ففي رأيي أنه إذا كانت هناك أسباب معنوية لتخلفنا وتراجعنا واستسلامنا أمام التحديات، فإن مرض الرشوة يأتي على رأس هذه الأسباب، إنها رذيلتنا الأولى وفيها تتبلور سائر عيوبنا ونقائصنا، واستطيع أن أقول كذلك بأن تنشئة المواطن أصبحت ترتكز في مراحلها المختلفة على تثبيت هذه الرذيلة الاجتماعية وغرسها بطريقة أو بأخرى حتى تصبح في النهاية جزءا لا يتجزأ



المواطن مبدء الرشوة مغروضا عليه يدفعه إلى المسابرة والخسوع والاستسلام، ففي رأيي أنه إذا كانت هناك أسباب معنوية لتخلفنا وتراجعنا واستسلامنا أمام التحديات، فإن مرض الرشوة يأتي على رأس هذه الأسباب، إنها رذيلتنا الأولى وفيها تتبلور سائر عيوبنا ونقائصنا، واستطيع أن أقول كذلك بأن تنشئة المواطن أصبحت ترتكز في مراحلها المختلفة على تثبيت هذه الرذيلة الاجتماعية وغرسها بطريقة أو بأخرى حتى تصبح في النهاية جزءا لا يتجزأ

كل تفاهم غرب غرب فهو ضد العرب



أين أنتم من «الفيطو» المتكرر الأمريكي للدفاع عن عدوان إسرائيل على الفلسطينيين، أمريكا تدعم ظلم العرب من طرف إسرائيل كحصار غزة، وحروبها ضد العرب والمسلمين في أكثر من دولة، أما أصوات العراق على يد أمريكا تعد بالملايين. أمريكا كانت تدعم الدكتاتورية عند العرب وتدعم قتل الشعوب والمستبدين وروسيا تسوي حسابها مع أمريكا على حساب العرب طبعاً، وكل تفاهم غرب غرب يكون على حساب المواطن العربي.

ه متيقب قيطري

يوميات فنان

المنسيون في الرباط

الدار البيضاء مدينة معروفة من زمن بعيد باعتباراتها لرجال المغرب من جميع الأصناف.. وبالأخص الوطنيين، المقاومين، الأدباء، الفنانين الزعماء وطبعا الملوك والأمراء.

بحي الوازين قرب الحي الشعبي القديم درب غلف.. هناك عدة شوارع وأزقة تحمل أسماء بعض الفنانين.. محمد الحياي - البشير العليج - العربي الدغمي - إبراهيم العلمي - عبد الرزاق حكم - محمد فويتح - المعطي بن قاسم - ثريا الشاوي - محمد الركاب، وبحي مقاطعة سيدي بليوط تجد كذلك عدة شوارع وأزقة تحمل أسماء أدباء مصر: طه حسين - مصطفى المنفلوطي.

عكس ما هو عليه بالعاصمة الرباط، باستثناء شارع الشاعر الكبير كمال الزبيدي والوطني عبد الرحيم بوعبيد.. حسب جولتي عندما أمر من هذه الأماكن..

لذلك أقترح على ولاية الرباط والمجالس والبرلمان ووزارة الثقافة رد الاعتبار إلى الراحلين الذين أعطوا الكثير لبلدهم وأصبحوا في عالم النسيان: السايح - الراشدي - البيضاءوي - حكم - الحداني - رجا بلمليح، رحمهم الله جميعا.

ه مصطفى منير

المرأة بطلة في الربيع العربي

المرأة خرجت إلى أرض الواقع من أجل قضيتها الوطنية، بفضل وعيها والفهم ما تصبو إليه، لقد دفعت الثمن لتحرير بلدها من إهانة واحتقار وطرد واعتداء جنسي، ورغم هذه المعاملات السيئة والمهينة، باتت تدافع عن الحق في الكرامة في العيش في الحرية، وبقيت صامدة ومتماسكة وقوية لربح الرهان والوقوف ضد الاستبداد، ضد العبودية، منذ مسيرتها وقلبي ينبض من أجل الحرية والكرامة والحقوق والواجبات وحرية الإعلام. أحبيك يا امرأة، شجاعتك وفناعتك وبوطنيتك وصمودك.

ه بنت الوادي (القيطيرة)

الرسالة الأخيرة للفراريين

سنوات من تقلد كراسي الوزارات.... بعد كل هذا، أيها الفراريون الم تحن لحظة الانسحاب برأس مرفوع، الم تحن لحظة ترك المجال للحكومة الجديدة بأن تكمل مسيرتكم، عرفناكم كم إيجابيين ولذلك تفاعلنا معكم ورافقتكم في مناسبات عديدة. إذن فلتتركوا بصمتكم الإيجابي بتمني التوفيق لحكومة السيد بن كيران، ولتبقوا مراقبين من بعيد، فأنتم مغاربة نفخر بهم، وبزيد فخرنا كلما سمعناكم تتكلمون بلساننا رافعين رأيتنا عاليا. فشكرا لكم أيها الفراريون.

كل ذلك نقوله لأننا نحب المغرب.
ه عبدالسلام المساتي

في تاريخ المغرب.. طبعاً هناك من فسر وصول العدالة والتنمية للحكم بالمغرب مجرد مسابرة للربيع العربي الذي أوصل حزب النهضة للحكم بتونس، والإخوان المسلمين بمصر، وأيضاً بلبيبا صعد الإسلاميون مع الاعتقاد أن كل هذا توطئة تركبها في صورة الحزب الإسلامي العدالة والتنمية وزعيمه اردوغان، ولكن تأكد أن الأثر الذي أحدثته حركة 20 فبراير كان مزللاً. كل هذه الأحداث السريعة أعادت الهمة إلى أحضان القصر كمستشار ملكي، وصارت بالاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وبالجمع الوطني للأحرار إلى كراسي المعارضة بعد

مع الدستور الجديد في ظل وجود وجوه قديمة كان لزاماً التعجيل بالانتخابات التشريعية، وتم ذلك يوم 25 نونبر لتحصل المفاجأة ويصعد حزب المتحدين (العدالة والتنمية) للقمّة الحكومة في اكتساح لم يتوقعه لا.. السياسيون ولا الدارسون للمستقبل السياسي بالمغرب، كان حصول هذا الحزب على 107 مقعداً ردا صارخاً من الشعب على رفضه لحزب الأصالة والمعاصرة ومعه تحالف جي 8 الذي تشكل قبل أسابيع قليلة من تاريخ الانتخابات، وهكذا كان الموعد.. بميدلت ليقوم صاحب الجلالة بتكليف السيد عبد الإله بن كيران كأول رئيس للحكومة

أيها الفراريون، يا شباب وطني، أجل أنتم شباب وطن واحد اسمه المغرب، هذا الوطن هو الجوهر، هو أساس كل صراع بين كل الأيديولوجيات وكل الأحزاب وكل السياسيين، وما تشكلكم إلا رغبة في رفع شأن هذا الوطن وخوفا على مصالحه وأبنائه، فشكرا لكم لأنكم ظهرت في لحظة كنا في أمس الحاجة فيها إليكم، شكرا لأنكم غيرتم الكثير في زمن قليل بل قياسي، شكرا فبضلكم تسارع سيناريو الأحداث وأصبح لنا دستور جديد. أعطى نفسا جديدا لمؤسسات الدولة وتوقوت من خلاله مهام رئيس الحكومة.. وحتى لا يتم التعامل..

المغرب والقرار الحاسم

بقلم: عكاوي عبد الوهاب

الاحتمال الثاني لإعفاء الجيش من أية متابعة قضائية يرجع بنا إلى موقف حزب العدالة والتنمية الصائب في العمق والذي نادى سابقا بتطبيق مشروع الحكم الذاتي للأقاليم الصحراوية من طرف واحد أي الطرف المغربي مادام المجتمع الدولي تفهم أكثر من أي وقت مضى الحقوق التاريخية للمغرب في صحرائه من جهة كما أن تقرير مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة كان واضحا أشد الوضوح وهو عدم قابلية فصل أو استقلال الصحراء عن المغرب باعتبارها العنق الاستراتيجي إفريقيا بالنسبة للمغرب ولا يمكن للمغرب أن يكون معزولا شرقا من طرف الجزائر وجنوبا من دولة تحرك عن بعد وعن طريق الريمول كنترول بالعاصمة الجزائرية ومن تم تفهم المجتمع الدولي حيث السياسة الجزائرية ورفضها لمقترح الحكم الذاتي وهو ما سيدفع المغرب إلى تطبيقه من طرف واحد ويضع الجزائر وربيتها

اليولساريو أمام الأمر الواقع و أي تحرك لميليشيات اليولساريو سيجعل المغرب يستخدم قواته المسلحة الملكية بكل قوة لإنهاء النزاع بقوة ضاربة وتحرير الرهائن المحتجزين في تندوف. الاحتمال الثالث قد يعود إلى دخول المغرب في شراكة قوية أكثر مع الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية للصرب بكل قوة للخلايا الإسلامية في كل من صحراء مالي والبول المجاورة قصد تطهيرها من عناصر القاعدة وقد تشارك الجزائر بكل ثقلها مادام التهديد يعينها بالأساس. الاحتمال الرابع هو أن يقوم الجيش المغربي ضمن قوات ردع عربية وغربية بمساعدة لوجستية لثوار سوريا ميدانيا في حالة اتخاذ قرار في إطار الجامعة العربية ومجلس الأمن الدولي ضمن القرارات الأممية علما أن بواكر القرار بدأت من دول المشرق العربي وبعض الدول الغربية من سحب بعثاتها الدبلوماسية من دمشق وهو ما يمكن اعتباره بداية الحرب النفسية أو البدء العكسي للانطلاق العاصفة الثانية بعد العراق والتي بدأت المنظومة الدولية لحملتها في المشرق تحت مظلة الأمن الدولي ومن تم وجب القول إذا كانت القوات المسلحة الملكية قد دخلت سوريا سنة 1973 من أجل تحرير القيطرة السورية وهضبة الجولان فهل سيكون دخولها سنة 2012 من أجل المساهمة في تحرير الشعب السوري من هيمنة وبطش حزب البعث الحاكم ومن جبروت رموزه وعلى رأسهم بشار الأسد وطائفته من الطغاة الذين سيرون أن معركتهم خسارة تجاه المجتمع الدولي مما يجعلهم يحاولون المعركة ويشعلونها حربا ضد إسرائيل وهو ما سيربك الأمن الدولي لتختلط الأوراق الجيوسياسية بالأوراق الجغرافية في منطقة الشرق الأوسط مما يجعل إسرائيل تأخذها ذريعة لشن حرب خاطفة من أجل ضرب المفاعل النووي الإيراني ليقوم الغرب والولايات المتحدة بالخصوص بتطبيق الاحتواء المزودج فيما يتعلق بإيران وسوريا ليكتمل الهدف الذي سطره البانتاغون منذ أمد ليس بعيد.

أما روسيا الاتحادية التي استعملت حق النقض لصالح سوريا صيحة الصين الشعبية فإن هدفها ليس حماية مصالحها التجارية وبالخصوص سوق السلاح في سوريا بقدر ما أنها تعرف أن القضاء على النظام السوري سيحل محله نظام الحركات الإسلامية لا محالة وهو ما يعزز الحركة الإسلامية الانفصالية في الشيشان للمطالبة بالاستقلال التام وهي منطقة عزيزة على الروس نظرا للمكيمات الهائلة التي تتوفر عليها أراضي الشيشان فيما يتعلق بالغاز الطبيعي ونفط الشئ تتخوف منه الصين الشعبية وذلك لسببين أولهما يتعلق بتايوان المدخل الرئيسي لتشتيت الصين وتحويلها إلى دوليات وتقزيمها حتى لا تكون ندا على المستوى الدولي للولايات المتحدة الأمريكية والغرب بصفة عامة ولا تجادل في الميدان العلمي للاكتساح الفضاء وهي التي جعلت ضمن استراتيجيتها القادمة غزو الفضاء والوصول إلى المريخ عبر القمر وثانيهما في حالة إذا نجحت خطة للاحتواء المزودج فإن الصين الشعبية ستكون أكبر المتضررين من مشروع طريق الحرير الخاص بتصدير الغاز الطبيعي الإيراني إلى كل من الهند وباكستان والصين خصوصا أن اقتسام كعكة الغاز الطبيعي لبحر قزوين تم بين الولايات المتحدة وروسيا وأفغانستان. إنها مجرد احتمالات وقراءة متبانية لقرار مجلس الوزراء المغربي الذي اتخذ قرارا حاسما وملا الفراغ القانوني في هذه الظروف التي يمر منها العالم ومن جعلتها الوضع المغربي داخليا وخارجيا.

انتهى

خطورة تواجد الطفل في بعض إعلاناتنا الإشهارية

فوق طاولة أعلى من قاماتهم ، رغم ما في ذلك من خطورة ؟ فيكفي أن الإشهار أوصل فكرة أن ذاك الجين يساهم في نمو الطفل ، فليذهب أدراج الرياح حرص الآباء والأمهات على سلامة أبنائهم داخل البيت خاصة أثناء غيابهم عنهم ولو لدقائق !! والأهملة المشابهة في هذا الباب أكثر من عديدة. من هنا وجب على الرقابة عن الإعلانات الإشهارية أن تنتبه إلى مثل هذه القضايا التربوية حتى لا يكون لإغفالها آثار سلبية على نفسية وشخصية الطفل على المدى البعيد ، وليرفع حينها شعار : «عندما نتكلم القيم ينبغي للإعلانات الإشهارية أن تنصت»

عثمان محمود (خريجة)

وأنه من جهة يقضي ساعات لا يستهان بها أمام التلفاز، يتعرض خلالها لسيل جارف من الإعلانات الإشهارية ، ومن جهة ثانية فإن لسحر الصورة تأثيرا لا يقارن بتاتا بتأثير النصائح والإرشادات التي يتلقاها سواء من الأب أو الأم . فكيف لطفل والحال هاته أن يحرص على الحفاظ على الماء أثناء الوضوء، وهو يرى من خلال إعلان إشهاري لإحدى شركات الاتصال ، أبا يعلم ابنه كيفية الوضوء والماء ينسكب من الصنبور بشكل يعبر عن كل صنوف التبريز ؟ وكيف لطفل أن يتشرب نصائح الوالدين المتعلقة بالابتعاد عن كل ما يعرض حياته للخطر داخل البيت ، وهو يرى في إعلانا إشهاريا يخص نوعا من أنواع الجبن ، أطفالا يبذلون كل الجهود للوصول إلى علبة جبن

بات من المؤلف تواجد الطفل داخل الإعلانات الإشهارية التي تعرض على شاشتنا التلفزية ؛ نظرا لكون نسبة كبيرة من هذه الإعلانات تتوجه إلى الطفل باعتباره مستهلكا لها المنتوج أو ذاك ، أوله علاقة بمن تستهدفه إعلانات إشهارية بعينها ، وطبعاً تأتي المرأة على رأس القائمة . وفي ظل ذلك التواجد اللافت للنظر غالبا ما يحجب الهدف التجاري الذي يرمي الإعلان إلى بلوغه ، جوانب أخرى ، منها الجانب التربوي ؛ إذ كثيرة هي الإعلانات التجارية التي بها إساءة واضحة إلى التربية ، مما يجعلها تبت بلبله وتشويشا في فضاء القيم التي تسعى الأسرة وكذا المدرسة إلى زرعها أو غرسها في نفس الطفل ، مما يكون لذلك تأثيره الواضح على سلوكه ، سيما

قلوب من البلاستيك

المزري الذي يعيشون فيه في أحياء تفقد إلى أبسط شروط العيش الكريم. ولا أجد ما أقوله في الأخير لهؤلاء المسؤولين من كلمة سوى ما يقوله المغاربة لصاحب كل قلب قاسي، باز عليكم، رغم أنني أتساءل مع نفسي مرارا، هل هؤلاء المسؤولون يحملون بين صدورهم قلوب بشرية تحس وتشعر، أم أنها مجرد قلوب من البلاستيك لا حياة فيها.

الهاشمي ربالي (طنجة)

الرأي والرأي المضاد

ارتابت و أن السيد مصطفى العلوي، وهو المعروف بدرايته الواسعة في التاريخ السياسي المغربي والعربي وهذا ما يتفق عليه الجميع، و الحكومة الجديدة تعلن الالتزام بالرفع من حرية الصحافة، أن يقوم عميد الكواليس من إصدار أسبوعية تحمل بحروف بارزة عنوان «الرأي والرأي المضاد». وقد تكون لسان حال من لا تربطه أية علاقة بمحترفي مهنة الصحافة. ليست هذه بادرة لإثراء الحوار العام، الذي يمكن حصره في «تيمات» محددة ؟! اعتقد أن القارئ المغربي يكره من يروده، و يجب أن يكشف لنفسه المسالك التي يطمئن لها أو يقتنع بها . محمد أحولالي (الرباط)

ظاهرة الإدمان على المخدرات في استفحال بخريجة

كما هو معروف، فإن مدينة خريجة، كغيرها من المدن المغربية، تعرف غياب أي مركز، يختص بعلاج ضحايا الإدمان، الذين يتزايد عددهم يوما بعد يوم، وحسب مصادر طبية، بالمستشفى الإقليمي، فإن ضحايا الإدمان يتوجهون مباشرة إلى المدن التي تعرف مراكز لاستقبال المدمنين، وأن مصلحة الأمراض العقلية والنفسية الوحيدة بالمستشفى، لا تستقبل المدمنين، ويقتصر نورها في استقبال الحالات المستعجلة للمرضى العقلين والنفسيين، في حين يتم صرف الحالات غير الخطرة. وفي غياب نام لأي مركز أو مصلحة متخصصة، فإن إحزان وهموم ومشاكل المدمنين، تزداد بشكل خطير، وهو ما أكده مهاجر سابق بإيطاليا. كان مدمننا على استعمال «الكوكايين» بعد أن كان مروجاً له، وأن عودته إلى المغرب، كانت لهذا السبب بعد أن تدهورت صحته، وخسر، على حد قوله، الملايين، وباع

سعيد الهداني (خريجة)

الحل امامكم والثورات وراءكم



المغرب ليراه اليوم المرزوقي أكبر من ذلك لتصير صخرة ضخمة يعمل على زحزحتها لكي يحقق حلم المئات من الشهداء التونسيين الذين قدموا أرواحهم فداء من أجل تلك اللحظة التي يعلن فيها عن اللحمة المغربية. الحل الذي قدمه الرئيس التونسي ليس بعيدا عن الحكم الذاتي الذي دعا إليه المغرب كحل نهائي لنزاع الصحراء فالمرزوقي اقترح أن تكون المنطقة ولاية على

استبشر الكثيرون خيراً وهم يتابعون خطوات منصف المرزوقي الرئيس التونسي وهو يحاول لم شمل اتحاد المغرب العربي، والسبب واضح وبسيط فهو يعلم علم اليقين أن عجلات الاتحاد توقفت في رمال صحراء البلدين، هناك ولقرط درجة الحرارة تبخر حلم الكثير من المغاربة، فالاتفاقيات والبنود التي تم نسجها تعقدت وتشابكت بشدة في رمال الصحراء، ومما زاد في تأزمها هو أحداث فندق «أطلس أسني» بمراكش وضلوع الأيادي الجزائرية في ذلك مما أدى إلى إغلاق الحدود بين البلدين، أضف إلى هذا كله إصرار الجزائر على دعم الانفصاليين. هذه العقد المعقدة لم تستطع أيادي المبعوثين الأميين الباردة فكها، وبالتالي فأيادي المرزوقي الساخنة. وهي الخارجية لتتو من أمام مدققة الثورة. هي القادرة على فك هذه العقد، خاصة وأنه عاكف على إعداد مبادرة كحل لمشكلة الصحراء والتي تعتبر في الحقيقة المشكلة العويصة، والتي شبيهها إخواننا الجزائريين بأنها حجرة في حذاء

على الجبهة الانفصالية وكانت محط نقاش وجدال في مقاضات «مانهاسنت» وكلفت وتكلف ولألسان الشديد المغرب الملايير من الدولارات والتي تضخ وتضخم حسابات اللوبيات الأمريكية للدفاع عنها داخل قبة الكونغرس. الفرق الوحيد اليوم أن هذه المبادرة جاءت تحت ظل مظلة الربيع العربي الذي يقتلع أي مشكل من جذوره العميقة وهذا المعطى هو الوحيد الذي يمكن أن يحرك «الماكينة» الدماغية الجزائرية المتحجرة والتي تعود إلى أيام الحرب الباردة والتي من الممكن أمام هذا الصهد العربي الناظر أن تتحرك ونسمع على الأقل جعجعتها وان لم نر طحيناً ونقف بكل أمل أمام ما صرح به وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي يوم الجمعة 17 فبراير بالرباط مؤكداً أنه «لا بد من فتح الحدود بين المغرب والجزائر» (مضيفاً أن «مشكل الصحراء كان موجوداً عند تأسيس اتحاد المغرب العربي قبل 23 سنة ولن يقف في وجه تفعيل الاتحاد المغربي من جديد».

محمد الطالبي (تيزنيت)

السودوكو

على اللاعب ملء كل خانة من الخانات الفارغة من لعبة السودوكو العالمية بالأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار أي رقم منها.

بسيط

1	7		2	3			6	8
						5		
6				8	5			
2							8	6
8	3	7	1		6	9	2	4
9	4							7
			5	6				9
		2						
3	6			1	8		4	5

متوسط

2				4	8			3
					1		6	
		3				7		2
6	9		1		4			
		8		3		9		
			9		6		7	5
7		6				2		
	1		2					
3			8	6				1

உயிர்

6	5		3					7
	2		7	9			5	
		7				8		
1				5	9			
				2				
			6	4				1
		4				5		
	6			3	8		2	
2					5		1	8

■ إهداء: عثمان بيضوري ■

کلمات مستطمة

[illegible]

الأبراج

23 دجنبر - 20 يناير

تواجه الأمور ببعض العصية وهذا ليس في صالحك، فكن هادئاً لتفكير الوقت والخروج بأقل ضرر ممكن. لا تقدم على خطوات جديدة تجاه الشريك في هذا الوقت.

21 يناير - 19 فبراير

حاذر من التراجع الصحي والمشاكل الادارية وضع كلامك
جيدا ولا تترك مجالا للغموض حضر عمك جيدا ولا ترتجل
كلاما او موقفا قد تواجه منافسا قويا.

20 فبرایر - 21 مارس

يبتون المتراجع قد يضعك في نهاية الشهر امام تساؤلات جديدة وقناعات واعتبارات متغيرة او امام تهورا مجازفات وحوادث، أو نزاعات مالية.

24 شتمبر—23 اکتوبر

بمطلق بعضهم بالونات اختبار تجاهك لمعرفة نياتك الحقيقية،
بحذر ولا تقدم خدمات مجانية. لا تحاول الاستخفاف
بشاعر الشريك.

24 أكتوبر - 22 نوفمبر

ذلك في أنك تمر بأوقات من الاستقرار والتقبل التي لا تستطيع السيطرة عليها إلا أنك إذا أحسنت اتباع النمط الضروري تفكك كل عام أمامك وتحارب السلبية وتخطو قفزات حارة إلى الأمام.

23 نومبر - 22 دجنبر

علاج مسألة معقدة وربما تعاني من عداية الآخرين
وقد تعيش لحظات صعبة. انتبه من توظيف الأموال
شوائيا وحاول الرضوخ لبعض الظروف التي قد
تؤذي نفسك انسحب وراء الضوء

22 يۇنيو-23 يۇليوز

تعالج بدون تأجيل عوارض المعدة أو القلب أو الرأس في هذه الاثناء، تسهتيد حماسك تدريجا، وقد تسمع جوابا سارا او تتلقى خبرا تترقبه منذ مدة.

23 يوليوز-22 غشت

بما تحل مكان أحد المسؤولين، وستسقط الإعجاب والاحترام.
تقدم أفكارا براقة وتتواصل مع المحيط المهني بنجاح. تلهيك
الشؤون العائلية عن أية اهتمامات أخرى

24 غشت - 23 ستمبر

حين تواجهك مشكلات مستعصية ضمن نطاق العمل، فإن ذلك يفرض عليك مزيداً من الجهد لتجاوز المرحلة. يضعك الشريك تحت المجهر.

22 مارس - 20 أبريل

تستحفظاً جداً ، فالقمر في السرطان يعاكسك ، كما يعاكسك
 من في الجدي ، ما يفرض عليك واجبات في العمل ومسؤوليات
 . يعلو الضغط فلا تستطيع أن تتنفس الصعداء بسهولة .

21 أبريل - 21 ماي

الدعوات من كل حذب وصوب كما العروض المسلية. لو كانت علاقاتك بالشريك سطحية، فإنك تجد سعادة قريبا، فتستفيد من كل لحظة.

21 ماي-20 يونيو

ينتقظا، وشديد الحرص على مستوى عطائك الذي قد ينخفض
متراجع بشكل ملموس. كما ان الظروف المعاكسة تضعك في
من خطر أو تعرض وضعك الصحي المدهور.

لنشر جميع إعلاناتكم بجريدة «**الأشبع**»

المرجو الاتصال بقسم الإعلانات على الأرقام التالية:

05-22-54-38-78/80

الفاكس رقم: 05-22-54-38-77

إذاعات

تكد الأمور أن تتوقف بدار البريهي، نتيجة حصول عدم الثقة، بين المستخدمين والشركة الوطنية، التي تواصل إدارتها، عرقلة السير الإداري والمالي تعطيل كل تفاهم، وحتى أداء تعويضات الإنتاج والبرامج عرفت تعثرا وتأخرا مقصودا، ما جعل عددا من المتعاونين لا يخفون تذمرهم وغضبهم من سوء المعاملة الصادرة عن عناصر إدارية مسؤولة.

غياب نشاط الجوق الوطني للإذاعة وإغلاق استوديوهات التسجيل للحد من عطاءات المواهب الشابة والتي تفتقد فعلا للإبداع المثرن والجيد، والإفتقار للدعم الواجب للفن، وللأغنية المغربية خاصة، وتلوث الألسان، مع تنكر الشباب لرواد الأغنية، والفن المغربي الأصل بصفة عامة، كل ذلك، يعد من العوامل التي أدت إلى استفحال تشجيع الفن الساقط الذي يعتمد على العري، وركافة الكلام اللاأخلاقي، كل هذا يحول دون أي جديد، أو ابتكار فني بمستوى رفيع.

حينما يتم ابتلاع أزيد من 500 مليار سنتيم من مدخول الإشهار تفرض الجهات المختصة ميزانية ضعيفة وهزيلة للشان الإذاعي والتلفزي الأمر الذي أثر سلبا على الإنتاج والبرامج وجعل الصحفي والمنتج بدار البريهي أفقر شريحة إعلامية على الإطلاق مما جعلها تستدين لضمان متطلبات الحياة وعيش يتدنى مستواه سنة بعد أخرى.

أبواب مكاتب المسؤولين بالشركة الوطنية، ما زالت تغلق في وجه المستخدمين من ذوي المشاكل، والملفات التي طالها الإهمال وعدم الاهتمام، والتي لم تجد طريقا لتسويتها، ما خلق جو الاحتقان والغضب.

جديد الوثائق التلفزية للقناة الزجاجية، يعلن عنها هذه الأيام والتي سيتم بثها قريبا، مع الإشارة إلى افتقار قنواتنا الإذاعية والتلفزية إلى أهم الوثائق السمعية البصرية، وحتى المكتوبة باعتبار تهميش خزائن الكتب والمستندات الفكرية والثقافية الوثائقية التي تعرض للربط والتلف والإهمال بدار البريهي.

سهرات الاستوديو الزجاجي بعين السبع، ومسابقات ما يطلق عليه (ستار أمازيغ) إضافة إلى (للاهوم العروسة) وأعمال أخرى، كلها متواضعة بعيدة كل البعد عن الفرجة الجيدة المطلوبة، والتي برمجت تزامنا مع حلول رمضان المقبل، وترى بعض الأوساط القريبة من الأمازيغية أن (ستار...) لن يحقق أي نجاح، بالنظر للعوامل السلبية المتعددة التي صاحبت عملية إعداده.

على القناة الثانية (طوب طرب) الذي تتميز منشطته بابتسامة وجاذبية وعليها فيما تقدمه للمشاهدين أن تلتفت للإنتاجات الفنية المغربية، كإجراء لإنصاف المطربين المغاربة، بدلا من الإقتصار على ابتكارات الأشقاء العرب والأجانب.

مجمع التجديد والإحياء

تم أخيرا في الرباط تأسيس جمعية إسلامية ثقافية من طرف نخبة من العلماء والمفكرين تحمل اسم: مجمع التجديد والإحياء. حملت على عاتقها الدعوة إلى تجديد معالم الدين، وإحياء مبادئه وقيمه، والعمل على تجديد مجتمعنا وسموه، ليكون كمجمع السعادة الأول على عهد الرسول الأمين وصحابته الأبرار. وقد تم انتخاب الدكتور يوسف الكتاني أمينا عاما بالإجماع وكذا انتخاب الأستاذ الدكتور مولاي إدريس الكتاني رئيسا شرفيا للمجمع. كما تم انتخاب أعضاء مكتبه كما يلي: د. يوسف الكتاني أمينا عاما، النقيب د. محمد مصطفى الريسوني نائبا أول، د. عمر الكتاني نائبا ثانيا، د. إدريس الخرشاف كاتباً عاما، المهندس يحيى الكتاني نائبا له، د. عبد اللطيف الحدادي أمينا للمال، د. عبد اللطيف المراكشي نائبا له، د. الصديق بوعلام مكلفا بالإعلام، المستشارون: د. السعيد المغاوي، د. كريمة المزودي، د. مخلص السبتي، د. جمال الدين البوزيدي، المهندس أحمد الكتاني، د. محمد المهدي بوزيد، د. نجيب الكتاني، د. رشيد عبد الكبير، والمهندس أحمد الداودي.



البنانية نجوى كرم تصف الجمهور المغربي بـ «الخطير»

وكانت نجوى كرم قد عقدت لقاء مع الصحافة قبل أن تبدأ حفلها الفني، تحدثت فيه لوسائل الإعلام الوطنية عن بداياتها الأولى خاصة عندما كانت تمتحن التدريس كاستاذة في مادة الجغرافية، قبل أن تصبح نجمة في عالم الفن. وخلال حديثها عن المغرب، وصفت نجوى كرم الجمهور المغربي بأنه «جمهور خطير بأذنه، وكل الفنانين العرب يعملون له ألف حساب».

وصلت الفنانة اللبنانية نجوى كرم إلى المغرب يوم الجمعة الماضي، حيث أحييت حفلا فنيا في المنتجع السياحي «مازاغان» يوم السبت 25 فبراير 2012، وهو الحفل الذي فاجأها فيه الجمهور المغربي بعد منتصف الليل بعبارات التهاني بمناسبة عيد ميلادها الذي يصادف يوم 26 فبراير، مغربين عن سعادتهم بوجودها بينهم في اليوم الموافق لعيد ميلادها.

العائلة الملكية الإسبانية هي الأكثر «فقرا» في أوروبا



كشفت دراسة حول ممتلكات ورواتب العائلات الملكية في أوروبا، أن العائلة الملكية النرويجية هي الأغنى في الممتلكات والرواتب، بينما تعد العائلة الملكية الإسبانية هي من أكثر العائلات الملكية الأوروبية تواضعا و«فقرا». وأوضحت الدراسة التي قام بها الأستاذ في جامعة بروكسيل، هيرمان ماثيجس، أن ملك النرويج يتسلم سنويا راتبا يقدر بمليون و200 ألف أورو، وتتسلم ملكة هولندا 829 ألف أورو، ويتسلم ملك إسبانيا خوان كارلوس 175 ألف أورو سنويا. وبالنسبة لرؤساء الجمهوريات، فإن رئيس الولايات المتحدة يتسلم سنويا ما يعادل 355 ألف أورو، ورئيسة ألمانيا 277 ألف أورو، ورئيس فرنسا 273 ألف أورو.

إشراقات إلهية

سافروا تصحوا، وسافروا تغنموا، ففي السفر التنقل والسباحة، والفوائد والمغانم، وفيه النعم والمتعة، وفيه العلم والتربية وفيه العوائد والفوائد، وفيه التعرف على خلق الله وآياته، مصداقا لقوله تعالى: «قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المتقين». د. يوسف الكتاني

مهرجان فاس الدولي الأول لمسرح الطفل

ينظم المسرح الشعبي ومسرح التكامل مهرجان فاس الدولي الأول لمسرح الطفل تحت شعار «مسرح الطفل فضاء لتربية الحس الجمالي» في الفترة الممتدة ما بين 11 و15 أبريل المقبل بفضاءات مختلفة في مدينة فاس، وبمشاركة فرق أوروبية وعربية، كما سيتخلل برنامج هذا

المهرجان ورشات تكوينية في إعداد الممثل والإخراج والتأليف. وستعزز هذه الدورة ندوة علمية كبرى بمشاركة فعاليات مسرحية دولية. وقد خصّصت اللجنة المنظمة لهذه الغاية جوائز تقديرية وتشجيعية هامة تدرج في المسابقة الرسمية للمهرجان.

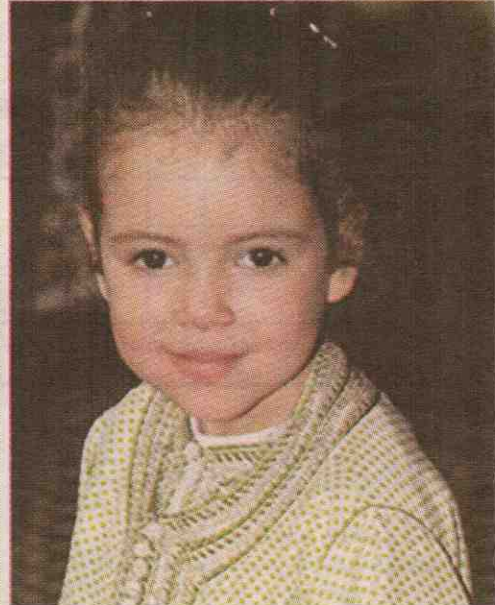
مائدة «الإيسيسكو» حول حرية التعبير وحقوق الإنسان

سيتم عقد مائدة مستديرة حول موضوع (تداول المعلومات بين حرية التعبير واحترام حقوق الإنسان)، وذلك يوم الأربعاء 7 مارس 2012 في مقر الإيسيسكو في الرباط (شارع الجيش الملكي، مدينة العرفان - حي الرياض).



في إطار تنفيذ برنامج عمل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - للسنوات 2010-2012 في مجال الإعلام والاتصال الهادف إلى تعزيز اندماج العالم الإسلامي في مجتمع المعلومات والمعرفة والتوعية بأهمية احترام حق الأفراد والجماعات في الاتصال والحصول على المعلومات.

الأميرة للا خديجة تطفئ شمعتها الخامسة



احتفلت الأسرة الملكية يوم الثلاثاء 28 فبراير 2012 بالذكرى الخامسة لميلاد صاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة، التي أشرقت ولادتها جنات القصر الملكي يوم 28 فبراير 2007. وبمناسبة هذه الذكرى السعيدة تتقدم «الأسبوع» بأصدق التهاني وأغلى الأمنيات إلى صاحب الجلالة وللأسرة الملكية الشريفة.

صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنيت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنيت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيّا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيّا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيّا السعادة
للتأمين

تاريخ المغرب بعيون يهودية

مرات، أقمنا اجتماعا لطلب الغيث، وأعلن يوم الأربعاء أنه على الكبار والصغار الصوم يوم الغد.. وفي اليوم التالي ذهب أعضاء الطائفة اليهودية رعاها ربها وأبقاها، حفاة إلى المقبرة حيث توجد قبور الصلحاء والحكماء الكبار وقبر الإخام الصالح الأجل يعقوب بن قانيزال طبيب الله ذكراه، ووضعنا تابوت العهد، وجلسنا من الصباح إلى المساء وصلينا صلاة الشخيرة، ومنحاة صلاة العصر وفي المساء نزلت أمطار غزيرة)) (نفس المصدر).

ظاهرة ارتباط اليهود بالسلطان، واحتماؤهم به، تكشف عنها كل الأحداث المصنفة على مدى أكثر من خمسة قرون من تاريخ المغرب. يعطي المؤرخ اليهودي عن هذه الظاهرة نموذج ضعف السلطان سنة 1737 فيكتب: ((هي سنة ضيق، تعاقبت علينا المصائب واحدة تلو الأخرى. في هذه الأيام لم يكن هناك ملك...))

وكل واحد يصنع ما يريد...)) وهم يتهبون ويسلبون كل الذي يشتهون، ووقف نزول المطر، وكان السماء صارت حديدا والأرض صارت نحاسا، ولكنها ذنوبنا هي السبب في ذلك، بينما المسلمون اجتمعوا في قاس الجديد للبحث في سبب الشر العظيم واستخلصوا أن السبب يرجع إلى خطايا إسرائيل من شرب الماء المتقذرة، الماحيا، والحلف بالزور والكذب وترك الصلاة، وإذا رمت تسجيل المصائب والحن التي مرت بنا بفاس، ينتهي الزمان وهي لا تنتهي، حتى ولو كانت السماوات قرطاسا، والمياه مدادا والأجسام أقلاما...)) منتهى التشاؤم.

ورغم ذلك كان يهود المغرب يتعاملون بعملة نقدية خاصة بهم تسمى «الشيكل» وهي العملة الإسرائيلية اليوم.

لقد كان يهود المغرب، يعتبرون أنفسهم في بلدهم، وأكد أن أغلب الإسرائيليين اليوم يهتمون بهذا الماضي، ماضي أجدادهم الذين كانوا مواطنين في المغرب، يشهد بذلك تنويه الكاتب، بقبلة الأوداية ((التي كتبت لسلطان سعدي يستعطفونه فيها بارجاع اليهود إلى حي طردوا منه، وكان السلطان غاضبا على اليهود فكتب: أعطوا المدينة للأودايا الذين طلبوا مني إعادتها لليهود، وشرعوا في إقامة صلاتهم في بيعتنا (المعابد اليهودية) وبينوا جامعا وصومعة وذبحوا أكباشا حين بنوا الجامع.. ولم يبق لنا إلا أن نطلب من أبينا الذي في السماء أن يقضي بعودتنا إلى حينا...))

وإذا كان يقال بأن التاريخ يعيد نفسه.. فيحق التساؤل عما إذا كان نفس ما حصل لليهود في المغرب منذ أربعمئة سنة، يحصل للفلسطينيين اليوم.. أم ترى.. إذا حصلت المعجزة.. وطرد الفلسطينيون كل الإسرائيليين من الضفة الشرقية، هل سيأتي اليهود للمغرب، ليقبضوا به دولتهم باتفاق مع من يطالبون بطرد المسلمين والعرب من المغرب...))

وقتها، بينما كتاب التواريخ يجعل من فاس، مدينة يتقاسمها اليهود والمسلمون...)) ويغدق عليها اليهود من تنويهم، ما لم نسمعه مؤخرا من أي فاسي، حتى عندما كان وزيرا أولا...))

المبالغة اليهودية تقول عن فاس، وبلهجة يهودية: ((الكنازة د فاس حسن من العروسية دا لبلدان، وقد كتب الإخام الصالح أستاذنا سعديا أبو الإخام السموأل بن دنان، في زمن لم يكن فيه بني آدم كثير في المغرب، أن أهل فاس، أناس فضلاء مستقيمين وصديقين، والمستقيم في عقيدته يخلد، وكما قال الزبور: من جيل إلى جيل أمانتك أنت أسست الأرض فلن تترزعزع «المزمور التاسع عشر بعد المائة...)) (نفس المصدر).

سفر آخر في الزبور «الإصحاح الأول» يدخل باليهود إلى عالم السياسة، ولا يتركهم مجرد مشاركين في الحفلات، ويقول: ((وظلوا حاقدين على الدوام...))

لقد حقد يهود المغرب على السلطان مولاي إسماعيل الذي احتفلوا به يوم نجاته من اللبوة، حقدوا عليه عندما عين عليهم في فاس، ولده مولاي حفيظ، الذي طالب اليهود بأن يقدموا له أموالا باهظة فاشتكوا به إلى أبيه إسماعيل، فقرر الولد الانتقام منهم، ليكتب المؤرخ اليهودي: ((الرب وحده يصنع المعجزات الكبيرة وذلك من فضله إلى الأبد، وعندما أمر الولد حفيظ، عسكره قائلا كل واحد يعمر مكملته بالبارود ويغطيها فيهودي، وصادف أن أباه توصل بشكايتنا فأرسل يأمر ولده بالحضور، فاستأط حفيظ لقراءة الاستدعاء ورجع لبيته يرغي، وأخذ مكحلة معمرة بالرصاص وأراد تعليقها، ليقبس الزناد وخرجت العمارة واستقرت في بطنه ومات، وهكذا يهلك أعداؤك يا ربي، ويقول الزبور: من لم يؤد من الأوائل يؤدي من الآخرين)) (نفس المصدر).

كل من يغضب اليهود أو يسيء إليهم، يصرون في حقه أحكاما كلامية من قبيل: ((الرب يضعفه ويقلل من قدره إلى الأرض، يسقطه ويقطعه ويفقده قيمته، فلتكن المشيئة كذلك...))

وتكشف جزئيات المذكرات، أن اليهود متشبثون بالدين، معتمدون على القدر، فتراهم كلما كتبوا عن أنفسهم يضيفون «الطائفة اليهودية رعاها ربها وأبقاها» تنطلق العقيدة اليهودية، من أن الله يستجيب لها دائما. مرة حصل جفاف خطير في المغرب في السنة اليهودية 5438، التي تعادل سنة 1672م، إذن بداية حكم السلطان مولاي إسماعيل، حيث انضافت الأزمة الاقتصادية التي يربطها المغاربة بغلاء الأسعار، فالتجأ اليهود إلى يقينهم بالاستجابة الإلهية لهم ((بعد صيامنا ثلاثة أيام، ثلاث

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

كان اليهود.. يحظون بمكانة شراكة في المجتمع المغربي، ونقوذ حتى داخل القصر الملكي، إلى أن حصلت الصفقة التي فكر فيها الجنرال أوفقي في عهد الحسن الثاني، بتنظيم عملية تهجير يهود المغرب، بثمان لكل يهودي، يتم تهريبه، كما فسرت ذلك مصادر صحفية عدة



المغاربة، كتبوا عن السلطان مولاي إسماعيل، فإن أي واحد منهم لم ينشر قصة من أغرب ما يكون، حضرها المقربون اليهود لمولاي إسماعيل وكتبوا عنها: ((مرة دخل أربعة نصاري إلى القصر الملكي في مكناس، وسرقوا كل ما في بيت مال مولاي إسماعيل، وقبل هروبهم اعتقلهم الحراس، وقدموهم للسلطان الجبار الذي أصدر الأوامر ليقدموا إلى ساحة السباع، ليفترسوه، بل إنه قرر ترأس حفل الإعدام بنفسه. وأمام أنظار السلطان، دفع السراق الأربعة لمجموعة من الأسود، لتحصل المعجزة، فقد امتنع الأسود عن اقتراس السراق، وعندما أمر السلطان قاداته وعبيده بأن يرجعوا الجميع لصوصا وأسودا بالحجارة لاحظ أن أحد السراق، همس في أذن لبوة، وإذا بها تقفز في اتجاه السلطان محاولة نهشه، لولا أن أحد حراسه، ضرب اللبوة بمسدس فأرداها قتيلة، ليضهم السلطان وأعوانه، أن اللصوص الأربعة، هم الذين كانوا مكلفين في القصر بترويض الأسود...))

المؤرخ اليهودي بن دنان، الذي كتب هذه الحادثة، حكى كيف احتفل اليهود بنجاة السلطان، واقرؤوا الوصف باللغة اليهودية المحلية: ((مئير رمات اللبية يدها في الملك وقبضاتو من لحماله، جا واحد من العبيد وضربها برصاصة بين عينيها، الملك فكو الله تعالى وعملو نهار كبير المسلمين واليهود، كانوا يعملوا النزهة واليوم الطبيب، ويرجو الإخاميم ورؤوس الطائفة باين ما يحل حد الحانوت ديالو، وزينو السطاح دي الملاح، والطيقان بالخوامي، والتطايير د الحرير وجاوا المسلمين وبقاوا يلعبو ويشربوا الماحيا...)) (كتاب التواريخ، تأليف بن دنان).

سابقة الاعتداء ومحاولة قتل السلطان مولاي إسماعيل ومن خلال السرد اليهودي، تكشف أن التواجد اليهودي في المغرب، يكاد يعادل عدد المسلمين، هذا في مكناس عاصمة المملكة



اليهودي المغربي شمعون ليفي يحمل كتاب التوراة

لاحظ السلطان مولاي حفيظ وهو في القصر، أن اليهودية المكلفة بلباسه الباقوت، زوجة محافظ القصر الملكي، اليهودي أبراهام ساسون، تستعجل وتجمع أمتعتها، فسألها مولاي حفيظ عن هذه السرعة فقالت له: اليوم الجمعة يا مولاي، وسندخل الشباط (السبت) وهو أمر لا بد أن نحترمه، فعاجلها السلطان بقوله: ((دينا دي مالكووتا ديننا)) واستغربت اليهودية أن يكلمها الملك بالعبرية، وفهمت أنه قال لها: أوامر الملك تسبق كل الأوامر، ولكنه رغم ذلك سمح لها بالانصراف... (كتاب خياطو السلاطين. ألبير ساسون).

وكان اليهود.. يحظون بمكانة شراكة في المجتمع المغربي، ونقوذ حتى داخل القصر الملكي، إلى أن حصلت الصفقة التي فكر فيها الجنرال أوفقي في عهد الحسن الثاني، بتنظيم عملية تهجير يهود المغرب، بثمان لكل يهودي، يتم تهريبه، كما فسرت ذلك مصادر صحفية عدة.

هؤلاء اليهود الذين أوحوا للقوات الكبرى، في بداية القرن الماضي بأن يقيموا دولتهم «إسرائيل» في المغرب، والذين يهتمون هذه الأيام، باستدعاء مثقفين أمازيغ لإسرائيل، والحرص على بقاء خبايا الاتصالات في السر، نرى هؤلاء اليهود، الذين انقطع الاهتمام بهم هذه الأيام.. وكأنه لم يكن لهم وجود في المغرب، بينما ثالث ورابع برلمان في المغرب، كان عضوا فيه.. يهودي يمثل الوجود اليهودي في المغرب واسمه جو أوحنا، لتتناهى الحاجة إلى التعمق في الماضي اليهودي في المغرب، وقد كانوا في جميع مراحل التاريخ المغربي، في عهد المرابطين والموحدين والمرينيين والعلويين لهم حضور متميز وحتى مشاركة في الحكم.

وقد كشفت منشورات عدة صدرت في إسرائيل مؤخرا، عن جزئيات هامة من تاريخ اليهود في المغرب، وأهمها كتاب أصدره في جامعة تل أبيب، سنة 1993، الباحث «ماير بنيانو» عن مركز «البحث عن الشتات»...، والذي فسح المجال مؤخرا في المغرب لقيام باحث في منشورات جمعية تطاون اسمير، اسمه عبد العزيز شهير، بترجمة واحد من أقدم الكتب اليهودية صدر باللغة العبرية، أهميته أنه ينقلنا إلى المغرب الحقيقي.. حيث أن أحبار العائلات اليهودية، كانوا يكتبون بصق وأمانة، رغم تنويهم بالسلطين الذين كانوا يربطون اسم السلطان بكتابة «سمت جلالته وارتفع مجده»، ويسمون أخ السلطان بتعبير: «خاه دي مولاي» وكان حقا علينا أن نبحت في هذه الجزئيات التي كتبها أقطاب يهود في المغرب، وصدرت الآن في إسرائيل لتنتقل لهذه الدولة الطاغية، صورة عن ماضي اليهود في المغرب، وربما يوحى لهم ذلك، بمشروع مستقبلي.. من يدري؟

وإذا كان كثير من المؤرخين